



تركيا على وقع «تسعين سياسياً مبكر»
قبل أكثر من سنتين على انتخابات 2023

(إحصاء الأسبوع)

ماكرون يشدد على دور سعودي في المفاوضات النووية مع إيران بليكن: ندعم دولة أكثر إنصافاً في العراق

سبحون متشدداً جداً وسيتطلب منها ضم شركائنا في المنظمة إلى الاتفاق النووي ومن ضمنهم السعودية.

من ناحية أخرى، قرر بليكن تعيين عضو مجلس الأمن القومي السابق الرئيس التنفيذي لمجموعة الأزمات الدولية روبرت مالي، مبعوثاً أميركياً إلى إيران، رغم الاعتراضات التي ظهرت منذ أسبوع ضد هذا الخيار. (تفاصيل ص3)

والعراق لصالح البلدين». وشهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أن المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني ستكون صارمة للغاية وينبغي أن تضم السعودية إلى أي اتفاق، محذراً من ارتكاب خطأ عام 2015 عندما استبعد الاتفاق النووي القوى الإقليمية. وأشار الرئيس الفرنسي في حوار مع مجموعة ضيقة من الصحافيين نقلته «العربية» أمس، إلى أن «التفاوض مع إيران

وحسب وزارة الخارجية في واشنطن شدد الجانبين على المبادئ المتضمنة في الاتفاق. كما شجع بليكن الحكومة العراقية على «مواصلة الجهود لتلبية مطالب الشعب العراقي بدولة أكثر إنصافاً وعدلاً»، مؤكداً «إجراء انتخابات مبكرة مقترحة هذا العام». كما تعهد بليكن «مساعدة العراق على تنفيذ إصلاحات اقتصادية أساسية، وتعزيز العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة

واشنطن، علي بردي الرياض، الشرق الأوسط» وسط مطالبات من الفصائل المسلحة العراقية بانسحاب القوات الأميركية، وبحث وزير الخارجية الأميركي الجديد أنتوني بلينكن، في اتصال هاتفي مع نظيره العراقي فؤاد حسين، «اتفاق الإطار الاستراتيجي» الذي ينظم العلاقات، بما فيها العسكرية، بين البلدين.

هجمات على مواقع النظام في درعا... وختام اجتماعات «الدستورية» دون نتائج توصيات لبايدن بـ«تفاوض مشروط» مع الأسد

غياب البعد الجيوسياسي خصوصاً وجود إيران». ميدانياً، تعرضت مواقع تابعة لقوات الحكومة في درعا لأعنف هجمات منذ الاتفاق الجديد الروسي - الأميركي منتصف 2018، وسياسياً، اقرب المبعوث الأممي غير بيدرسن من تحميل دمشق مسؤولية عدم تحقيق اختراق في اجتماعات الجولة الخامسة من اللجنة الدستورية في جنيف التي انتهت أمس. (تفاصيل ص5)

المقاربة المقترحة ليست هدبة للحكومة السورية التي تتحفل لمسؤولية معظم الدمار وسفك الدماء، بل إعطاء فرصة لتغيير الوجهة وتغيير أدوات ضغوط جديدة لإدارة بايدن». لكن مسؤولين غربيين يقولون إن مقاربة «خطوة - خطوة» خربت سابقاً وعقدت اجتماعات سرية بين الأميركيين والروس في فيينا و«جنيف» ولم تسفر عن شيء». وقال أدهم: «إحدى مشكلات التوصيات،

بايدن، بل سيكون جزءاً من ملفات أخرى ذات أولوية لها مثل العلاقة مع تركيا وروسيا والاتفاق النووي مع إيران. وضمن هذا الهامش، تسلم مسؤولون في الإدارة، مقترحات لمقاربة جديدة، وبالنسبة إلى مؤيدي «خطوة - خطوة»، فإن «غالبية الدول تخلت عن مطلب رحيل الرئيس الأسد منذ سنوات»، لكن «واصلت سياسة الضغط والعزلة التي أخفقت في إحداث أي تغيير». ويرون أن

لندن، إبراهيم حميدي قبل أن تستقر إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وتكتمل تشكيلة «الفريق السوري»، انهمرت على واشنطن توصيات من سياسيين ودبلوماسيين وخبراء، تتضمن اختبار مقاربة «خطوة - خطوة» مع دمشق و«تفاوضاً مشروطاً» مع الرئيس بشار الأسد. وهناك إجماع على أن «الملف السوري» لن يكون رئيسياً لإدارة

لا بوادر تسوية للأزمة الدستورية في تونس

تمت في إطاره إجراءات منح الثقة للوزراء المقترحين في التحوير الوزاري، ليس قانونياً من قوانين الدولة، وهو ما يؤشر إلى تمسك الرئيس التونسي، وهو أصلاً أستاذ مختص في القانون الدستوري، بموقفه الرافض للتعديل الوزاري برمته.

وزاد منسوب التوتر في المشهد السياسي التونسي إثر إعلان رئاسة الجمهورية عن ورود طرد به مادة مشبوهة إلى القصر الرئاسي في محاولة لتسميم الرئيس قيس سعيد. (تفاصيل ص8)

وتونس، المتجني السعيداني بدأ أمس أن الأزمة السياسية في تونس تزداد تعقيداً، في ظل خلاف محتدم بين المؤسسات المنتخبة دستورياً على تعديل اجراء رئيس الحكومة هشام المشيشي على طاقم الوزراء وضمن له مصادقة برلمانية، لكن رئيس الجمهورية قيس سعيد يمتسك برفضه له بحجة أن بعض الوزراء الجدد تحوم حولهم شبهات فساد.

ولم يعلن الرئيس سعيد، حتى مساء أمس، تراجعاً عن موقفه الرافض للتعديل الوزاري

بدا أمس أن الأزمة السياسية في تونس تزداد تعقيداً، في ظل خلاف محتدم بين المؤسسات المنتخبة دستورياً على تعديل اجراء رئيس الحكومة هشام المشيشي على طاقم الوزراء وضمن له مصادقة برلمانية، لكن رئيس الجمهورية قيس سعيد يمتسك برفضه له بحجة أن بعض الوزراء الجدد تحوم حولهم شبهات فساد.

ولم يعلن الرئيس سعيد، حتى مساء أمس، تراجعاً عن موقفه الرافض للتعديل الوزاري

السيورة ل التشرق الأوسط: تطوير النظام لا يتم تحت تهديد السلاح تبادل الاتهامات بين عون والحريي يعمق القطيعة



جندي لبناني يطلق عبوة غاز مسيل للمدح صوب محتجين في طرابلس مساء أمس (أب)

رافقت الاتهامات المتبادلة بين الرئيس ميشال عون وسعد الحريري الوضع المتفجر في مدينة طرابلس، شمال لبنان، وأشارت المخاوف من تعميق القطيعة بينهما ما يعطل فرص تشكيل الحكومة في وقت قريب. ففي رد على تصريحات أدلى بها عون لصحيفة محلية وذكر فيها ماخذه على رئيس الحكومة المكلف، اتهم الحريري في بيان مطول «دوائر القصر الجمهوري» بأنها «تريد توجيه الاستيلاء الحكومي نحو مسارات طائفية وتوزع عن رئيس الجمهورية صفة تمثيل اللبنانيين بكل أطيافهم لتحصره بمسؤوليته عن حصص المسيحيين». وعاد عون ليرد مساء على الحريري، متهماً إياه بالتصميم على التفرق بتشكيل الحكومة.

وبرز أمس موقف لافت للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال حديث لقناتي «العربية» و«الحدث» تطرق فيه إلى الوضع اللبناني، وأكد أن المبادرة الفرنسية لا تزال قائمة، ولا توجد حلول أخرى متاحة لأزمة لبنان، وأنه سيفعل كل ما باستطاعته للمساعدة على تشكيل الحكومة، مشيراً إلى أنه سيوزع لبنان قريباً.

وذكر أن الوضع اللبناني بلغ مرحلة من السوء بسبب الفساد والترهيب، مندداً بالسياسيين اللبنانيين، الذين قال عنهم إنهم «لا يستحقون بلدهم».

من جهة أخرى شدد رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة في حديث لـ«الشرق الأوسط» على أن موضوع تطوير النظام في لبنان «لا يمكن أن يُبحث تحت التهديد بالسلاح والقمصان السود والشارع»، لافتاً إلى ضرورة ألا يكون لبنان «محكوماً لقرار خارجي أو سلاح خارجي يفرض على اللبنانيين ما يجب أن يقوموا به». (تفاصيل ص6)

السودان لحكومة محاصصة حزبية بدلاً من التكنوقراط

تسليمها لمجلس السيادة بانتظار الفحص الأمني قبل تسليمها إلى رئيس الحكومة عبد الله حمدوك لاختيار الوزراء. وينتظر أن يبقى حمدوك على بعض الوزراء الحاليين، وأبرزهم وزير الري ياسر عباس، ووزير العدل نصر الدين عبد الباري، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف نصر الدين مفرح. (تفاصيل ص2)

تقرب لإعلانها غدا... والأمة، والثورية، يظفيان عليها «شركاء السلام»، و7 وزارات في الجهاز التنفيذي. وأبلغ مصدر في المجلس السيادي «الشرق الأوسط» أمس، بأن أسماء المرشحين للوزارات تم

بترقب السودانيين بقلق وتوتر الإعلان غداً عن الحكومة الانتقالية الجديدة التي ستشكل على أساس المحاصصة الحزبية، وستكون حصص الأسد فيها لـ«حزب الأمة» و«الجبهة الثورية»، وفق ما أكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط». ونصت الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية على تقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين. ولكن بعد توقيع اتفاقية السلام في جوبا بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة المنضوية تحت لواء «الجبهة الثورية»، تم تعديل الوثيقة الدستورية بزيادة 3 أعضاء للمجلس السيادي يمثلون

السعودية ترجى فتح المنافذ بشكل كامل إلى 17 مايو اختراقان جديان في سباق لقاحات «كورونا»

من الحماية من السلالة الأكثر عدوى التي تم اكتشافها لأول مرة هناك. وتوقع مسؤولون في الشركة مرور شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل أن يكونوا مستعدين للتقدم للحصول على ترخيص من الجهات التنظيمية. على وجهتها، أعلنت شركة «جونسون أند جونسون» الأميركية للأدوية، أمس، أن لقاحها فعال بنسبة 66 في المائة ضد نسخ «كوفيد - 19» بصفة عامة، لكنه أقل فاعلية ضد نسخته المتحورة الجنوب أفريقية. من جهة أخرى، أرجأت السعودية

تندن - الرياض، الشرق الأوسط» عشية الذكرى الأولى لإعلان منظمة الصحة العالمية «حالة طوارئ صحية عالمية»، شهد سباق اللقاحات اختراقين جديدين.

وقالت شركة «نوفافاكس»، الخميس، إن تحليلاً أولياً أظهر أن لقاحها ضد فيروس «كورونا» فعال بنسبة 89,3 في المائة في الوقاية من مرض «كوفيد - 19» في تجربة أجريت في بريطانيا، كما أنه يوفر مستوى

مديرها التنفيذي في التأسيس قبل عشرين عاماً. ورفع شكوى ضدهم العام الماضي، عندما كان نزار وأفراد عائلته لاجنين في إسبانيا، مطاردين من القضاء العسكري الذي اتهم وزير الدفاع سابقاً بـ«التآمر ضد سلطة الجيش». وتم إسقاط التهم ضد نزار بعد عام بالضبط من وفاة قائد الجيش قائد صالح. وعاد وزير الدفاع السابق من منفاه الاختياري في 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وفي 14 من الشهر نفسه اعتقل الجاه الأمني مغزي وسجنه. (تفاصيل ص8)

واشنطن تنهم «طالبان»، يافشال «معاهدة السلام» (ص9)
البنغاليون يوقف تعيين مستشارين من أتباع ترمب (ص9)
«فيسبوك» و«أبل» على أبواب المحاكمة (اقتصاد)

«الجيش الوطني» يجهز قواته... والوفاق» تؤكد استعدادها نذر جولة جديدة من القتال في ليبيا

عبر شعبة إعلامه الحربي، مساء أول من أمس، قيام اللواء 73 مشاة التابع له بتجهيز دباباته فنياً وقنياً لتنفيذاً لأوامر حفتر، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتوازي مع استمراره في إقامة الدورات التشغيلية لأطقم الدبابات، وفي إطار تجهيزات اللواء لرفع كفاءة جنوده ومقاتليه.

وفي إشارة إلى تركيا، لفت قائد عسكري، في بيان مصور وزعته الشعبة بالمناسبة، إلى وجود القوات المستعمرة، ومن يساندنهم من خونة وعملاء ومرترقة» في غرب ليبيا، وحث

القاهرة، خالد محمود نذرت استعدادات من قبل طرفي النزاع في ليبيا بموجة جديدة من القتال رغم استمرار الزخم الدولي والإقليمي المطالب بحل سياسي للأزمة وتصاعد الدعوات لإبرام هدنة دائمة.

وواصل المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، تعزيز قواته قتالياً، فيما أكد أحد قيادات قوات «الوفاق» استعدادها للحرب مجدداً.

وأعلن «الجيش الوطني»

لرئيسة خدمات صحة الجمهور في وزارة الصحة الإسرائيلية، د. شارون الروعي برايس، التي نزلت إسرائيل بسبب كورونا واستمرار الرحلات الجوية إلى دبي. ورد الإسرائيليون بالاعتراف بأن تصريحات المسؤولية الإسرائيلية كانت «خطأ» و«مزحة في غير مكانها»، واعتذروا عنها.

يذكر أن الإسرائيليين يتدفقون على دبي بأعداد كبيرة، منذ أن فتح خط الرحلات المباشرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. (تفاصيل ص7)

اعتذار إسرائيلي للإمارات عن «الحادث الدبلوماسي»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت إسرائيل اعتذاراً رسمياً لدولة الإمارات بعد تصريحات مسؤولة كبيرة في وزارة الصحة في حكومتها، واعربت عن تمنياتها بأن يؤدي الاعتذار إلى إنهاء «الحادث الدبلوماسي» بين البلدين.

وكانت مصادر رفيعة في تل أبيب قد كشفت أن الإمارات احتجت لدى مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزارة الخارجية، وطلبت إيضاحات حول تصريحات

شكوى ضد مولود مغزي، شريك العائلة في مؤسسة للاتصالات وخدمات الإنترنت الموجود في الحبس الاحتياطي منذ شهر ونصف شهر، وأحد أقارب زوجة وزير الدفاع الذي كان نافذاً جداً في الحكم نهاية ثمانينات وبداية تسعينات القرن الماضي. والأربعاء تم تاجيل القضية إلى الشهر المقبل.

ويتهم مغزي، نزار وأبناءه بـ«تزوير» عقود الشركة، وذلك برفع مساهماتهم في رأس مالها، مقابل تقليص حصته إلى حد يجرمه من اتخاذ أي قرار يخص نشاطاتها، بعدما كان

بعد إسقاط تهمة «التآمر» ضد الجيش الجزائري عنه نزار يشن هجوماً مضاداً على معارضيه

الجزائر، بوعلام غمراسة قالت مصادر قضائية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الدفاع الجزائري السابق اللواء خالد نزار بدأ معركة قضائية ضد خصوم تجاريين، بعدما كان هو نفسه في قلب اتهامات خطيرة انتهت بإدانته والحكم عليه بالسجن 20 سنة. ورفق نزار وأبناؤه الخمسة

شكوى ضد مولود مغزي، شريك العائلة في مؤسسة للاتصالات وخدمات الإنترنت الموجود في الحبس الاحتياطي منذ شهر ونصف شهر، وأحد أقارب زوجة وزير الدفاع الذي كان نافذاً جداً في الحكم نهاية ثمانينات وبداية تسعينات القرن الماضي. والأربعاء تم تاجيل القضية إلى الشهر المقبل.

ويتهم مغزي، نزار وأبناءه بـ«تزوير» عقود الشركة، وذلك برفع مساهماتهم في رأس مالها، مقابل تقليص حصته إلى حد يجرمه من اتخاذ أي قرار يخص نشاطاتها، بعدما كان



سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

حرب حوثية على وسائل تنظيم الأسرة لزيادة أعداد المقاتلين

وعزوفها عن إرسال من تبقى، لأنه لم يعد لديها أكثر من شخصين في المنزل. وتقدر الأمم المتحدة أن 8 في المائة من سكان اليمن يعيشون على المساعدات الغذائية، ويعاني ما يقرب من 2,2 مليون طفل من سوء التغذية الحاد، كما يعاني ما يقدر بـ462000 طفل، وإذا لم تتم معالجة هؤلاء الأطفال في الوقت المناسب، فسبحون أكثر عرضة للوفاة 11 مرة مقارنة بالأطفال الأصحاء. ومن شأن هذه الخطوة - وفق مراقبين لسلوك الجماعة الانقلابية - أن تزيد من حجم المساعدة الإنسانية التي سببها الانقلاب على الشرعية، وإدخال اليمن أكثر في دوامة الحرب التي لم تتوقف حتى الآن.

استخدام الزوجة لهذه الوسيلة، وبعد التأكد من وجود عقد الزواج، ويشترط أن يكون الزوج حاضراً مع زوجته لحظة طلبها على المساعدات الغذائية، ويعاني الحضور يلزم الزوجة الحصول على موافقة موثقة من الزوج لتحملها معها. ومع أن هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة من الممارسات الرجعية التي تفرضها ميليشيات الحوثي على السكان في مناطقها، فإن هدفها هو زيادة عدد السكان في تلك المناطق وبما يسهل عليها إلزام الأسر والقبائل بإرسال مزيد من المقاتلين إلى الجبهات بعد أن تراجعت قدرتها على الحشد بسبب فقدان كثير من الأسر لأبنائها في الجبهات

والطفولة. ووفق التعميم الذي أصدره وزير صحة الحوثيين، وجّه بإعداد دليل آخر يتوافق مع ما قال إنها «التوجهات والسياسات الملائمة للوهبة الإيمانية والعادات والتقاليد»، وهي المصطلحات التي درجت ميليشيات الحوثي على استخدامها في منع الحملات الغنائية، واختلاط الذكور والإناث في الجامعات والمهاجى وفي منع عروض الملابس النسائية في المحلات ومصاردة مجسمات عروض هذه الملابس بدوره، وجّه مكتب وزارة صحة الحوثيين في محافظة حجة (شمال غرب) بمنع صرف أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة، إلا وفق شروط صارمة، أهمها موافقة الزوج على

وقال منصور، وهو اسم مستعار لأحد الموظفين في وزارة الصحة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن وزير صحة الحوثيين، طه المتوكل، وهو خطيب مسجد، اجتمع منذ أيام مع قيادة الوزارة، وغالبيتهم أعضاء في الميليشيات، وأبلغهم أن استمرار العمل في سياسة تنظيم النسل مخطط استعماري هدفه نخص عدد السكان حتى يتمكن الغرب من السيطرة على البلاد. وخلص الاجتماع - بحسب المصدر - إلى إصدار تعميم بإلغاء العمل في الدليل الإرشادي الخاص بوسائل تنظيم الأسرة، والذي اعتمد منذ سنوات، ويُعمل به في جميع المستشفيات والمراكز الطبية الخاصة برعاية الأمومة

عدن، محمد ناصر

«رمح النصر» تمرين سعودي مشترك لرفع الكفاءة القتالية



الدمام: «الشرق الأوسط» تسهم التمارين العسكرية المشتركة في تطوير الخط القتالية وتحديثها ضد التهديدات المحتملة (الشرق الأوسط)

وتشارك فيها القوات الجوية مع أفرع القوات المسلحة السعودية الأخرى، للرفع من الجاهزية، وتعزيز العمل المشترك، ورفع الكفاءة القتالية، وتبادل الخبرات. يذكر أن مركز الحرب الجوي بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية يعد من المراكز الجوية المتقدمة، لما يوفره من بيئة قتالية حقيقية،

ويشارك في التمرين القوات البرية والبحرية الملكية السعودية، وقوات الدفاع الجوي الملكي السعودي. ووصلت جميع المنظومات الجوية المشاركة إلى قاعدة الملك عبد العزيز الجوية، استعداداً لانطلاق التمرين الذي يعد من التمارين المشتركة المهمة التي

أنهت وزارة الدفاع السعودية كافة استعداداتها لانطلاقه مناورات التمرين المشترك «رمح النصر» بمركز الحرب الجوي في القطاع الشرقي بالمملكة. وتستعد الوزارة ممثلة بالقوات الجوية الملكية السعودية لإطلاق المناورات غداً الأحد، والتي ستستمر 12 يوماً، وتحديدًا حتى 11 فبراير (سبأط) المقبل.

وتشارك في التمرين القوات البرية والبحرية الملكية السعودية، وقوات الدفاع الجوي الملكي السعودي. ووصلت جميع المنظومات الجوية المشاركة إلى قاعدة الملك عبد العزيز الجوية، استعداداً لانطلاق التمرين الذي يعد من التمارين المشتركة المهمة التي

الأمة والجبهة الثورية يحصدان حصة الأسد في الحكومة المنتظر إعلانها غداً

وزارة محاصصة حزبية في السودان بديلة عن حكومة التكنوقراط

ونصت على تشكيل مجلس الوزراء في 5 فبراير (سبأط) المقبل، تعيين حكام الولايات 11 فبراير وإجراء تعديلات في عضوية مجلس السيادة في ذات التاريخ، ثم الفراغ من تشكيل المجلس التشريعي «البرلمان الانتقالي» في 25 فبراير المقبل. ورشحت الحرية والتغيير 51 سماً لسبع عشرة وزارة لكل واحدة، ليختار منهم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وإحداً، بينما رشحت الجبهة الثورية 7 مرشحين لوزاراتها السبع، على أن يختار العسكريون في مجلس السيادة وزيرى الدفاع والداخلية. وحصد حزب «الإمامة القومي» والجبهة الثورية حصة الأسد في الحكومة الجديدة التي يتوقع أن تعلن غداً.

وينتظر أن يبقى رئيس الوزراء على بعض الوزراء الحاليين، والبرزهم وزير الري ياسر عباس، ووزير العدل نصر الدين عبد الباري، ووزير الشؤون المدنية والأوقاف نصر الدين مفرح.

ويتكون الحكومة الجديدة، ستعلن للملا حكومة «محاصصات» حزبية، لتواجه اقتصاداً منهزماً تماماً بدور سببها سعر صرف الحنيه السوداني المستويات مسبوقة، وتضاعفت أسعار السلع مئات المرات، ما أثار غضباً شعبياً واسعاً على أداء الحكومة الانتقالية، ورفضاً عربضاً «المحاصصة» الحزبية، ولا يدري أحد إلى أين ستقود «حكومة الأحزاب» البلاد في مستقبل الأيام.



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك (أب)

الحكم الانتقالي. وحملت المرجعية السياسية «قوى إعلان الحرية والتغيير» المسؤولية للتكنوقراط الذين تم تكليفهم بمهام إدارة الدولة، وبناء وأن يصبح عدد الوزراء 26 وزارة، و75 عضواً في المجلس التشريعي البالغ عضويته 300 عضواً. وتواجه الحكومة الحالية انتقادات حادة نتجت عن التدهور الاقتصادي بالبلاد، والغلاء الطاحن وندرة السلع الرئيسية مثل الخبز والمحروقات، في وقت تنهم فيه بالفشل في محاسبة رموز النظام السابق، وتقديم المتهمين بجرم قتل المظاهرات للمحاكمة، وإكمال مؤسسات

تم تعديل الوثيقة الدستورية، ونسب تقاسم السلطة بين شركاء الانتقال، بزيادة 13 أعضاء للمجلس السادي يمثلون «شركاء السلام»، و7 وزارات في الجهاز التنفيذي، وأن يصبح عدد الوزراء 26 وزارة، و75 عضواً في المجلس التشريعي البالغ عضويته 300 عضواً. وتواجه الحكومة الحالية انتقادات حادة نتجت عن التدهور الاقتصادي بالبلاد، والغلاء الطاحن وندرة السلع الرئيسية مثل الخبز والمحروقات، في وقت تنهم فيه بالفشل في محاسبة رموز النظام السابق، وتقديم المتهمين بجرم قتل المظاهرات للمحاكمة، وإكمال مؤسسات

الانتقالي، على تقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين، وبموجبه تم تكوين مجلس سيادي من 5 عسكريين و5 مدنيين، وآخر يتم التوافق عليه بالتشاور، ومنحت الحرية والتغيير سلطة تشكيل الوزارة، على أن يختار العسكريون وزيرى الدفاع والداخلية من الوزارة، على أن يتم اختيار النسبة المتبقية بالتشاور بين العسكريين والمدنيين. وبعد توقيع اتفاقية سلام جوبا بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة المضوية تحت لواء تنظيم «الجبهة الثورية»،

الجرحوم، أحمد يونس

في الوقت الذي يتربق فيه السودانيون بقلق وتوتر تشكيل الوزارة الانتقالية الجديدة، التي تعثر تكوينها لقرابة نصف العام، بسبب خلافات بين مكونات المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، والتي يقودها رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ظلت سبع وزارات سيادية وخدمية يديرها وزراء مكلفون للفترة الماضية، وأبلغ مصدر بالمجلس السيادةي «الشرق الأوسط» أن الأسماء المقترحة للوزارة الجديدة تخضع للفحص الأمني.

وتم تكوين الوزارة الحالية من مجموعة «تكنوقراط مستقلين»، استجابة لطلب النوار، بالنأي عن «المحاصصات الحزبية» خلال الفترة الانتقالية، لكن عددا كبيرا من الوزراء وأجهوا انتقادات حادة، ومطالبات من قادة النوار بإقالتهم، تحت زريعة قشلهم في إنقاذ مهام الانتقال.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أعفى رئيس الوزراء السوداني سبعة من وزرائه، بما فيهم وزيراً الخارجية والمالية، وكلف هؤلاء ووزراء الدولة، بالقيام بمهام الوزارة لحين تعيين وزراء من قبل المرجعية السياسية المثلثة في «قوى إعلان الحرية والتغيير»، بيد أن الأطراف أرحت تسمية الوزراء البدلاء بانتظار شركاء السلام الذين وقعوا اتفاق جوبا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ونصت الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، والموقعة بين قوى إعلان الحرية

قطان يبدأ جولة أفريقية غداً يتخللها التوقيع على اتفاقيات

وزامبيا، كما زار تشاد والنيجر ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو وملاوي وزيمبابوي وموزمبيق ومدغشقر. وأشار إلى أن العلاقات بين السعودية وأفريقيا شهدت دفعة لتطويرها بشكل أوسع واشمل منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم، وتجلي أثرها في الظرف التي شهدتها العلاقات وأنماط المبادرات لتعزيزي الشراكات، وتجلت مظاهرها الأبرز في أن يكون لدى السعودية وزير معني بالشؤون الأفريقية، لبناء علاقات سياسية أكثر قوة، وروابط أمنية متسجدة، واطر مؤسسية مع كثير من دول القارة الأفريقية. وتتعمق العلاقات السعودية الأفريقية في نطاق العلاقات غير

كثمن: «الشرق الأوسط» يبدأ أحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية في جولته على السعودية، غداً (الأحد)، جولة على عدد من الدول الأفريقية، والتي ستشهد توقيع عدد من الاتفاقيات العامة ومذكرات التشاور السياسي. وتشمل زيارة الوزير قطان جمهورية الكونغو الديمقراطية والغابون وغينيا الاستوائية وتوغو وغانا، ويختتم جولته في جمهورية كوت ديفوار، وذلك في إطار توطيد علاقات السعودية بهذه الدول. تأتي هذه الجولة استكمالاً لجولات قام بها قطان في وقت سابق، إذ زار في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي أفريقيا الوسطى والكونغو برازافيل وأنغولا

وتسعى إلى أن العلاقات بين السعودية وأفريقيا شهدت دفعة لتطويرها بشكل أوسع واشمل منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم، وتجلي أثرها في الظرف التي شهدتها العلاقات وأنماط المبادرات لتعزيزي الشراكات، وتجلت مظاهرها الأبرز في أن يكون لدى السعودية وزير معني بالشؤون الأفريقية، لبناء علاقات سياسية أكثر قوة، وروابط أمنية متسجدة، واطر مؤسسية مع كثير من دول القارة الأفريقية. وتتعمق العلاقات السعودية الأفريقية في نطاق العلاقات غير

محمد بن زايد والبرهان يبحثان التطورات والعلاقات الثنائية

المبدولة بشأنها... مؤكداً توافق الرؤى حول أهمية احتواء التوترات ووقف التصعيد في القارة الأفريقية وتعزيز سبل السلام والاستقرار فيها. وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان دعم دولة الإمارات لل حوار والعلاقات السياسية المختلفة القضايا في المنطقة، بما يصب في مصلحة السلام والتنمية لشعوبها وشعوب العالم.

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الإفريقي في السودان، العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. وتطرق الجانبان خلال اتصال هاتفي أمس، إلى مستجدات جائحة «كوفيد - 19» في البلدين والعالم، والجهود المبذولة للسيطرة عليها واحتواء أثارها. كما تبادلوا وجهات النظر بشأن تطورات الأوضاع ومستجدات القضايا الإقليمية والدولية والجهود

أبوظبي: «الشرق الأوسط» بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الإفريقي في السودان، العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. وتطرق الجانبان خلال اتصال هاتفي أمس، إلى مستجدات جائحة «كوفيد - 19» في البلدين والعالم، والجهود المبذولة للسيطرة عليها واحتواء أثارها. كما تبادلوا وجهات النظر بشأن تطورات الأوضاع ومستجدات القضايا الإقليمية والدولية والجهود

فريق الخبراء الأممي: ثلاثة قادة حوثيين يتصارعون على الأموال والنفوذ

والقمة المتزايد في هياكل الدولة الاستبدادية، والقمع الفعال للمعارضة من خلال أجهزة الأمن الواتني والاستخبارات؛ حيث ظل الوضع الأمني في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون محكوماً بقبضة حديدية. ومع هذا لفت الفريق إلى اغتيال وزير الشباب والرياضة في حكومة الحوثيين، حسن زيد، في صنعاء، وقال: «كانت هذه أكبر عملية اغتيال رفيعة المستوى منذ الإعلان عن مقتل إبراهيم الحوثي في أغسطس (آب) 2019». كما أشار إلى استمرار الحوثيين في طرد من يُنظر إليهم على أنهم يدعمون الحكومة المعترف بها دولياً، من أجهزة المخابرات والجيش والأمن.

عن تأثير حامد على التعيينات المدنية، وترهيب المعارضين، وأنشطة الفساد، بما في ذلك تحويل مسار المساعدات الإنسانية، وبناء قواعد قوة متنافسة، مؤمنة بواسطة هياكل أمنية واستخباراتية منفصلة». والفريق في تقريره تحدث عن قتل القوة القائمة على المصالح الاقتصادية، ورأى أنها تقوض السلام والجهود الإنسانية؛ مشيراً إلى أن أحمد حامد (أبو محفوظ)، هو حالياً مدير مكتب رئيس المجلس السديي الأعلى ورئيس المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، وله صلات بالأمم المتحدة ومكتب الأمن والاستخبارات الحوثية. وقال الفريق إنه تلقى معلومات

وحسب التقرير الذي اطلعت عليه نسخة «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «قام محمد علي الحوثي وأحمد حامد وعبد الكريم الحوثي ببناء قواعد قوة متنافسة، مؤمنة بواسطة هياكل أمنية واستخباراتية منفصلة». والفريق في تقريره تحدث عن قتل القوة القائمة على المصالح الاقتصادية، ورأى أنها تقوض السلام والجهود الإنسانية؛ مشيراً إلى أن أحمد حامد (أبو محفوظ)، هو حالياً مدير مكتب رئيس المجلس السديي الأعلى ورئيس المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، وله صلات بالأمم المتحدة ومكتب الأمن والاستخبارات الحوثية. وقال الفريق إنه تلقى معلومات

عدن، محمد ناصر

نكر فريق الخبراء الدوليين المعنيين بمتابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن اليمن، أن ثلاثة من القادة الحوثيين البارزين يتصارعون بينهم على النفوذ والأموال، وأنهم أسسوا هياكل أمنية واستخباراتية منفصلة عن قيادة زعيم الميليشيا عبد الملك الحوثي. وبينما رجح الخبراء في تقريرهم الذي قدموه إلى مجلس الأمن الدولي قبل أيام أن يكون التهديد الرئيسي لقيادة عبد الملك الحوثي من داخل حركة الحوثيين نفسها، أضافوا أن «خلف قشرة الوحدة، يتنافس أولئك الموجودون في القيادة السياسية العليا لإثراء أنفسهم من موارد الدولة المحدودة».

تدريب مصري - يوناني شمال المتوسط القاهرة تؤكد حركة الملاحة في قناة السويس

القاهرة، وليد عبد الرحمن أكدت القاهرة «انتظام حركة الملاحة في قناة السويس»، جاء تأكيد القاهرة «عقب تداول أنباء في بعض المواقع الإلكترونية وصفتها بالتواصل الاجتماعي يتوقف المواقع الإلكترونية وصفتها بالتواصل الاجتماعي يتوقف حركة الملاحة بالبحري الملاحي». وذكر «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري» أمس، أنه «تواصل مع هيئة قناة السويس»، التي نفت تلك الأنباء، موضحة «انتظام حركة الملاحة بالقناة بشكل طبيعي، ودون وقوع أي حوادث اصطدام». ووفق «مجلس الوزراء» فقد أكدت «هيئة قناة السويس» على «اتخاذ القناة جميع الاستعدادات الدائمة لإدارة أي مواقف طارئة قد تقع بالبحري الملاحي، من خلال جاهزية أطقم الإرشاد ووحدات الإنقاذ البحري، إلى جانب الدور الحيوي لمركز مراقبة الملاحة في التأكد الدائم من انتظام حركة الملاحة، بما يكفل عبور السفن المارة بالقناة بأمان».

العام الماضي لبعض فئات السفن، وذلك ضمن الجهود المبذولة لتقليل تداعيات أزمة فيروس (كورونا)،» موضحة أن «السياسات التسويقية التي تم استحداثها خلال عام 2020 نجحت في تقليل التأثير السلبي للأزمة، الأمر الذي أدى لزيادة معدلات عبور (سفن الصب) إلى 5113 سفينة في 2020، مقارنة بـ4200 سفينة خلال 2019، وزيادة (سفن البضائع) إلى 1792 سفينة خلال 2020، مقارنة بـ1499 عام 2019، كما ساهمت في جذب 686 (ناقلة غاز طبيعي مسال) إلى ذلك، نفذت القوات البحرية المصرية واليونانية «تدريباً بحرياً عابراً في نطاق (بحر إيجة) شمال البحر المتوسط»، كما عقدت قوات عسكرية من مصر واليونان وقبرص في الشهر نفسه، المرحلة الرئيسية للتدريب المشترك (ميدوزا - 10) في نطاق البحر المتوسط وبمشاركة عناصر من القوات البحرية والجوية والخاصة من فرنسا والإمارات. وأجرت مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تدريباً مع القوات البحرية الفرنسية في نطاق الأسطول الشمالي بالقاهرة، وفي إطار دعم كائن التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية واليونانية، والتي تذخر بخبرات عميقة في هذه المجالات، فضلاً عن دعم

ويحسب بيان «مجلس الوزراء المصري» فقد «تم تثبيت رسوم العبور لجميع أنواع السفن العابرة للقناة على ما كانت عليه في عام 2020 كما سيتم تحديد جميع المنشورات الملاحية المتخفيضات بالحواجز والتخفيضات التي تم اعتمادها خلال

اعتباراً من 8 فبراير روسيا تعلن زيادة الرحلات الجوية إلى مصر

بروسيا، زيارته لمطاري الغردقة وشرم الشيخ بمصر، لبحث إمكانية استئناف رحلات الطيران الروسي المباشر والعارض إلى منتجعات البحر الأحمر، والمتوقعة منذ حادث تحطم طائرة ركاب روسية فوق شبه جزيرة سيناء عام 2015. وقال مصدر مطلع إن «زيارة الوفد الروسي للغردقة وشرم الشيخ، بدأت أول من أمس، وتستمر لمدة أسبوع، بهدف التهرب من تهديدات مباشرة الإجراءات الأمنية والسلامة المتبعة داخل صالات السفر

بروسيا، زيارته لمطاري الغردقة وشرم الشيخ بمصر، لبحث إمكانية استئناف رحلات الطيران الروسي المباشر والعارض إلى منتجعات البحر الأحمر، والمتوقعة منذ حادث تحطم طائرة ركاب روسية فوق شبه جزيرة سيناء عام 2015. وقال مصدر مطلع إن «زيارة الوفد الروسي للغردقة وشرم الشيخ، بدأت أول من أمس، وتستمر لمدة أسبوع، بهدف التهرب من تهديدات مباشرة الإجراءات الأمنية والسلامة المتبعة داخل صالات السفر

بروسيا، زيارته لمطاري الغردقة وشرم الشيخ بمصر، لبحث إمكانية استئناف رحلات الطيران الروسي المباشر والعارض إلى منتجعات البحر الأحمر، والمتوقعة منذ حادث تحطم طائرة ركاب روسية فوق شبه جزيرة سيناء عام 2015. وقال مصدر مطلع إن «زيارة الوفد الروسي للغردقة وشرم الشيخ، بدأت أول من أمس، وتستمر لمدة أسبوع، بهدف التهرب من تهديدات مباشرة الإجراءات الأمنية والسلامة المتبعة داخل صالات السفر

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا «استئناف رحلاتها الجوية المنتظمة إلى الخارج، الشهر المقبل، كما قررت زيادة الرحلات المتوجهة إلى مصر، اعتباراً من هذا الموع أيضاً». ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية إلى مصر من هذه المطارات الروسية بمعدل لا يزيد على رحلة واحدة في الأسبوع من كل مطار». وتزامن ذلك، فيما تواصل وفد من خبراء الأمن والطيران

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا «استئناف رحلاتها الجوية المنتظمة إلى الخارج، الشهر المقبل، كما قررت زيادة الرحلات المتوجهة إلى مصر، اعتباراً من هذا الموع أيضاً». ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية إلى مصر من هذه المطارات الروسية بمعدل لا يزيد على رحلة واحدة في الأسبوع من كل مطار». وتزامن ذلك، فيما تواصل وفد من خبراء الأمن والطيران

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا «استئناف رحلاتها الجوية المنتظمة إلى الخارج، الشهر المقبل، كما قررت زيادة الرحلات المتوجهة إلى مصر، اعتباراً من هذا الموع أيضاً». ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية إلى مصر من هذه المطارات الروسية بمعدل لا يزيد على رحلة واحدة في الأسبوع من كل مطار». وتزامن ذلك، فيما تواصل وفد من خبراء الأمن والطيران

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا «استئناف رحلاتها الجوية المنتظمة إلى الخارج، الشهر المقبل، كما قررت زيادة الرحلات المتوجهة إلى مصر، اعتباراً من هذا الموع أيضاً». ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية إلى مصر من هذه المطارات الروسية بمعدل لا يزيد على رحلة واحدة في الأسبوع من كل مطار». وتزامن ذلك، فيما تواصل وفد من خبراء الأمن والطيران

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا «استئناف رحلاتها الجوية المنتظمة إلى الخارج، الشهر المقبل، كما قررت زيادة الرحلات المتوجهة إلى مصر، اعتباراً من هذا الموع أيضاً». ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية إلى مصر من هذه المطارات الروسية بمعدل لا يزيد على رحلة واحدة في الأسبوع من كل مطار». وتزامن ذلك، فيما تواصل وفد من خبراء الأمن والطيران

أكد أن عاطفته تذهب نحو شعب لبنان لكن قاداته لا يستحقون بلدهم

ماكرون: يجب ضم السعودية إلى أي مفاوضات حول «النووي» الإيراني



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (رويترز)

مجموعة نواب الحزب في البرلمان اللبناني، النائب محمد رعد مرتين إلى مقر السفير الفرنسي في قصر الصنوبر في إطار لقائه بقيادة الأحزاب اللبنانية الرئيسية التسعة مرتين. وفي المرة الثانية، حصل من الحاضرين على تعهد بالسير بـ«خريطة الطريق» الإنقاذية التي طرحها عليهم مفصلة. ومن بين بنودها، كما أصبح شائعاً، تشكيل «حكومة مهمة» تتولى معالجة الأوضاع الصحية والاجتماعية والمالية والاقتصادية، إضافة إلى محاربة الفساد وتشكيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء والتحقيق الجنائي في قاتر مصرف لبنان...

وأمس، أعلن ماكرون أن هذه الخريطة «ما زالت على الطاولة ولا حول غيرها»، وهي «الوحيدة التي نسمح بالتقدم نحو حل في لبنان». وسبق للرئيس الفرنسي أن برر تشيخه بمساعدة لبنان، لأنه «لا يريد أن يترك اللبنانيين لوحدهم». وأمس، قال مجدداً إن عاطفته «تذهب نحو شعب لبنان، أما قاداته فلا يستحقون بلدهم... لبنان نموذج تعددي في منطقة عصف بها الجنون... شعب لبنان رائع وقدم في الخارج نجاحات فكرية وثقافية غير مسبوقة».

وفي البيان الذي أصدره الإريزيه عن المحادثة الهاتفية بين الرئيس ماكرون والرئيس الأميركي جو بايدن، بداية الأسبوع المنتهى، تمت الإشارة إلى أن باريس وواشنطن «ستعملان معاً» بخصوص الملفين

وأيضا، وسنعمل كل شيء لتشكيل حكومة في لبنان حتى لو كانت غير مكتملة الموصفات»، بيد أن ماكرون لم يفصح عما يعنيه بـ«التحقق من أمور أساسية» كذلك لم يكشف تاريخاً محدداً لتوجهه مجدداً إلى بيروت. وكما في مؤتمر الصحافي الشهير «بإلغ» في تقدير قوته العسكرية، ولإشارة، فإن ماكرون دعا رئيس

إضافة؛ هي الحضور الفرنسي العسكري في منطقة الساحل المنتجة للتلاعب، خصوصاً الشركة البريطانية - السويدية «أسترازينكا» التي قررت خفض الإنتاج النووي الإيراني. وفي هذا الخصوص، نقلت قناة «العربية» أمس، قولاً للرئيس الفرنسي عن أن لبنان جاء فيه: «ساقوم بزيارتي الماضية، حيث هاجم بعنف الطبقة

للحديث عن أزمة «كوفيد - 19» والجدل القائم حالياً بشأن الشركات المنتجة للتلاعب، خصوصاً الشركة البريطانية - السويدية «أسترازينكا» التي قررت خفض الإنتاج النووي الإيراني. وفي هذا الخصوص، نقلت قناة «العربية» أمس، قولاً للرئيس الفرنسي عن أن لبنان جاء فيه: «ساقوم بزيارتي الماضية إلى لبنان بعد التحقق من

هذا ما يفهم من تصريحات ماكرون أمس، التي جاءت في إطار الجلسة التي كرستها بشكل واسع

معالجة للامور التي تم خرقها في السنوات الماضية والتعامل مع هذا التطور السريع في البرنامج النووي».

ووجهه سوليفان انتقادات ضمنية لإدارة ترمب لانسحابها من الاتفاق النووي الإيراني في مايو (أيار). وقال إن إيران «أصبحت أقرب إلى تصنيع سلاح نووي مما كانت عليه في ظل إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما». وانتقد في الوقت نفسه «التجاهل» لجرأة إيران في توجيه هجمات مباشرة على مصالح الولايات المتحدة ودعم طهران للوكلاء في المنطقة.

بالترزامن مع ذلك، وضعت الإدارة الأميركية حداً للتكهنات حول تعيين المبعوث الخاص بإيران في وزارة الخارجية. وأعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض، رسمياً، تعيين روبرت مالي في منصب المبعوث الخاص بإيران.

قلق دفين في الكونغرس من العودة إلى الاتفاق النووي

الاتفاق «فشل في معالجة إرهاب إيران الإقليمي وتجاهل كلياً آراء حلفائنا، كما أنه دعم وضع حد زمني للسماح لامتلاك إيران الأسلحة التقليدية والصواريخ الباليستية».

وتعليقاً على تطمينات بليتنكن بشأن شرط واشنطن للعودة إلى الاتفاق، صرح: «ليس علينا أن نعمل هذا فحسب، بل يجب أن نطبق إلى دعم النظام لوكالاته وتمديد هذه الحدود الزمنية، كما يجب أن يتضمن مشاورات مكثفة مع الكونغرس وحلفائنا الإقليميين». ولا يقتصر هذا الموقف على الجمهوريين فحسب، بل يوافق معهم عدد من الديمقراطيين مثل كبيرهم في لجنة العلاقات الخارجية ريب مانتدينز الذي سيتسلم رئاسة اللجنة قريباً.

ويعلم أن الاتفاق النووي الذي توصلت إليه إدارة أوباما بسبب «تضمينه جدول زمني محدد، ولأنه لم يعالج المواضيع السابق من دون التطرق إلى أنشطة إيران الخطيرة والمزعزعة لن يكون كافياً».

وذكر مانتدينز بأنه صوت ضد الاتفاق النووي الذي توصلت إليه إدارة أوباما بسبب «تضمينه جدول زمني محدد، ولأنه لم يعالج المواضيع السابق من دون التطرق إلى أنشطة إيران الخطيرة والمزعزعة لن يكون كافياً».

وواشنطن، رداً أبتّر مع تسلم الرئيس الأميركي جو بايدن زمام السلطة في البيت الأبيض، يتامل أعضاء الكونغرس قلقاً من سياسته المتعلقة بإيران، واحتمال تنفيذ وعده بالعودة إلى الاتفاق النووي.

وعلى الرغم من تطمينات وزير الخارجية أنتوني بليتنكن للمشرعين بأن الولايات المتحدة لن تعود للاتفاق إن لم تلتزم إيران بالشروط المطروحة، فإن هناك عدداً كبيراً منهم يعارض حتى فكرة العودة للاتفاق النووي، ومنهم السيناتور الجمهوري جيم ريش الذي لا يزال حتى الساعة رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

وأكد ريش لـ«الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة لا يجب أن تعرض على إيران رفع أي عقوبات عنها مقابل عودتها إلى طاولة المفاوضات، مضيفاً أن «الاتفاق النووي مع إيران سمح لها بمتابعة برنامجها النووي بشكل خفي، وأحيا اقتصادها المنهار وأدى إلى تعزيز عدم الاستقرار في المنطقة».

وتوه السيناتور الجمهوري بان أي مقاربات مستقبلية «يجب أن تجبر إيران على الاختيار بين أنشطتها المزعزعة أو اقتصادها»، وأضاف: «من المهم للغاية أن تستغل إدارة بايدن النفوذ الذي خلفته حملة الضغط القصوى للسعي إلى اتفاق أفضل». ووجه ريش انتقادات حادة للاتفاق النووي الذي انسحبت منه إدارة أوباما دونالد ترمب في مايو (أيار) 2018، بهدف تعديل سلوك إيران على المستويين الإقليمي وتطوير أنشطة الصواريخ. وقال ريش إن

أيضاً في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وكتب بإسهاب في موضوع التقارب مع «حماس» و«الإخوان المسلمين» وعمل مساعداً خاصاً للرئيس السابق بيل كلينتون، وعضواً في فريق السلام الأميركي الذي ساعد في تنظيم قمة كامب ديفيد لعام 2000. وكان مستشاراً غير رسمي لحملة أوباما في عام 2008 لكنه استقال بعد أن تكشف أنه التقى ممثلين لحركة «حماس» في أثناء عمله بمجموعة الأزمات الدولية.

وسبقه مالي الذي ساعد في مباشرة إلى الوزير بليتنكن، الذي أكد مراراً وتكراراً أن الولايات المتحدة ستعود إلى التزاماتها بموجب الاتفاق النووي إذا عادت إيران إلى الامتثال الكامل. وقال: «إذا عادت إيران إلى الامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب

بأن وزير الخارجية سيكلف مالي بمهمة إدارة شأن إيران. وقال المسؤول إن مالي سيفراس «فريقاً متخصصاً» من «خبراء لديهم رؤية واضحة مع تنوع في وجهات النظر»، معتبراً أن لدى مالي «سجلاً حافلاً بالنجاح في التفاوض بشأن القيود المفروضة على البرنامج النووي الإيراني»، وأن بليتنكن واثق من أنه «سيتمكن من القيام بذلك مرة أخرى».

ويشدد أنصار تعيين مالي على أنه خير في شأن الشرق الأوسط، وأنه خدم لدى رؤساء أميركيين، مذكرين بأنه كان مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية ومساعداً لمستشار الأمن القومي ساندي بيرغر، بين عامي 1996 و1998، ومديراً للديمقراطية وحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية في مجلس الأمن القومي بين عامي 1994 و1996، وهو خبير

الديمقراطي مختلفاً، فقد صرح مصدر ديمقراطي في الشيوخ لـ«الشرق الأوسط» بأن مالي «هو خيار غريب. أقول هذا لأن قدرتنا على الإطلاع على الملف الإيراني هنا في الكونغرس تعتمد بشكل أساسي على نية الإدارة للتشاور معنا بشأن مقاربتها وقراراتها». وحذّر المصدر الديمقراطي من أن «اختيار مبعوث معتدل ومترن سيكون لمصلحة الجميع، فالجمهوريون بدأوا بمعارضة كل ما يفعله بايدن واختيار شخص كماله لن يساعد أبداً...».

وأكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أن إدارة بايدن قامت بتعيين روبرت مالي مبعوثاً لشؤون إيران، وأن إدارة بايدن ستقوم بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

أكدنا ضرورة توسيع التعاون في جنوب القوقاز

أنقرة وطهران تأملان في مقاربة أميركية جديدة

مع أندربيجان وروسيا وأرمينيا وجورجيا وإيران، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار في جنوب القوقاز يعود بالنفع على الجميع وعلى بلدان المنطقة، وفي مقدمتها أرمينيا، التي تتوقع تركيا أن تتخذ خطوات بناءً في هذا الصدد. بدوره، رأى ظريف أن تعاون بلاده مع تركيا في القوقاز سيكون مفيداً للغاية لدول المنطقة، وتوقع أن «محالات التعاون الإيراني - التركي الواسعة ستعزز فرص التعاون خاصة بين تركيا وإيران في منطقة القوقاز»، مشيراً إلى أنه بحث مع جاويش أوغلو التعاون لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وإيران وأفغانستان، بطلب من الأخيرة.

مع أندربيجان وروسيا وأرمينيا وجورجيا وإيران، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار في جنوب القوقاز يعود بالنفع على الجميع وعلى بلدان المنطقة، وفي مقدمتها أرمينيا، التي تتوقع تركيا أن تتخذ خطوات بناءً في هذا الصدد. بدوره، رأى ظريف أن تعاون بلاده مع تركيا في القوقاز سيكون مفيداً للغاية لدول المنطقة، وتوقع أن «محالات التعاون الإيراني - التركي الواسعة ستعزز فرص التعاون خاصة بين تركيا وإيران في منطقة القوقاز»، مشيراً إلى أنه بحث مع جاويش أوغلو التعاون لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وإيران وأفغانستان، بطلب من الأخيرة.

مع أندربيجان وروسيا وأرمينيا وجورجيا وإيران، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار في جنوب القوقاز يعود بالنفع على الجميع وعلى بلدان المنطقة، وفي مقدمتها أرمينيا، التي تتوقع تركيا أن تتخذ خطوات بناءً في هذا الصدد. بدوره، رأى ظريف أن تعاون بلاده مع تركيا في القوقاز سيكون مفيداً للغاية لدول المنطقة، وتوقع أن «محالات التعاون الإيراني - التركي الواسعة ستعزز فرص التعاون خاصة بين تركيا وإيران في منطقة القوقاز»، مشيراً إلى أنه بحث مع جاويش أوغلو التعاون لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وإيران وأفغانستان، بطلب من الأخيرة.

مع أندربيجان وروسيا وأرمينيا وجورجيا وإيران، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار في جنوب القوقاز يعود بالنفع على الجميع وعلى بلدان المنطقة، وفي مقدمتها أرمينيا، التي تتوقع تركيا أن تتخذ خطوات بناءً في هذا الصدد. بدوره، رأى ظريف أن تعاون بلاده مع تركيا في القوقاز سيكون مفيداً للغاية لدول المنطقة، وتوقع أن «محالات التعاون الإيراني - التركي الواسعة ستعزز فرص التعاون خاصة بين تركيا وإيران في منطقة القوقاز»، مشيراً إلى أنه بحث مع جاويش أوغلو التعاون لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وإيران وأفغانستان، بطلب من الأخيرة.

مع أندربيجان وروسيا وأرمينيا وجورجيا وإيران، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار في جنوب القوقاز يعود بالنفع على الجميع وعلى بلدان المنطقة، وفي مقدمتها أرمينيا، التي تتوقع تركيا أن تتخذ خطوات بناءً في هذا الصدد. بدوره، رأى ظريف أن تعاون بلاده مع تركيا في القوقاز سيكون مفيداً للغاية لدول المنطقة، وتوقع أن «محالات التعاون الإيراني - التركي الواسعة ستعزز فرص التعاون خاصة بين تركيا وإيران في منطقة القوقاز»، مشيراً إلى أنه بحث مع جاويش أوغلو التعاون لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وإيران وأفغانستان، بطلب من الأخيرة.

مع أندربيجان وروسيا وأرمينيا وجورجيا وإيران، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار في جنوب القوقاز يعود بالنفع على الجميع وعلى بلدان المنطقة، وفي مقدمتها أرمينيا، التي تتوقع تركيا أن تتخذ خطوات بناءً في هذا الصدد. بدوره، رأى ظريف أن تعاون بلاده مع تركيا في القوقاز سيكون مفيداً للغاية لدول المنطقة، وتوقع أن «محالات التعاون الإيراني - التركي الواسعة ستعزز فرص التعاون خاصة بين تركيا وإيران في منطقة القوقاز»، مشيراً إلى أنه بحث مع جاويش أوغلو التعاون لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وإيران وأفغانستان، بطلب من الأخيرة.

مع أندربيجان وروسيا وأرمينيا وجورجيا وإيران، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار في جنوب القوقاز يعود بالنفع على الجميع وعلى بلدان المنطقة، وفي مقدمتها أرمينيا، التي تتوقع تركيا أن تتخذ خطوات بناءً في هذا الصدد. بدوره، رأى ظريف أن تعاون بلاده مع تركيا في القوقاز سيكون مفيداً للغاية لدول المنطقة، وتوقع أن «محالات التعاون الإيراني - التركي الواسعة ستعزز فرص التعاون خاصة بين تركيا وإيران في منطقة القوقاز»، مشيراً إلى أنه بحث مع جاويش أوغلو التعاون لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وإيران وأفغانستان، بطلب من الأخيرة.

مع أندربيجان وروسيا وأرمينيا وجورجيا وإيران، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار في جنوب القوقاز يعود بالنفع على الجميع وعلى بلدان المنطقة، وفي مقدمتها أرمينيا، التي تتوقع تركيا أن تتخذ خطوات بناءً في هذا الصدد. بدوره، رأى ظريف أن تعاون بلاده مع تركيا في القوقاز سيكون مفيداً للغاية لدول المنطقة، وتوقع أن «محالات التعاون الإيراني - التركي الواسعة ستعزز فرص التعاون خاصة بين تركيا وإيران في منطقة القوقاز»، مشيراً إلى أنه بحث مع جاويش أوغلو التعاون لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وإيران وأفغانستان، بطلب من الأخيرة.

في ظل وجود موجة ثانية من الجائحة في دول عدة

السعودية تؤجل رفع قيود السفر للوصول إلى معدلات مناعية مجتمعية مرتفعة

جدة، الشرق الأوسط،

أرجأت السعودية، أمس، للمرة الثالثة موعد رفع تعليق السفر للمواطنين وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية لـ47 يوماً إضافياً، نظراً إلى أهمية الوصول إلى معدلات مناعة مجتمعية مرتفعة قبل السماح بالسفر وحرصاً على الصحة العامة في المملكة، في ظل وجود موجة ثانية من الجائحة في كثير من الدول. وعلّنت السلطات السعودية تعديل موعد رفع تعليق السفر للمواطنين وفتح المنافذ بشكل كامل، ليكون اعتباراً من الساعة الواحدة صباحاً يوم الاثنين 17 مايو (أيار) المقبل، بدلاً من الـ13 مارس (آذار).

وأوضح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن تعديل موعد رفع القيود «باتي بناءً على ما أوصحه وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة، من أن الشركات المصنعة للقاح (كوفيد - 19) تأخرت في تسليم الدفعات المتعاقد عليها في الأوقات المحددة، ونظراً إلى أهمية الوصول إلى معدلات مناعة مجتمعية مرتفعة في المملكة قبل السماح بالسفر في ظل وجود موجة ثانية من الجائحة في كثير من الدول، وحرصاً على الصحة العامة في المملكة وللحفاظ على معدلات إصابة منخفضة».

وجاء تصريح المسؤول بالداخلية السعودية لاحقاً بلبين الصادر في 8 يناير (كانون الثاني)، بشأن الإعلان عن موعد رفع القيود على معاداة المواطنين للمملكة والسماح بفتح المنافذ. مع استمرار وزارة الصحة في البلاد بتبابعة المستحقات المتعلقة بالموضوع. فيما قال وزير الصحة عبر حسابه في «تويتر»: «تحد كبير واجهناه معاً، وقطننا فيه أشواطاً، وكان له في ذاكرتنا مكان، وصره أخيراً رجاء من القلب، إلا نسمح لهذا التحدي بأن يحضر من جديد».

وكان مصدر مسؤول في وزارة



جانب من وصول أولى الرحلات الداخلية إلى مطار الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولي بتبوك بعد تخفيف الإجراءات الاحترازية (واس)

بعد قرار بريطانيا تعليق رحلات السفر الجوية ابتداء من اليوم

الإمارات تؤكد استمرارها مركزاً للسفر والتزامها الجهود العالمية لمكافحة (كوفيد - 19)

أبوظبي، الشرق الأوسط،

وكانت بريطانيا قالت إنها ستحظر رحلات الركاب المباشرة من الإمارات بدءاً من أمس (الجمعة)، حيث أضافت الإمارات وبوروندي ورواندا القائمة الحظر المرتبطة بفيروس كورونا قلقاً من احتمال انتشار سلالة متحورة جديدة من الفيروس. رُصدت أول مرة في جنوب أفريقيا. وكتب وزير النقل البريطاني غرانت شاباس على «تويتر»: «هذا يعني أن من كانوا في هذه البلدان أو مروا بها سيمنعون من الدخول، باستثناء البريطانيين والأيرلنديين وأصحاب الجنسيات الأخرى الذين يحملون حقوق إقامة، وعليهم عزل أنفسهم عشرة أيام في المنزل».

وقالت كل من شركة طيران الإمارات والاتحاد للطيران على موقعها الإلكتروني، إنها ستعلق كل رحلات الركاب المنجّهة لبريطانيا بدءاً من الساعة 13:00 بتوقيت غرينيتش أمس (الجمعة)، مع بدء حظر البريطاني. ونصحت وزارة النقل البريطانية رعايا المملكة المتحدة الموجودين في الإمارات حالياً باستخدام سمارت رحلات طيران تجارية غير مباشرة إن كانوا يرغبون في العودة لبريطانيا.

وأعلنت وزارة الصحة شفاء 2975 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) وتعاقيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 269,999 حالة.

أكدت الإمارات أنها ستتمضي في الحفاظ على دورها مركزاً مهماً للسفر والخدمات اللوجستية، وفقاً لأعلى معايير الصحة والسلامة، وذلك في تعليقها على قرار المملكة المتحدة بوضع قيود السفر على الرحلات الجوية المقبلة من الإمارات، مشيرة إلى أنها مستمرة في مواجهة التحديات المختلفة في إطار الجهود العالمية الموحدة للحد من الجائحة بطريقة علمية ومدروسة، وتشارك في حوار مستمر مع الخبراء وصناع القرار في جميع أنحاء العالم. وقالت هناد العتيبة، مديرة إدارة الاتصال الاستراتيجي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، إن «حجر الزاوية في مكافحة الجائحة هو اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل (بي سي آر)، حيث سجلت دولة الإمارات أعلى معدل اختبار للفرد على مستوى العالم. وقد كتفت دولة الإمارات في ظل المتغيرات الجديدة التي يشهدها العالم، جهودها للتخفيف من هذه المخاطر وتشتمل التدابير الجديدة إلزام المسافرين القادمين بتقديم فحص سلبي (بي سي آر)، وفرض قيود على مسافرين الترفيهي والتجمعات، وتنفيذ حملات توعية بشكل مستمر وبشفافية عالية».

وأضافت: «نحن واثقون ببرنامج التطعيم الطموح لدينا، الذي يحتل المرتبة الثانية عالمياً في مجموع جرعات اللقاح الموزعة بالنسبة لعدد الأفراد، ولدينا ثقة تامة في البنية التحتية الطبية وفي العاملين بالخطوط الامامية». وأشارت بحسب ما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى أنه بالنسبة للمسافرين البريطانيين المتأثرين بهذا القرار، ستقوم دولة الإمارات بتعميد تأشيرات زيارتهم من دون أي رسوم إضافية، في ظل الظروف الراهنة.

عدد الحالات المسجلة إلى 164 ألفاً و108 حالات دون تسجيل أي حالة وفاة، ليستقر مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى الآن عند 958 حالة. فيما أعلنت الوزارة الكويتية في وقت سابق شفاء 516 إصابة ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 156 ألفاً و903 حالات، كما نقلت وكالة الأنباء الكويتية، أمس، إصدار تصريح بالاستخدام الطارئ للقاح «استرازينيكا - أوكسفورد» في البلاد. من جهتها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية تسجيل 387 إصابة جديدة وجملة وفاة واحدة جراء الإصابة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 372 حالة. وأشارت الوزارة إلى أن الحالات القائمة تحت العناية بلغت 24 حالة،

حالة إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما سُجلت حالتا وفاة، و253 حالة تعاف. وفقاً لإحصائيات الصحة، فإن إجمالي الحالات المؤكدة في المملكة بلغ 367 ألفاً و543 حالة، من بينها 2169 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة منها 355 حالة حرجة. بينما بلغ إجمالي حالات التعافي من الفيروس 359 ألفاً و6 حالات، وإجمالي الوفيات 6 آلاف و368 حالة، ولغقت «الصحة» إلى إجراء ألفاً و445 فحصاً مخبرياً جديداً. من جهة أخرى، سُجلت وزارة الصحة الكويتية 685 إصابة جديدة بالفيروس في الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع إجمالي

الداخلية السعودية قد أعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي صدور موافقة على أن يكون الرفع الكامل للقيود على مغادرة المواطنين للمملكة والعودة إليها، والسماح بفتح المنافذ لعبور جميع وسائل النقل، بعد تاريخ 1 يناير 2021، إذ يتم الإعلان عن الموعد المحدد لرفع التعليق والسماح قبل 30 يوماً من تاريخه، ووزارة الصحة إذا تطلب الأمر حينذاك، بأن ترفع طلب وضع اشتراطات صحية وقائية على المسافرين والتألقين، في أثناء السفر، وفي صالات المطارات والموانئ والمحطات. باتي ذلك، مع استمرار رصد وزارة الصحة السعودية تزايداً في أعداد الحالات المؤكدة والنشطة لفيروس «كورونا» المسجد (كوفيد - 19)، حيث سُجل 267

التعليم الذين تصل أعدادهم إلى 45 سنة، بالإضافة إلى الأشخاص المسنين البالغين 75 سنة فما فوق. كما ستشمل هذه تعرف نسباً مرتفعة من حالات الإصابة بمرض كورونا. وقامت وزارة الصحة بتوزيع شحنات اللقاحات على مجموع جهات البلاد. وجرى تخصيص نوعين من وحدات التلقيح، الأولى متنقلة بحيث تنتقل للمؤسسات العمومية لتلقيح المعنيين وأيضاً تنتقل للمناطق النائية، والثانية وحدات ثابتة ينتقل إليها المستفيدون من التلقيح. وتوقع وزارة الصحة إكمال حملة التلقيح خلال ثلاثة أشهر، لكن هذا يبقى رهناً بتلقي اللقاحات بشكل منتظم. وأعلنت الرباط، في وقت سابق، أنها اقتنت 66 مليون جرعة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا لغرفة 33 مليون نسمة، ما سيمنح من تلقيح 80 في المائة من السكان. وكان المغرب قد تلقى شحنتين من اللقاح المضاد لفيروس كوفيد-19، الأولى عبارة عن مليوني جرعة من لقاح أسترازينيكا، والثانية 500 ألف جرعة من اللقاح الصيني الذي تنتجه شركة سينوفارم، ويتنظر أن يتلقى شحنات أخرى.

«جونسون أند جونسون» و«نوفافاكس» تنضمّان إلى سباق اللقاحات

خبراء يبحثون عن منشأ «كورونا» في الذكرى الأولى لإعلان «طوارئ عالمية»

أخري من المأمول من لقاحي «فايزر - بايونتيك» و«استرازينيكا». وأعلنت شركة «جونسون أند جونسون» الأميركية للادوية، أمس، أن لقاحها فعال بنسبة 66% ضد نسخ «كوفيد - 19» بصفة عامة، لكنه أقل فاعلية ضد نسخته المتحورة الجنوب أفريقية. وأوضحت أن اللقاح الذي يشمل جرعة واحدة فقط فعال بنسبة 85% للوقاية من الأشكال الحادة للمرض، وفق تجربة سريرية واسعة. وتعتزم «جونسون أند جونسون» تقديم طلب ترخيص طارئ في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل. ويستعمل في البلاد حالياً لقاح «موديرنا» و«فايزر - بايونتيك» ضد «كوفيد - 19». ويأتي احتمال إضافة لقاح ثالث في وقت تسعى الولايات المتحدة إلى تسريع نسق التحصين للوصول إلى مليون ونصف مليون جرعة يومياً، وهو الهدف الذي حدده الرئيس الجديد جو بايدن. ويمكن تخزين لقاح «جونسون أند جونسون» في درجات حرارة التلاجات العادية، ما يسهّل عملية توزيعه.

تم اكتشافها لأول مرة هناك، وفق وكالة «رويترز». وأظهرت تجربة للقاح في جنوب أفريقيا، حيث ينتشر نوع جديد مقلق من الفيروس، فاعلية بنسبة 60% بين أشخاص لم يصعبهم فيروس (إنش أي في) المسبب مرض الإيدز. وقرّرت أسهم «نوفافاكس» بنسبة 34% في تعاملات بعد ساعات التداول الرسمية إثر الإعلان عن نتائج التجربة، وذلك في نفس اليوم الذي سجلت فيه الولايات المتحدة أولى حالاتها من سلالة جنوب أفريقيا. وقالت الشركة في مؤتمر عبر الهاتف إن هذه بيانات مرحلية، وتوقع كبار مسؤوليها مرور شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل أن يكونوا مستعدين لتقديم اللقاح للتحقق من الجاهزية التنظيمية. وأجريت التجربة البريطانية على 15 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 18 و84 عاماً، ومن المتوقع الاستعانة بها في تقديم بطلب استخدام اللقاح في بريطانيا في وقت لاحق من هذا العام. وستستكون الموافقة على لقاح «نوفافاكس» موضع ترحيب كبير في أوروبا التي تكافح للحصول على إمدادات

وتعاقبها من الأزمة بعيداً عن النقاش بشأن الجهة المسؤولة عن نشي الفيروس. وأميركي السابق دونالد ترمب، مسؤولية انتشاره واختبر ووهان للفيروسات، حيث يُجري خبراء أبحاثاً عن فيروسات «كورونا». وينفي المعهد هذه النظرية نظراً أن ذلك لا تستند إلى أي دليل. وخلال إقامتهم، التي قد تستمر لأسابيع، من المتوقع أن يزور الخبراء سوق هوانان التي كانت أول بؤرة للفيروس، وحيث كانت تباع الحيوانات الحية. وهي مغلقة منذ يناير (كانون الثاني) 2020. وأشارت الصحافة الفرنسية، وكتب بيتر سيزور مستشفيات ومختبرات وأسواقا»، وسيلتقي الخبراء «مع أوائل المتعاملين (مع المرض) وبعض المصابين الأوائل» (داكوفيد - 19)». لكن لا يزال جدول أعمال الفريق المحد غير واضح. وتعد التعديلات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والخبراء التابعون لها المصدر الأساسي للمعلومات، إذ التزمت الصين الصمت حيال هذه الزيارة، التي تعد شديدة الحساسية سياسياً بالنسبة إليها. وتعمل بكين جاهدة للفت الانتباه إلى كيفية استجابتها للفيروس من الحماية من السلالة الأكثر عدوى التي

ووهان - جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»، عشية الذكرى الأولى لإعلان منظمة الصحة العالمية «حالة طوارئ صحية عالمية»، بدأ خبراءها عملهم الميداني في ووهان حول منشأ فيروس «كورونا» المسجد. وبعد أن أنهى خبراء المنظمة الاممية أول من أمس (الخميس)، حجراً صحيحاً استمر لأسابيع، التقوا علماء صينيين قبل أن يتوجهوا إلى المستشفى الذي رُصد فيه الفيروس في نهاية 2019، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب بيتر سيزور مستشفيات ومختبرات وأسواقا»، وسيلتقي الخبراء «مع أوائل المتعاملين (مع المرض) وبعض المصابين الأوائل» (داكوفيد - 19)». لكن لا يزال جدول أعمال الفريق المحد غير واضح. وتعد التعديلات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والخبراء التابعون لها المصدر الأساسي للمعلومات، إذ التزمت الصين الصمت حيال هذه الزيارة، التي تعد شديدة الحساسية سياسياً بالنسبة إليها. وتعمل بكين جاهدة للفت الانتباه إلى كيفية استجابتها للفيروس من الحماية من السلالة الأكثر عدوى التي

ووهان - جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»، عشية الذكرى الأولى لإعلان منظمة الصحة العالمية «حالة طوارئ صحية عالمية»، بدأ خبراءها عملهم الميداني في ووهان حول منشأ فيروس «كورونا» المسجد. وبعد أن أنهى خبراء المنظمة الاممية أول من أمس (الخميس)، حجراً صحيحاً استمر لأسابيع، التقوا علماء صينيين قبل أن يتوجهوا إلى المستشفى الذي رُصد فيه الفيروس في نهاية 2019، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب بيتر سيزور مستشفيات ومختبرات وأسواقا»، وسيلتقي الخبراء «مع أوائل المتعاملين (مع المرض) وبعض المصابين الأوائل» (داكوفيد - 19)». لكن لا يزال جدول أعمال الفريق المحد غير واضح. وتعد التعديلات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والخبراء التابعون لها المصدر الأساسي للمعلومات، إذ التزمت الصين الصمت حيال هذه الزيارة، التي تعد شديدة الحساسية سياسياً بالنسبة إليها. وتعمل بكين جاهدة للفت الانتباه إلى كيفية استجابتها للفيروس من الحماية من السلالة الأكثر عدوى التي

انطلاق حملة التلقيح في مختلف أنحاء المغرب

الرباط، الشرق الأوسط،

انطلقت الليلة قبل الماضية بالمرغ حملة التطعيم ضد فيروس كورونا في مختلف مدن ومناطق البلاد، وذلك عقب إعطاء العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء الخميس بالقصر الملكي في فاس، انطلاقة «الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس كوفيد-19». وتلقى العاهل المغربي بالمناسبة الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لـ«كوفيد-19»، وتحذرت مصادر إعلامية مغربية أن ملك المغرب طعم باللقاح الصيني، وستكون حملة التلقيح «جراحية لجميع المواطنين»، وذلك لتحقيق المناعة لجمع مكونا اللقاح المغربي، وهو ما سيمنح من «تقليص ثم القضاء على حالات الإصابة والوفيات الناتجة عن الوباء، واحتواء تفشي الفيروس، في أفق عودة تدريجية لحياة عادية». واطلقت وزارة الصحة عملية التلقيح الجماعي بشكل متزامن في مختلف مناطق المغرب، والتي ستتم بصفة «تدرجية»، وتشتمل أولاً الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بمرض كوفيد-19، وهم مهنيو الصحة البالغون من العمر 40 سنة فما فوق، والسلطات العمومية، وقوات الجيش الملكي، ونساء ورجال

بوادر «حرب تجارية» مع لندن رغم تطمينات جونسون

أوروبا تلجأ إلى صلاحيات استثنائية لـ«إخضاع» شركات الأدوية

وعلى هذا الأساس سواصل حملة التلقيح، ثم أضاف أن «المملكة المتحدة ترى أن إنتاج اللقاحات هو ثمة تحالفات دولية، وأن توزيعها على كل أنحاء العالم يجب أن يكون ضمن مجهود دولي». وتجدر الإشارة إلى أن المملكة المتحدة كانت قد رفضت الإنشاءات تحت مظلة العقود الجماعية التي كان الاتحاد الأوروبي يتفاوض عليها مع شركات الأدوية عندما كانت لا تزال عضواً في الاتحاد، كما قرّرت عدم الامتثال لقرارات الوكالة الأوروبية للأدوية وتطبيق تشريعائها الوطنية للموافقة الأحادية على استخدام اللقاحات الجديدة وتوزيعها.

استثمرت فيها بلدان الاتحاد مئات ملايين الدولارات وتعمل عليها للخروج من الأزمة. من جهتها، أعلنت المفوضية الأوروبية أمس (الجمعة)، تفاصيل «البنية الشفافية» التي تمنح شركات الأدوية من تصدير اللقاحات خارج الاتحاد إذا كانت ضرورية لضمان الإمدادات اللازمة لحمالات التطعيم في بلدان الاتحاد. وتقرض هذه الآلية على الشركات، قبل تصدير منتجاتها خارج الاتحاد، إبلاغ السلطات الوطنية بضمونها وموافقيتها والكميات والوجهة المصدرة إليها. ويعود لهذه السلطات قرار السماح بالتصدير أو منعه خلال فترة لا تتجاوز 24 ساعة.

وكرواتيا والسويد واليونان، حيث أشار إلى أن الحوارج مع شركات الأدوية لن يجدي حلاً للتأخير في تسليم الكميات الموعودة، واقترح اللجوء إلى التدابير القانونية المحوطة في المعاهدات. وقال مصدر مسؤول في المجلس الأوروبي إن إعداد التدابير بموجب المادة 122 لا يستهدف استخداماً على الفور، بل أن تكون جاهزة عند الحاجة.

وكان رئيس المجلس الأوروبي قد أعربت عن استيائها العميق من تصرف الشركتين الذي عدته غير مقبول، ويهدد حملات التلقيح التي على إنتاج شركة مقرها الرئيسي في المملكة المتحدة، كما هو الحال بالنسبة لشركة «استرازينيكا»، واليكا ولا يزال الرد أقل عنفاً من الولايات المتحدة حيث يوجد المقر الرئيسي لشركة «موديرنا».

المؤقتة بين المفوضية والشركة. ويتوقع المراقبون هنا أن يكون رد الفعل البريطاني عنيفاً إذا حاول الاتحاد الأوروبي وضع اليد

من الإنتاج المقرر لبلدان الاتحاد الدول أخرى بأسعار أعلى، وأن التأخير قد يتكرر في الأشهر المقبلة. وتجدر الإشارة إلى أن اللجوء إلى المادة 122 من المعاهدة التأسيسية للاتحاد مقصور فقط على حالات الكوارث الطبيعية والأزمات التي تخرج عن نطاق سيطرة الدول الأعضاء، ما يعكس مدى الاستياء والقلق في العواصم الأوروبية إزاء التأخير المفاجئ الذي أعلنت عنه شركتا «فايزر» و«استرازينيكا» بتسليم الدفعات الأولى من اللقاحات في بداية حملات التطعيم التي باتت المرهان الوحيد الذي يعول عليه الاتحاد الأوروبي للخروج بسرعة من نفق الجائحة.

وتقول المصادر إن التدابير والصلاحيات استثنائية لفرض تدابير شديدة القسوة على شركات الأدوية يمكن أن تصل إلى وضع اليد عليها أو إلزامها بإنتاج اللقاحات في مختبرات أخرى، وكانت المفوضية التي فتحت المعركة مع شركات الأدوية تفضل الاكتفاء بإجراءات الرقابة على الصناديق، لكن المجلس الذي يرضخ جميع الدول الأعضاء قُرر المطالبة بتدابير أكثر تشدداً بعد ازدياد الشكوك في أن الشركات باعاً قسماً



دافعت لندن عن فاعلية لقاح «استرازينيكا» (أ ف ب)

مفوضة الصحة الأوروبية تستعد لعقد مؤتمر صحفي في بروكسل الأربعاء (أ ف ب)



مفوضة الصحة الأوروبية تستعد لعقد مؤتمر صحفي في بروكسل الأربعاء (أ ف ب)

بعد أن كانت أوساط إعلامية بريطانية قد أكدت أن المملكة المتحدة قد صنعت لهذه السنة كميات من اللقاحات تزيد عن حاجتها، صرح جونسون بقوله: «سنحرص على تنفيذ برنامج التلقيح الذي أعلنه في وقت سابق، وتأمينت له الإمدادات منذ فترة طويلة. وبالطبع، سوف نتحدث إلى بائعينا في أوروبا لنرى كيف يمكننا مساعدتهم، لكن المهم هو تنفيذ برنامجنا وفقاً للجدول الزمني والخطة الموضوعة».

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد اختار إظهار وجهه الدبلوماسي عندما قال: «لا يسعنا سوى القول بأن تقفنا وطيدة بإمدادنانا وبالعقد الموقعة،

تضمنت مقاربة «خطوة مقابل خطوة»... ومسؤولون غربيون يشككون في نجاحها

مقترحات على طاولة بايدن لـ «تفاوض مشروع» مع الأسد



دورية أميركية شرق الفرات في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

الدولي. ما المطلوب من واشنطن ومن مقاربة «خطوة -خطوة»؟ حسب الورقة - الأفكار، أن ذلك يشمل إعفاء جهود محاربة «كوفيد -19» من العقوبات، وتسهيل إعمار البنى التحتية المدنية على غرار المستشفيات والمدارس ومشتات الري، ثم تخفيف العقوبات الأميركية والأوروبية بشكل تدريجي، على الأتفعل هذه الخطوات إلا بعد التحقق من تنفيذ الخطوات المموسة التي تمّ التفاوض عليها مع دمشق. المطلوب من دمشق، في المقابل، أن تقوم بـ«خطوات» تشمل إطلاق المعتقلين السياسيين وتأمين العودة الآمنة والكريمة للاجئين، وحماية المدنيين، ووصول المساعدات من دون أي عوائق إلى كل المناطق، والتخلص مما تبقى من الأسلحة الكيماوية مقابلها المساعدة المستديفة لسوريا ونجّري تعديلاً في العقوبات.

كان «مركز كارتر» قد قدم بتفصيل المراحل التي تنطوي عليها هكذا مقاربة في ورقة تم نشرها في مطلع العام الجاري، بعد مشاورات مع سوريين من كل الخلفيات ومع المجتمع

والخارجية منذ سنوات. أما الآخر (بالإيّن) فهو ناقد شرس للفكرة القائلة إن سياسة ممارسة الضغط وحدها كفيلة بإحداث تغيير في سلوك نعهذ سلوكا إشكالياً.

خياران ومقاربة

أمام الولايات المتحدة، حسب الأفكار الجديدة، خياران: إما الاستمرار في المقاربة الحالية التي لم تفلح إلا في تقادم انهيار الدولة (السورية) المنهارة، أو اعتماد عملية دبلوماسية جديدة

والخارجية منذ سنوات. أما الآخر (بالإيّن) فهو ناقد شرس للفكرة القائلة إن سياسة ممارسة الضغط وحدها كفيلة بإحداث تغيير في سلوك نعهذ سلوكا إشكالياً.

خياران ومقاربة

أمام الولايات المتحدة، حسب الأفكار الجديدة، خياران: إما الاستمرار في المقاربة الحالية التي لم تفلح إلا في تقادم انهيار الدولة (السورية) المنهارة، أو اعتماد عملية دبلوماسية جديدة

ما فتح أسئلة عمّن سيتسلم منصب الخارجية لسوريا خلفاً للسفير جيمس جيفري وخلفه جويل روبرن، وما إذا كان الثقل الرئيسي للملف سيكون في مجلس الأمن القومي، على عكس السنوات السابقة التي انكمش فيها هذا المجلس لصالح دور أوسع للوزير مايك بومبيو الذي كان وفريقه «السوري» من أصحاب نهج «الضغط الأقصى» اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً على دمشق، مع «أحكام العزلة» السياسية عربياً وغربياً.

على هامش

هناك إجماع على أن الموضوع السوري لن يكون رئيسياً لإدارة بايدن. هي مهمة بالعلاقة المتوترة مع روسيا وشروط العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، إضافة إلى المسار مع تركيا في ضوء موضوع روسيا وسعي واشنطن لاستعادة دور «حلف شمال الأطلسي» (ناتو). لذلك، فإن التقديرات أن يكون «الملف السوري» جزءاً من هذه الملفات ذات الأولوية لبايدن وفريقه.

ضمن هذا الهامش، انهمرت على واشنطن أوراق بحثية ومقالات ودراسات علمية وسرية تتضمن مقترحات لتغيير المقاربة. كان بين ذلك، تقرير الأميركي الأسبق روبرت فورد كتب في «فورين بوليسي» مقالاً قال فيه إن السياسة الأميركية «فشلت» في تحقيق أهدافها المعلنة عدا قتال «داعش». مقترحاً التعاون مع سوريا وتركيا في سوريا، علماً بأن هاتين الدولتين تتعاونان وحدهما في أمور كثيرة تخص الملف السوري. لم تكن مفاجئة الرسالة التي وجهتها شخصيات لبنانية وسورية وغربية، بينهم رجال دين مسيحيون،

لندن: إبراهيم حميدي

قبل أن تستقر إدارة الرئيس جو بايدن وتكتمل تشكيلة «الفريق السوري»، انهمرت على واشنطن خلال المرحلة الانتقالية، مقترحات لاختبار مقاربة «خطوة -خطوة» مع دمشق و«التفاوض» مع الرئيس بشار الأسد لتحقيق الأهداف الأميركية بسياسة جديدة.

غرام كردي

إلى الآن، المعروفون من المسؤولين عن الملف السوري في واشنطن، بريت ماغورك، في قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي. وماغورك لقبته انقره بـ«لوانس العربي الجديد»، وهو معروف بأولوية محاربة «داعش» لديه وشكوكه إزاء تركيا مقابل تعاطفه مع الأكراد، بل إن أحد أسباب استقالته كان «تخلي» الرئيس السابق دونالد ترمب عن «قوات سوريا الديمقراطية»، حليف واشنطن ضد «داعش»، وإعطاؤه (ترمب) الضوء الأخضر لتوغل تركيا شرق الفرات وإقامة جيب عسكري هناك. يُضاف إلى ماغورك، زهرا بيل، وهي التي كانت مسؤولة على تسهيل الحوار الكردي- الكردي السوري بهدف «ترتيب الميثاق» وتعزيز استقرار هذه المنطقة، التي تضم نحو 500 جندي أميركي تدعم مائة ألف جندي من «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على ربع مساحة سوريا وتضم 80% من موارد البلاد، باعتبار أن كل هذه «ورقة تفاوض» لواشنطن مع موسكو وطهران ودمشق وأنفرد.

كان متوقعاً أن تلعب دونا سترو

دوراً في الملف السوري في الخارجية الأميركية، لكنها عُينت في وزارة الدفاع،

لأوروبا والولايات المتحدة ممارسة نوع آخر من الضغوط على سوريا بغية إطلاق الإصلاحات التي تم رفضها حتى اليوم، ووصول الإدارة الأميركية الجديدة بقدّم فرصة فريدة لتغيير الوجهة ولاختبار جدوى هذه المقاربة الجديدة».

ويقترح المدافعون عن هذه المقاربة أن تكون الخطة علمية، كي يعرف من المسؤول عن فشل الحل. لكن مسؤولين غربيين وأميركيين يقولون إن هذه المقاربة جُزيت وعقدت اجتماعات غير علمية بين الجانبين الأميركي والروسي في فيينا وجنيف وأن موسكو «لم تقدم شيئاً». كما يحذرون من أن «مقاربة كهذا تعني بدء التطلع مع دمشق من دون أي تنازلات». وقال أحد المسؤولين: «نعرف أن دمشق غير معنية بأي حل سياسي أو تسوية، لذلك لا فائدة من هذه المقاربة». كما أشار إلى أن «أحدى مشكلات هذه المقترحات، هي غياب البعد الحيوسياسي عنها، خصوصاً ما يتعلق بالوجود الإيراني أو التركي».

في موازاة ذلك، جرت تحركات من دول حليفة لواشنطن ومعارضين سوريين باتجاه فريق بايدن للإبقاء على سياسة «الضغط الأقصى» على دمشق. كان بين ذلك، لقاء فريق «قانون قصير» الذي بدأ تنفيذه منتصف العام برفض عقوبات على مائة كيان وفرد عليه، فإن أصحابها يرون، أن «الخطوة -خطوة» المقترحة ليست «هدية للحكومة السورية التي تتخّل مسؤولي معظم الدمار وسفك الدماء». وحسب دبلوماسيين، فإن أصحاب هذه المقاربة يعتقدون أنه «من خلال الإعلان عن سلسلة من الخطوات المتبادلة المتفاوض عليها، يمكن

لاهدية لدمشق

بالنسبة إلى مؤيدي هذه المقاربة، فإن «غالبية الدول تخلّت عن مطلب رحيل الرئيس الأسد منذ سنوات»، لكنها «واصلت سياسات الضغط والعزلة التي أخفقت حتى الساعة في إحداث أيّ من الإصلاحات». عليه، فإن أصحابها يرون، أن «الخطوة -خطوة» المقترحة ليست «هدية للحكومة السورية التي تتخّل مسؤولي معظم الدمار وسفك الدماء». وحسب دبلوماسيين، فإن أصحاب هذه المقاربة يعتقدون أنه «من خلال الإعلان عن سلسلة من الخطوات المتبادلة المتفاوض عليها، يمكن

أنباء عن فشل وساطة روسية لفك حصار كردي على موقع للنظام في الحسكة

صواريخ إيرانية لـ «حزب الله» العراقي شرق سوريا

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» وقت سابق بالحجز على المشفى، وممتلكات الطبيب، حيث قامت محافظة النظام بدير الزور بفتح باب المناقصة لاستعمار المشفى، لترسو المناقصة لصالح «المركز الثقافي الإيراني»، مقابل مبلغ مالي قدره 15 مليون ليرة سورية في العام الواحد (الدولار الأميركي يساوي 3 آلاف ليرة)، حيث بدأ المكتب الخدمي التابع للمركز الثقافي الإيراني بإعادة تأهيل المشفى من أجل افتتاحه خلال فترة زمنية قريبة.

وكان «المرصد» قد أشار إلى أن «حزب الله» اللبناني افتتح باب الانسحاب لصفوفه في مقره ببناء التنمية الريفية في حي هرابش بمدينة دير الزور الذي يتقاسمه مع «قوات الدفاع الوطني»، وأعلن الحزب مرتباً شهرياً للمنتسب قدره 150 دولاراً، حيث شهد المقر إقبالاً كبيراً للشبان بسبب ارتفاع الراتب، في مقابل الرواتب التي يقاضاها عناصر قوات النظام والمليشيات الموالية لها، حيث يعاد «حزب الله» إلى استغلال الوضع الاقتصادي، واللعب على الوتر المادي، في ظل الأوضاع المعيشية الكارثية.

وفي الحسكة المجاورة، تواصل قوى الأمن الداخلي (أسايش) حصارها لمنطقة «المربع الأمني» وأحياء خاضعة لسيطرة النظام السوري في مدينة الحسكة، لليوم الـ19 على التوالي، حيث لا تزال «أسايش» تتابع دخول وخرق البضائع والمخروقات ومستلزمات الحياة اليومية لتلك المناطق، بالإضافة لمنعها جميع العاملين ضمن النظام السوري من عسكريين وموظفين، وسط سماحها للمدنيين بالدخول والخروج سيراً على الأقدام برفقة حاجاتهم بكميات قليلة محدودة، وسط استياء شعبي متصاعد حيال ذلك. وتطالب «أسايش» بفك حصار النظام السوري عن مناطق الشهباء بريف حلب الشمالي، وطلبت أخرى، في مقابل فكها للحصار عن المربع الأمني.

أعيد أمس بوصول عشرات صواريخ أرض -

أرض من إيران إلى «حزب الله» العراقي في ريف دير الزور، في وقت تواصل فيه شرطة تابعة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية محاصرة «المربع الأمني» التابع للنظام في الحسكة، شرق الفرات.

وتحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن وصول صواريخ أرض - أرض قصيرة ومتوسطة المدى إيرانية الصنع لـ«حزب الله» العراقي المتمركز في محيط بلدة التبنّي الخاضعة لسيطرة قوات النظام غرب دير الزور «حيث جرى إدخالها عبر معابر غير رسمية بين سوريا والعراق، من خلال شاحنات مدنية، وبلغ عدد الصواريخ 56 صاروخاً»، وكان «المرصد» قد أشار في الـ11 من الشهر الحالي إلى أن مليشيات «فاطميون» الأفغانية التابعة لإيران أفرغت حمولة أسلحة من 4 شاحنات كبيرة «مخصصة لنقل الخضراوات والفواكه»، ووفقاً للمصادر، فإن الشاحنات كانت حمولة بصواريخ إيرانية الصنع جاءت من طريق العراق، وأفرغت تلك الشاحنات بسبب سوءات استاجرتها من مدينتين بمنطقة كوع بين أسود الواقع بين مدينة المبادين وبلدة محكّان، بريف دير الزور الشرقي.

ولفت البيان إلى أن «الضامنين» (في أساتنة) أعربوا عن رأيهم بأن عمل اللجنة الدستورية يجب أن يتم على أساس التفاهم والمشاركة، البناءة، دون تدخلات خارجية، وبدون فرض مواعيد نهائية من الخارج، وذلك بهدف التوصل إلى توافق عام مع أعضائها، من أجل ضمان أوسع دعم ممكن للشعب السوري». وأعرّب البيان عن ترحيب

ولم تقدم المعارضة السورية، خلال اجتماعات جنيف، مسودة دستور كاملة وإنما 10 مواد دستورية منضبطة الصياغة، لكن النظام رفض مناقشتها من الأساس، رغم أن جدول أعمال الجولة الخامسة يتركز على إقرار مبادئ الدستور الأساسية.

وفي سياق متصل، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والإيراني محمد جواد ظريف، في إسطنبول، أمس (الجمعة)، تطورات الملف السوري والاجتماع مسار أساتنة المقبل الذي سيعقد في مدينة سوتشي الروسية في 16 و 17 فبراير (شباط) المقبل.

كانت تركيا وإيران وروسيا (الدول الثلاث الضامنة) لمسار أساتنة أعلنت عن عقد الاجتماع الخامس عشر في مدينة سوتشي الروسية يومي 16 - 17 فبراير المقبل. وأكدت الدول الثلاث، في بيان مشترك (الخميس) حول المشاورات التي جرت على هامش الجولة الخامسة من اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، «الاتزام القوي بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، مشددة على ضرورة احترام هذه المبادئ من قبل جميع الأطراف». وأعرّب البيان عن ترحيب

ورأى خبراء تحدثت إليهم الصحفية أن «الانقسامات المتزايدة داخل المعارضة السورية تؤدي إلى تعقيد المفاوضات المتوترة أصلاً، في جنيف. ونتيجة لذلك، نغزو التناقضات بين وسطاء التسوية السورية». ورأى الباحث في مركز الدراسات الشرقية، دانيلا كريليف، أن «أي إنجازات يمكن أن تحققها اللجنة الدستورية ستكون بمثابة إنجاز لروسيا، مع تركيا وإيران، وهذا ما لا يرضي الأميركيين. وطالما أن الأراضي الأجنبية مهتمة بعدم وصول اللجنة الدستورية إلى نتيجة، فلن يظهر دستور جديد في سوريا. كما أنه يمكن بالمقابل التأكد على أنه لن يظهر الدستور أيضاً إذا لم يتم حل القضية الكردية».

في أنقرة، قالت مصادر دبلوماسية تركية إن المعارضة السورية التزمت «موثقاً بئناً» خلال الجولة الخامسة من اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، رغم محاولات وفد النظام الخروج عن جدول الأعمال. وقالت المصادر إن المعارضة التزمت بإجندة المبادئ الأساسية للدستور، بما يتماشى مع اللوائح الداخلية الأساسية» التي تم الاتفاق عليها سابقاً في الاجتماعات.

الجولة الخامسة سوف تنتقل إلى العمل المباشر على وضع مقدمة الدستور».

لكن الوزير الروسي دعا في الوقت ذاته إلى عدم توقع وقوع اختراقات، مشيراً إلى «تعقيد الوضع في سوريا، خصوصاً بسبب تدخل أدوار اللاعبين الخارجيين، لذلك لا تحول على تحقيق اختراق بغير ما نتطلع لعمل دؤوب وواقف وتفصيلي». وفي مقابل هذه التوقعات، برزت تغطيات محدودة في وسائل إعلام ركزت كلها على انقسامات صفوف المعارضة، وكتبت صحيفة «إيفيستيا» واسعة الانتشار أن «الخلافات الجديدة في صفوف المعارضين السوريين برزت بقوة، وهناك حديث عن إمكانية تغيير تركيبة الروسية لتشمل ممثلين عن مجلس سوريا الديمقراطية»، وزادت أنه «رغم استياء تركيا، فإن الأكراد لا يبنون الخلقى عن هذه الفكرة؛ ففي عهد الرئيس باراك أوباما، كان تعاون الولايات المتحدة مع الأكراد نشطاً للغاية. لذلك، لا يستبعد أن يعود الطرفان، في ظل إدارة جو بايدن، إلى التفاعل الوثيق. وأن تعمل واشنطن على تقريب (قوات سوريا الديمقراطية) من الشق الكردي الممثل في اللجنة الدستورية».

موسكو: راشد جبر

انقرة: سعيد عبد الرازق

تجنبت موسكو، أمس، إصدار تقييم لنتائج اجتماعات اللجنة الدستورية السورية، التي اختتمت جولتها الخامسة في جنيف. وبدأ التراث الروسي مرتبطاً بتراجع التوقعات، بعدما كانت الخارجية الروسية أكدت، في وقت سابق، على قناعة بأن «اجتماعات اللجنة المصغرة «ستدشن الانتقال إلى عمل مباشر لوضع مقدمة الدستور». ولم يصدر تعليق عن المستوى الرسمي الروسي على مسار الجولة الخامسة من اجتماعات «الدستورية»، وكان ملاحظاً أن هذا «الصمت» انعكس أيضاً على تغطيات وسائل الإعلام الروسية الرسمية التي تجاهلت الحدث في جنيف خلال الأيام الماضية، وإن كانت بعضها توقفت بشكل عابر عن هذه الفكرة؛ داخل مسكر المعارضة» و«ظهور الحاجة الملحة لإعادة النظر في تمثيل المكون الكردي في اللجنة»، وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استنق الجولة الأخيرة بإعلان أن بلاده «تلاحظ تطوراً مهماً، وشاهدنا مناقشات مفيدة حول المبادئ الأساسية في الجولة الرابعة، ونحول على أن

هجمات على مواقع النظام في درعا... والسويداء ترفع سقف المطالب من دمشق

مشيرين إلى «تقصير حاد باتجاه المحافظة»، كما حذروا الوفد من التصعيد حال لم تتم الاستجابة لهم باعتذار رسمي، وتغيير رئيس فرع الأمن العسكري، وعدم الاستمرار بسياسة الأفرع الأمنية، وقالوا لشوفاً: «إنه أحد أبناء المحافظة، واعتذاره وحضوره لا يمثل السلطة بالنسبة إليهم»، حسب

الشعب وأوضح المصدر أن الشوفا «حاول تهدئة حالة الاحتقان ونقل اعتذار الأمين العام لمساعد لحزب البعث هلال هلال، للشيخ الهجري، حيث جرت مكالمة هاتفية بين الجانبين السوري وهلال، أعرب خلالها الأخير عن أسفه للإساءة التي وجهها رئيس فرع المخابرات العسكرية بالمنطقة الجنوبية العميد لؤي العلي».

فيما تحدث عدد من الحضور من منسفي الفصائل المحلّي والعائلات «بشكل صريح أمام وفد المسؤولين عن استيانتهم من سياسة الأفرع الأمنية، وتحديداً فرع المخابرات العسكرية»، في محاولة جديدة فاشلة لتهدئة النفوس.

وقال مصدر لشبكة «السويداء» إن عضو القيادة المركزية في حزب «البعث» الحاكم اللواء ياسر الشوفا، وهو من أبناء محافظة السويداء، زار منزل الهجري، مع وفد من مسؤولي المحافظة، يضم محافظ السويداء، وأمين فرع الحزب، وأحد أعضاء مجلس

أبناء القرية، منهم قيادي في اللواء الثامن التابع لـ«الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا مع اثنين من عناصره. يُذكر أن سكان بلدة إيب عادوا إليها منذ أسبوع بعد أن هجروا منها منذ ثماني سنوات، تدخل من الجانب الروسي وبضمانة الفيلق الخامس الروسي في جنوب سوريا، وانسحبت منها قوات النظام التي كانت تتمركز فيها.

في السويداء المجاورة ذات الغالبية الكردية، زار وفد من مسؤولي النظام على رأسه مسؤول حزبي من أبناء محافظة السويداء، منزل سماحة الزعيم الروحي للدروز حكمت الهجري، في محاولة جديدة فاشلة لتهدئة النفوس. عن ثلاثة أشخاص من الذين اعتقلتهم أول من أمس (الخميس)، في بلدة إيب بمنطقة اللجاة شمال شرقي درعا، بعد أن قطع العشرات من أبناء منطقة اللجاة الطرقات في قرية إيب، مهذّبين بالتصعيد على خلفية قيام مجموعة من الأمن العسكري بمداخلة البلدة أول من أمس، واعتقال ثلاثة من

درعا وممثلين عن الفيلق الخامس المدعوم من روسيا بحضور جنرال روسي. وقالت مصادر خاصة إن ضباط النظام السوري أبلغوا الموجود على أطراف مدينة بتاجيل الاجتماع المقرّر أن تحسم فيه أزمة طفس والمنطقة الغربية حتى اليوم، بعد أن اجتمعت اللجنة المركزية مع ضباط في «الفرقة الرابعة» أول من أمس (الخميس)، وأبلغتهم بأنها اتفقت مع وجهاء العشائر على رفض خيار تهجير الأشخاص إلى الشمال السوري، ويقائهم في المنطقة بضمّان العشائر -المنطقة- باستثناء محمد الصبيحي المطلوب أساساً للجنة المركزية ولعدم معرفة مكانه، وتعهّد العشائر بعدم ممارسة المطلوبين لأعمال مناهضة للدولة. كانت «الفرقة الرابعة» قد اشترطت في أولى جلسات التفاوض مع اللجنة المركزية في درعا تهجير ستة أشخاص من أبناء المنطقة الغربية في درعا بتاجيل الشمال السوري هم: إياد

درعا وممثلين عن الفيلق الخامس المدعوم من روسيا بحضور جنرال روسي. وقالت مصادر خاصة إن ضباط النظام السوري أبلغوا الموجود على أطراف مدينة بتاجيل الاجتماع المقرّر أن تحسم فيه أزمة طفس والمنطقة الغربية حتى اليوم، بعد أن اجتمعت اللجنة المركزية مع ضباط في «الفرقة الرابعة» أول من أمس (الخميس)، وأبلغتهم بأنها اتفقت مع وجهاء العشائر على رفض خيار تهجير الأشخاص إلى الشمال السوري، ويقائهم في المنطقة بضمّان العشائر -المنطقة- باستثناء محمد الصبيحي المطلوب أساساً للجنة المركزية ولعدم معرفة مكانه، وتعهّد العشائر بعدم ممارسة المطلوبين لأعمال مناهضة للدولة. كانت «الفرقة الرابعة» قد اشترطت في أولى جلسات التفاوض مع اللجنة المركزية في درعا تهجير ستة أشخاص من أبناء المنطقة الغربية في درعا بتاجيل الشمال السوري هم: إياد

لها، فيما لم تخلف الاستهدافات هذه قتلى حتى اللحظة، وتسببت بسقوط جرحى. وقال ناشطون معارضون إن الحواجز العسكرية التابعة للنظام الموجودة على أطراف مدينة كناكر، تعرضت مساء الخميس (28) لهجوم مسلحين مجهولين. وفي ذات المنطقة، استهدف مجهولون حاجزاً عسكرياً معروفاً باسم حاجز «السهل»، في قرية مفر المير التابعة لناحية بيت جن بريف دمشق.

كما استهدف مجهولون في القنيطرة سريّة عسكرية في بلدة جبنا الخشب في ريف القنيطرة الشمالي. يأتي ذلك التصعيد في ظل الحديث عن عملية عسكرية واسعة تنوي «الفرقة الرابعة» إطلاقها في ريف درعا الغربي، وتحديداً على مدينة طفس، وأرسلت على مدار الأيام الماضية تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وسط اجتماعات تفاوضية جرت خلال الأيام الماضية بين «الفرقة الرابعة» واللجنة المركزية للتفاوض في

درعا: رياض الزين

تصاعدت حدة الهجمات ضد قوات النظام السوري في جنوب سوريا، حيث شن مسلحون هجمات متفرقة على مواقع وحواجز عسكرية تابعة للنظام في درعا والقنيطرة، في حين أبلغ ضباط من النظام اللجنة المركزية للتفاوض في درعا بتأجيل الاجتماع المقرّر أن تحسم فيه أزمة طفس والمنطقة الغربية حتى اليوم (السبت). ووقع وجهاء العشائر المجاورة ذات الغالبية الدرزية سقف مطالبهم من دمشق.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين هاجموا مساء الخميس حاجزاً تابع لفرع المخابرات الجوية، في بلدة الميحة الشرقية. في الوقت نفسه تعرضت حواجز لقوات النظام الواقعة بين بلدي الغارية الغربية والغارية الشرقية، والحاجز الواقع على طريق بلدة صيدا بريف درعا الشرقي، لهجوم من مجهولين لم يستمر طويلاً. وفي ريف درعا الغربي، استهدفت مجهولون بالأسلحة

رفض في حديث لـ التنترقا الأوسط أن يكون لبنان محكوماً بقرار خارجي السيورة: تطوير النظام لا يُبحث تحت تهديد السلاح والشارع



الرئيس فؤاد السنيورة

ولا ينفي السنيورة أن المشكلة بدأت عندما بدأ الترويج لنظرية أن الرئيس ينتخبه المسيحيون، وبعدها قضية الأقوياء الأربعة الذين يجب أن يكون من بينهم الرئيس، مشدداً على أن «هذا خطأ كبير». ولفت إلى أنه «ذهب إلى بكركي حينها، ليخرج على الإعلام برسالة، مفادها أن انتخاب الرئيس يهيم كل اللبنانيين، وليس المسيحيين وحدهم»، لافتاً إلى أنه بعد ذلك «حضرت نظرية الرئيس القوي»، وقال: «قلت في طاولة الحوار التي دعا إليها الرئيس نبيه بري (في عام 2006) إن ذلك يفرض رئيساً قوياً بعد كل الطوائف، وعلى رئيس الجمهورية أن يكون رئيساً جامعاً لكل اللبنانيين، وليس لفريق محدد». وجدد التأكيد أنه «وقت الخيارات الوطنية الكبرى الجامعة، وليس وقتاً لحماية رأس من هنا أو هناك، توّرت في رهان ريثمه له طيشه أو أزمته «لا يمكن أن يُبحث تحت التهديد بالسلاح والقمصان السود والشارع»، لافتاً إلى ضرورة «أن يكون للبنان قرار حر، ولا يكون محكوماً لقرار خارجي أو سلاح خارجي يفرض على اللبنانيين ما يجب أن يقوموا به».

«تأسس على فكرة العيش المشترك، والمصلحة المتداخلة بين أبنائه»، لفت إلى أنه «بعد اتفاق الطائف، تم توزيع تطبيق الإصلاحات الدستورية إلى النظام السوري، ولهذا كان لمصلحته أن يتصرف بصفته رجل المطافي الذي يشعل الحرائق، مع البقاء جنبها كي يستطيع أن يشعلها في وقت لاحق»، مفسراً الحال بأنه «نظام ديكتاتوري كُلف بإدارة نظام ييمقراطي»، وقال إن الأحزاب الطائفية التي أدارت البلد جعلت المخاوف المشتركة تحل مكان العيش المشترك، وبدل أن يستفيد كل واحد من مميزات الآخر، صار هناك خوف من الآخر».

ورأى السنيورة أن الطرح الذي يتمسك به بخصوص اتفاق الطائف لا يعني أن أي دستور في الدنيا مقدس؛ على العكس من ذلك «بالإمكان التطور والتوضيح، لكن عندما تهدأ النفوس»، وشدد على أن موضوع تطوير النظام «لا يمكن أن يُبحث تحت التهديد بالسلاح والقمصان السود والشارع»، لافتاً إلى ضرورة «أن يكون للبنان قرار حر، ولا يكون محكوماً لقرار خارجي أو سلاح خارجي يفرض على اللبنانيين ما يجب أن يقوموا به».

والتمسك به بصفته مرجعية نهائية، مشيراً إلى أن الخلاف بين الخيارين اللذين يتنازعان لبنان في هذا الوقت ينقسم بين طرف يتمسك بـ «خيار الطائف المنسجم مع تكوين لبنان، ومعناه ودوره، الذي لم يحظ بأي فرصة حقيقية للتطبيق والإنجاز حتى الآن»، وبين «تطلعات أخرى من خارج العقد الوطني الحقيقي، تراهن على موازين قوى متحركة في الداخل والخارج، وهي بذلك مشاريع غلبة أو غلبة لا يحتملها لبنان».

وتطرق السنيورة إلى المعضلات السياسية التي يعاني منها لبنان، وتقوم على تطبيق اتفاق الطائف، والتمسك به بصفته مرجعية نهائية، مشيراً إلى أن الخلاف بين الخيارين اللذين يتنازعان لبنان في هذا الوقت ينقسم بين طرف يتمسك بـ «خيار الطائف المنسجم مع تكوين لبنان، ومعناه ودوره، الذي لم يحظ بأي فرصة حقيقية للتطبيق والإنجاز حتى الآن»، وبين «تطلعات أخرى من خارج العقد الوطني الحقيقي، تراهن على موازين قوى متحركة في الداخل والخارج، وهي بذلك مشاريع غلبة أو غلبة لا يحتملها لبنان».

والتمسك به بصفته مرجعية نهائية، مشيراً إلى أن الخلاف بين الخيارين اللذين يتنازعان لبنان في هذا الوقت ينقسم بين طرف يتمسك بـ «خيار الطائف المنسجم مع تكوين لبنان، ومعناه ودوره، الذي لم يحظ بأي فرصة حقيقية للتطبيق والإنجاز حتى الآن»، وبين «تطلعات أخرى من خارج العقد الوطني الحقيقي، تراهن على موازين قوى متحركة في الداخل والخارج، وهي بذلك مشاريع غلبة أو غلبة لا يحتملها لبنان».

والتمسك به بصفته مرجعية نهائية، مشيراً إلى أن الخلاف بين الخيارين اللذين يتنازعان لبنان في هذا الوقت ينقسم بين طرف يتمسك بـ «خيار الطائف المنسجم مع تكوين لبنان، ومعناه ودوره، الذي لم يحظ بأي فرصة حقيقية للتطبيق والإنجاز حتى الآن»، وبين «تطلعات أخرى من خارج العقد الوطني الحقيقي، تراهن على موازين قوى متحركة في الداخل والخارج، وهي بذلك مشاريع غلبة أو غلبة لا يحتملها لبنان».

انتقاد الحريري عدم تدخل الجيش في طرابلس ينذر بتداعيات سياسية



عناصر من الجيش اللبناني أمام مبنى بلدية طرابلس الذي تعرض للحريق خلال الاحتجاجات (رويترز)

جدول اتهامات الحريري، في حال تيسر له تشكيل الحكومة بمبادرة عن إلى سحب شروطه الاستعصية على المبادرة الفرنسية لإقناع لبنان.

ويبقى السؤال: هل تبادر القيادات الطرابلسية إلى تشكيل هيئة طوارئ تتولى توفير الاحتياجات الضرورية لذوي الدخل المحدود وغالبيتهم من المحتاجين بعد أن فقدوا فرص عملهم، ما يتيح لهم البقاء على قيد الحياة لأنهم لا يحيون فقط بحفظ الأمن بينما يرغبون في

التطرف، يمنع «ادعاش» من إنشاء خلايا ناشطة فيها من جهة، ووقوفه في وجه من كان يريد تشويه صورتها المدنية، وهذا يفرض على الإدارة المستقينة من غفوتها المديدة، وتلتفت إلى صرخات أهلها؛ لأن الأمن وحده لا يوفر الحلول ويزيد من الاحتقان، وأن الحل في أن تتصالح الدولة ولو متأخرة مع المعوزين في المدينة، والأمر ينحسب على مرجعياتها التي يتوجب عليها الاستجابة فعلاً لا قولاً لأصراخهم، بموازاة إدراج مطالبهم كبند أول على

ناهيك عن أن من يحاول إلصاق التطرف والإرهاب بطرابلس، سيكتشف كما اكتشف سابقاً فور تطبيق الخطة الأمنية التي أنشأتها هناك استحالة في بين باب التباينة وجبل محسن، أن «تهمته» ليست في محلها، وبالتالي هناك استحالة في تحويلها إلى «قندهار» الشرق الأوسط أسوة بالآخرى في أفغانستان.

كما أن هناك ضرورة لإعادة استنهاض المجتمع المدني في طرابلس الذي وقف إلى جانب القوى الأمنية لتحريرها من

الحريري يتهم عون بتحويل الخلاف الحكومي إلى «اشتباك طائفي»

بيروت، «الشرق الأوسط»
اتهم الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، وداثر القصر الجمهوري بأنها «تريد توجيه الاشتباك الحكومي نحو مسارات طائفية»، مشدداً على «أننا لن نعطيهم فرصة الفرحة بأي اشتباك إسلامي - مسيحي. ولكل مقام مقال إذا شاءوا».

جاء ذلك في بيان مطوّل أصدره المكتب الإعلامي للرئيس الحريري، رداً على تصريحات منسوبة إلى الرئيس اللبناني ميشال عون نُشرت في صحيفة محلية. وقال بيان الحريري: «الواضح من السياق الكامل للكلام المنسوب أن دوائر قصر بعددا تريد توجيه الاشتباك الحكومي نحو مسارات طائفية، وهي تنزع بذلك عن رئيس الجمهورية صفة تمثيل اللبنانيين بمختلف أطيافهم لتحصر هذا التمثيل بمسؤوليته وعن حصص المسيحيين في الدولة والسلطة والحكومة».

وقال مكتب الحريري إن «دوائر القصر تعلم، ولا تريد أن تعترف، بأنه ليس سعد الحريري من يفرط بحقوقيين المسيحيين ودورهم ومكانتهم في الدولة والسلطة والمؤسسات، ولا ما كان العماد ميشال عون في موقع رئاسة الجمهورية الآن»، لافتة إلى أن الحريري «ابن مدرسة سياسية عبرت الطوائف منذ عقود وأمنت بالعيش المشترك قولاً وفعلًا خصوصاً دستورية».

وعذ الحريري في البيان الصادر عن مكتبه الإعلامي، أن «نقل الخلاف السياسي إلى ساحة التمييز، محاولة غير موفقة ومرفوضة ولن تمر، التنظيم اشتباك إسلامي - مسيحي، يفترض البعض أنه أقصر الطرق الموصلة لتعويم من يريدون تعويمه وتعيد طريق بعددا لارث السياسي».

تحذيرات سياسية من «أياد خفية» و«استغلال لوجع الناس»

في المدينة، إنما عبروا عن حقد أسود دفن على أن «التحدي الآن مشدداً على أن التحدي الآن هو في إسقاط أهداف هؤلاء الجرمين، بالقبض عليهم، وإحالتهم إلى القضاء، واحداً، وإحالتهم إلى القضاء لمحاسبتهم على ما ارتكبهوه بحق طرابلس وأبنائها».

وفي السياق نفسه، اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان أن ما حصل هو «رسالة أمنية وتخريبية بامتياز» لا سيما أن أبناء طرابلس عُرفوا «بدورهم الإسلامي والوطني الجامع، فلا يمكن أن يقوموا بإحراق الجمهورية بدمائهم؛ مشيراً إلى بيان لهن أن «القبض كان متعمداً» وأن المطلوب «مقالة المحافظ والمسؤولين الأمنيين المصفرين عمداً، وكشف المخربين».

واعتبر أن «ما حصل في طرابلس من أعمال تخريبية وأعداءات على الأملاك العامة لا يمت إلى ثورة الجياع بصله»، وحذر رئيس مجلس النواب نبيه بري من خطورة ما حصل ويحصل في طرابلس، معتبراً أن «المطلوب ممن يبددهم الحل والربط؛ خصوصاً المعنيتين في حكومة تصريف الأعمال والمعنيتين بتشكيل حكومة إنقاذ ومعرفتي تشكيلها، المبادرة والتحرك سريعاً لإطفاء الحرائق السياسية والأمنية والمعيشية والإنمائية والصحية»، وشدد بري على ضرورة «أن يتوقف الجميع عن استخدام جوع الناس وجوعهم وألمهم وقلقهم وخوفهم على المصير، في أي استخدام سياسي رخيص، لتحصيل مواقع وزارية أو إدارية على حساب مصير الوطن».

بدوره، اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال حسن دياب أن «الجرمين الذين أحرقوا بلدية طرابلس وحاولوا إحراق المحكمة الشرعية وعاثوا فساداً اجتماعياً أمنياً بحضور القادة

في التخريب، وبعضهم شارك في الاعتداءات على المصارف في وقت سابق، وهم مجموعات منظمة ولديهم أجندة».

وإذ أشارت إلى أن بعض المشاركين هم من «قبائل المنتديات ومجموعات غير منظمة بأحزاب يسارية، إضافة إلى قبائل مجموعة متشددة وأشخاص لبنانيين وسوريين وفلسطينيين جاءوا من خارج المدينة»، قالت إن هناك إصراراً على معرفة هويات جميع المشاركين وخلفياتهم، وهو ما تتطلبه التحقيقات، ولغلت المصادر إلى أن هؤلاء «تسللوا عبر التحركات التي اندلعت في ساحة النور وشارك فيها وجهاء ونشطاء من المجتمع المدني، بهدف تنفيذ أعمال التخريب»، مشددة على أن الضالعين في عمليات التخريب «مرفوق عنهم الغطاء، ولا يحظون بتعاطف، بعد إساءتهم إلى الحراك السلمي ولنشأت المدينة».

ووقفيهم وإحالتهم إلى القضاء المختص. وفي سياق متصل، أشارت مصادر أمنية إلى أن ما جرى «لا يبدو على أنه ردة فعل عفوية، معتمدة على الجائع والفقر» لا سيما أن بطعم عياله بمنع المفرقات بالحد الأدنى». وقالت إن التحقيقات الأولية أفضت إلى أن المشتبه بهم «من أصحاب السوابق

خلال الاحتجاجات التي شهدتها مدينة طرابلس، وבוشر التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء المختص. وجددت قيادة الجيش التأكيد على أن الوحدات العسكرية لا تالو جهداً في المحافظة على الأمن والاستقرار في مدينة طرابلس كما باقي المناطق اللبنانية. وإذ أكدت «احترامها حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي»، حذرت المخلّين بالأمن من أنه ستتم ملاحقتهم



انتشار للجيش اللبناني في طرابلس أمس (رويترز)

بيروت، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر أمنية لـ «الشرق الأوسط» إن مجموعات منظمة تتألف من المحترفين وأصحاب الخبرة في التخريب، شاركت في الاعتداءات على المنشآت العامة 5 أشخاص، لافتة إلى توقيف 5 أشخاص، هم أربعة لبنانيين وسوري، يخضعون للتحقيق، إلى جانب ملاحقة آخرين يشتبه في ضلوعهم بأعمال العنف، لبل الخميس، وقالت المصادر إن القوى الأمنية واستخبارات الجيش جمعت الكاميرات، وتراجع ملفات الضالعين في الاعتداءات، بهدف استكمال التحقيقات لتحديد المسؤولين، في وقت دفع فيه الجيش اللبناني بتعزيزات إضافية إلى المدينة».

وقال الجيش اللبناني في بيان أصدرته مديرية التوجيه، إن دورية من الجيش أوقفت ثلاثة أشخاص بينهم سوري، كانوا يوجدون داخل مبنى بلدية طرابلس في ساحة التي يُنتهت بمشاركتهم في أعمال التخريب وإضرار النيران في مبنى البلدية المذكور، ما أدى إلى احتراقه، كما أوقفت قوة من

يوم جمعة دام وحافل بالصدامات

«السلطة» تتهم إسرائيل بتحويل الضفة إلى ميدان للتدريب العسكري



محتجون فلسطينيون خلال مظاهرات ضد الاستيطان في كفر قدوم بالضفة (إبأ)

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في أعقاب يوم جمعة آخر حافل بالصدامات الدامية وقمع المسيرات السلمية، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، بياناً أدانت فيه الاعتداءات الاحتلالية العسكرية والاستيطانية على المواطنين الفلسطينيين المسلمين، واتهمت الجيش بتحويل الضفة الغربية ومواقع فلسطينية أخرى إلى منطقة تدريب بالنيرون الحية.

وقالت الوزارة إن «قوات الاحتلال حولت المخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية وعموم الأرض الفلسطينية إلى ميدان للتدريب وتفرغ شحنات وثقافة الكراهية والعنصرية لكل ما هو فلسطيني؛ الأرض والإنسان والحجر والشجر»، وحملت الوزارة «دولة الاحتلال وحكومتها وأزعرها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تلك الانتهاكات التي ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». كما عبرت عن أسفها الشديد لحالة التراخي واللامبالاة الدولية تجاه تلك الجرائم، التي تجسد أفعال انتهاك لمبادئ حقوق الإنسان.

وطالبت الوزارة المنظمات الحقوقية والإنسانية بتوثيق تلك الجرائم تمهيداً لرفعها للمحاکم الدولية المختصة، كما طالبت المنظمات والمجالس الأممية ذات العلاقة، خصوصاً المعنية بحقوق الطفل، برفع صوتها في وجه الجلادين الإسرائيليين، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات للضغط على سلطات الاحتلال لوقف استفرادها العنيف للشعب الفلسطيني، بما في ذلك مساءلة ومحاسبة مرتكبي تلك الجرائم ومن يقف خلفهم، وفرض عقوبات رادعة عليهم». ولفتت الوزارة الفلسطينية إلى ما يحدث ببدة العيساوية في القدس منذ ما يزيد على

عام من عمليات قمع ويطش، وأخرها اعتقال فتى صغير واحتجازه لمدة طويلة وتقييده بالسلاسل وضربه وتوجيهه الإهانات له وصعقه بمسدس كهربائي خلال اعتقاله. وقالت إن هذا الحادث يعكس بشاعة الاحتلال وتكليه بكل ما هو فلسطيني.

وكان يوم أمس، شهد عشرات الصدامات بين الاحتلال والمستوطنين من جهة، والمواطنين الفلسطينيين من جهة أخرى. ففي طريق قلقيلية نابلس، أقام فلسطينيون حجازاً أمام حركة المستوطنين، عقب دعوات لهم للتجمع على مفارق الطرق. وقال الناطق

الإعلامي باسم حركة «فتح» في قلقيلية، مراد اشتوي، إن لجان المقاومة الشعبية قطعت الطريق على المستوطنين الذين كانوا يدعون إلى تجمعات واستهداف الفلسطينيين وممتلكاتهم على الشوارع الرابطة بين المدن. فاعتدى الاحتلال عليها ووقعت مواجهات.

وتصدى أهالي قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس، أمس (الجمعة)، لمحاولة عشرات المستوطنين اقتحام «خان اللبن» الواقع على شارع رام الله نابلس القريبة كفر قدوم شرق قلقيلية، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وسنة شبان بالرصاص الاسفنجي المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب الشبان، وفي ذلك أن يبلغ عن إصابات. وفي قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وسنة شبان بالرصاص الاسفنجي المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات

مع قوات الاحتلال، التي جاءت لقمع المسيرة السلمية الأسبوعية، واندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان في بلدة الخضّر جنوب بيت لحم، إثر اقتحام البلدة. وأفاد شهود عيان بان قوات من جيش الاحتلال معززة بوحدات خاصة اقتحمت منطقة البلوع في البلدة، وسيرت الياتها في شوارع المنطقة، واقتحمت عدداً من المحلات التجارية، وقامت بتفتيشها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، دون أن يبلغ عن أي اعتقالات أو إصابات. وفي القدس، واصلت الشرطة الإسرائيلية منع آلاف

المغرب وإسرائيل في زيارات متبادلة الشهر المقبل

الرياض، الشرق الأوسط»

أجرى ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، أمس مباحثات هاتفية مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبان، تناولت عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واتفق المسؤولون، حسب وكالة الأنباء المغربية، خلال هذه المباحثات، التي أعقبت المكالمات الهاتفية التي جرت أخيراً بين الملك محمد السادس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على تشكيل مجموعات عمل مشتركة على إبرام اتفاقات تعاون في العبد من المجالات، ولا سيما الاستعمارات والفلاحة والمياه، والبيئة، والسياحة، والعلوم، والابتكار، والطاقة. وأضافت الوكالة المغربية أنه نظراً للقيود التي تفرضها جائحة (كوفيد - 19)، ستجتمع مجموعات العمل هذه عبر تقنية المناظرة المرئية. ومع ذلك، سيزور وفد مغربي رفيع المستوى إسرائيل في أقرب الأجل، وغالباً في فبراير (شباط) المقبل، وذلك لوضع للمسات الأخيرة على شروط هذه الاتفاقات. كما يتوقع أن يزور وفد إسرائيلي، برئاسة بن شبان، المغرب خلال فبراير وشكلت المحادثات بين بوريطة وبين شبان مناسبة لاستحضار الإمكانيات الكبيرة للتعاون الذي لن يعود بالنفع على المغرب وإسرائيل فحسب، بل على المنطقة بأسرها.

على صعيد ذي صلة، كان متوقعاً أن تجري صباح أمس أيضاً مباحثات عبر تقنية المناظرة المرئية بين بوريطة ونظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي لمناقشة التعاون الثنائي بين الرباط وتل أبيب، بعد قرار استئناف العلاقات المغربية - الإسرائيلية، بيد أنه جرى إرجاؤها إلى وقت لاحق لم يحدث. وبينما تسلم السفير ديفيد غوفرين مهامه في مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط بداية الأسبوع الجاري، أكد مصدر في وزارة الخارجية المغربية لـ«الشرق الأوسط» الأنباء التي تحدثت عن قرب تعيين رئيس مكتب الاتصال المغربي في تل أبيب، مشيراً إلى أن القرار اتخذ بالفعل، وأن الدبلوماسي الذي اختير على رأس المكتب المغربي هو عبد الرحمن بويض.

وتوقع المصدر ذاته أن يتوجه بويض إلى إسرائيل في غضون الأسبوع المقبل. ولبيوض مسار دبلوماسي حافل فقد عمل في مواقع متميزة منها مهمة مستشار سياسي في سفارة المغرب بواشنطن في عهد السفير محمد بن عيسى، وانتقل بعد ذلك للعمل في ديوانه ثم أصبح وزيراً للخارجية في أبريل (نيسان) 1999. وشغل بويض منصب قنصل عام في نيويورك ثم في أمستردام قبل أن يلتحق بلندن. وعمل بويض حتى قرار تعيينه رئيساً لمكتب الاتصال المغربي في تل أبيب رئيساً لقسم أمريكا الشمالية ودول الكاريبي في وزارة الخارجية.

تل أبيب، نظير مجلي

ترأس قائد القيادة المركزية في الجيش الأمريكي «سنتكوم» (centcom) الجنرال كينيث ماكينزي، في إسرائيل أمس الجمعة، ندوة سدوات وصفت بأنها «مهنية وعملية»، تمت خلالها دراسة «التحديات المشتركة للجيشين، وفي مقدمتها التهديد الإيراني»، وسبق ذلك عقد عدة اجتماعات مع وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس، ورئيس أركان الجيش، أفيغ كوخافي، ورئيس المخابرات الخارجية (الموساد) يوسي كوهن.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي

إن ماكينزي جاء ليجري تقييماً استراتيجياً مع الجيش وقادته، بينما قال رئيس هيئة الأركان، الجنرال أفيغ كوخافي، إن «العلاقات العسكرية والاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل تعد - على مدى السنوات - مكوناً أساسياً في ترسيخ الأمن القومي لإسرائيل وتفوقها على أعدائها. ولا شك في أن هذه الشراكة تلعب دوراً رئيسياً في التعامل مع التهديدات المشتركة، وفي مقدمتها التهديد الإيراني».

وكان ماكينزي قد بدأ زيارة إلى إسرائيل تستغرق يومين، اختتمت

أمس الجمعة، وحظيت باهتمام بالغ، علماً بأنها أول زيارة لقائد الجيش المركزي، منذ أن قرر «البحاثون» نقل إسرائيل من مسؤولية القوات الأمريكية في أوروبا إلى قيادة اللواء المركزي، سوية مع الدول العربية. وامتدح الوزير غانتس هذا الانتقال واعتبره الأمر الطبيعي، بعد علاقات السلام بين إسرائيل والدول العربية. وقال إنه يرى في هذا الانتقال فرصة لتعميق هذا السلام ورده بالقوة العسكرية اللازمة لرفع محور الحرب. وقد بدأت الزيارة، عصر الخميس؛ لبقاء ثنائي جمعه مع كوخافي، أشار اهتماماً بالغا، كونه يأتي بعد

يومين فقط من تصريحات الجنرال الإسرائيلي التي اعترض فيها على توجه الإدارة الأميركية الجديدة لاستئناف العمل على الاتفاق النووي. فقال - خلال مؤتمر معهد الشؤون السياسيون شن هجوم على إيران. وتوقع مراقبون أن يكون لقاء ماكينزي وكوخافي متوقراً بسبب تلك التصريحات، لكنها خرجا بعد ساعتين وهما في منتهى الانسجام. وقاما بزرع شجرة زيتون بمناسبة عيد الشجرة (طو بشباط) الذي يحتفل به اليهود. وقال أحد الخبراء معقياً: «يبدو أن تصريحات كوخافي تخدم المفاوض الأميركي في مواجهة إيران

على المستوى الاستراتيجي، سيؤدي إلى انتشار نووي إقليمي في الشرق الأوسط. واعلن كوخافي أيضاً أنه أصدر أوامر للجيش بـ«وضع خطط عملانية إضافية» في 2021 «ستكون جازمة» في حال قرر المسؤولون السياسيون شن هجوم على إيران. وتوقع مراقبون أن يكون لقاء ماكينزي وكوخافي متوقراً بسبب تلك التصريحات، لكنها خرجا بعد ساعتين وهما في منتهى الانسجام. وقاما بزرع شجرة زيتون بمناسبة عيد الشجرة (طو بشباط) الذي يحتفل به اليهود. وقال أحد الخبراء معقياً: «يبدو أن تصريحات كوخافي تخدم المفاوض الأميركي في مواجهة إيران

والضغط عليها لتوقف مشروعيها النووي». وفي الاجتماع بين ماكينزي وكوهن الذي تطرق هو أيضاً للشباط الإيراني النووي، تطرقا أيضاً إلى الوضع في سوريا والصراع الشمالي تشهده بين مختلف القوى في الشمل (حيث تسيطر تركيا) والشرق (حيث تسيطر «داعش») وبقية المناطق التي تسيطر فيها إيران وميليشياتها التي تسعى لفتح جبهة جديدة ضد إسرائيل، إضافة إلى جبهة «حزب الله» في لبنان. وأمس اجتمع ماكينزي مع غانتس، وسمعه يؤكد تصريحات كوخافي ويمنحها غطاءً حكومياً. وأمس شارك الجنرال ماكينزي في

الندوة المذكورة، مع كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي، بمن في ذلك كوخافي ونائبه، اللواء إيل زيمير، ورئيس هيئة الاستراتيجية والدائرة الثالثة، اللواء طال كلمن، ورئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، اللواء تاسير هايمان، والمحقق العسكري للسفارة الإسرائيلية في واشنطن، اللواء يهودا فوكس. الجدير ذكره أن كوخافي يعتقد اجتماعاً مرة كل أسبوعين، بالتفديو، مع رئيس القوات الأمريكية المشتركة، الجنرال مارك أ. ميلي، وفي الشهر الماضي حضر ميلي بنفسه إلى إسرائيل وأضى فيها 36 ساعة.

ماكينزي يبحث مع قيادة الجيش الإسرائيلي تهديدات «النووي» الإيراني

كوخافي متمسك بموقفه الراض لاستئناف العمل بالاتفاق

في إطار مساعيه لكسب أصواتهم في الانتخابات

نتنياهو يعد المستوطنين بمشروع كبير يحظى بدعم بايدن

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في محاولة لامتصاص غضبهم ومنعهم من الانقلاب عليه لصالح منافسه البيني، غدعون ساعر، وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قادة المستوطنات، بمحاولة إقناع الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن، بخطة لتعزيز البناء الاستيطاني في الضفة الغربية.

وقالت مصادر مقربة منه إن طاقمه يعزز تقديم اقتراح لإدارة بايدن، يتعلق بخطة خاصة حول البناء الاستيطاني، «تقوم على الاستمرار في دعم الولايات المتحدة للبناء في المستوطنات كما جرى في السنوات الأربع الماضية من حكم دونالد ترامب، التي حالت من حدوث أي احتكاكات بين الجانبين». وتعتمد الخطة، التي تم تنفيذها خلال حكم ترامب، على موافقة الإدارة الجديدة مسبقاً على البناء الاستيطاني بشكل محدود وفي مناطق صغيرة، بما يضمن أن تتم هذه العملية بشكل هادئ ومناسب لكلا

الطرفين، وأن يتم الحصول على موافقة أميركية خاصة في حال قرر بناء استيطاني واسع». وجاءت هذه الوعود، على أثر انتقال عدد من أبرز القيادات في المستوطنات من تنبياهو وتنتياهو والليهود، إلى معسكر منافسيه في اليمن، ساعر، رئيس حزب «أمل جديد» ونفالي بنيت، رئيس اتحاد أحزاب اليمين «يمينا»، في الانتخابات القريبة المقررة ليوم 23 مارس (آذار) المقبل. ويتضح من استطلاعات الرأي العام أن نتنياهو يواجه أزمة جديدة بسبب التهديد لكرسي رئاسة الحكومة بالذات من الطرف اليمني في الحلية الحزبية. فمع أنه ما زال يحظى بأكثر من 30 من مجموع 120، أكثر من أي حزب آخر، فإنه لن يستطيع تشكيل حكومة أكثرية. فالمعسكر المناهض له، الذي يعلن أنه لن يقبل الجلوس مع نتنياهو في حكومة واحدة، يحظى بأكثرية 64 - 66 مقعداً. ويبيغي نتنياهو محاربة الحزبين المذكورين في اليمن وسحب الأصوات منهما وكذلك منع ترسب أصوات منه

ببناء مزيد من الوحدات فيها، أو بناء وحدات وطوابق أخرى في ميان قائمة. ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة من نتنياهو، أمس (الجمعة)، تصريحاً لأحد مديريها، بنيامين نتنياهو، عن تصريحه، وأعربت عن تمسكها بأن يؤدي الاعتذار إلى إنهاء «الحادث الدبلوماسي» بينها. وكانت مصادر رفيعة في الإسرائيل، بنيامين نتنياهو، احتجت لدى مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزارة الخارجية، وطلبت إضاحات حول تصريحات لرئيسة خدمات الجمهور في وزارة الصحة الإسرائيلية، د. شارون الروعي برايس، التي ربطت فيها بين ارتفاع الوفيات في إسرائيل بسبب كورونا. وكانت الأولى عندما قررت تل أبيب، قبل أسبوعين، إلزام جميع العائدين من دبي بالدخول إلى حجر في فنادق العزل. وقد أعلنت الخارجية الإماراتية تأجيل تطبيق اتفاقية الإغفاء من ناشيرة دخول للمواطنين في إسرائيل حتى مطلع شهر يوليو (تموز) القادم. وقد ملم الطرفان أطراف هذه المشكلة،

واعتبروها «تهاماً للإمارات بمسؤولية ارتفاع عدد وفيات كورونا في إسرائيل». وأوضحوا في رسالة موجهة إلى مكتب نتنياهو ووزارة خارجيته أن هذا الإنهاء ينطوي على تشويه لتنتياهو بأن يؤدي الاعتذار إلى إنهاء «الحادث الدبلوماسي» بينها. وكانت مصادر رفيعة في الإسرائيل، بنيامين نتنياهو، احتجت لدى مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزارة الخارجية، وطلبت إضاحات حول تصريحات لرئيسة خدمات الجمهور في وزارة الصحة الإسرائيلية، د. شارون الروعي برايس، التي ربطت فيها بين ارتفاع الوفيات في إسرائيل بسبب كورونا. وكانت الأولى عندما قررت تل أبيب، قبل أسبوعين، إلزام جميع العائدين من دبي بالدخول إلى حجر في فنادق العزل. وقد أعلنت الخارجية الإماراتية تأجيل تطبيق اتفاقية الإغفاء من ناشيرة دخول للمواطنين في إسرائيل حتى مطلع شهر يوليو (تموز) القادم. وقد ملم الطرفان أطراف هذه المشكلة،

بعد التصريح بأن السلام جلب موتى كثيرين إسرائيل تعتذر للإمارات عن «الحادث الدبلوماسي»

فذكرت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية نقياً لأن يكون الإعلان الإماراتي «انتقاماً» لقرار إسرائيل بدخول العائدين من الإمارات إلى حجر صحي فندقي، وقالت إن القرار جاء في أعقاب ارتفاع انتشار كورونا في الإمارات وإسرائيل. وقررت الحكومة الإسرائيلية إغلاق مطارات الدولي أمام كل الرحلات من جميع أنحاء العالم لتؤكد أن الحجر ليس موجهها إلى العائدين من الإمارات وحدها. وأصدرت وزارة الخارجية الإماراتية بياناً نفت فيه أن يكون قرار التأجيل انتقامياً وقالت إنه «وفقاً لاتفاقية الإغفاء من ناشيرة الدخول التي صادقت عليها الدولتان، وإثر الجهود للجم انتشار فيروس كورونا، سيتم تعليق اتفاق الإغفاء من ناشيرة حتى 1 يوليو. البند (2)12 في الاتفاق، الذي بموجبه بإمكان أي طرف تعليق تنفيذ الاتفاق، ويضمن ذلك لأسباب صحة الجمهور». يذكر أن الإسرائيليين يتدفقون على دبي بأعداد كبيرة، منذ فتح خط الرحلات المباشرة في أكتوبر (تشرين الأول)

الماضي. وحسب معطيات وزارة السياحة الإسرائيلية زار الإمارات بالرحلات المباشرة وحدها، حوالي 60 ألف إسرائيلي في غضون ثلاثة شهور، وهذا عدداً عن زيارات تمت عبر خطوط أخرى. وعندما أغلق مطار بن غوريون، وجد الإسرائيليون ثغرة بالسفر عن طريق الأردن، ولذلك اتفقت السلطات الإسرائيلية والأردنية على إغلاق المعابر بين الدولتين ابتداءً من يوم أمس. وبينت معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية أن معظم المصابين بالطفرة البريطانية بفيروس كورونا قادمون من دبي، لكن معظم المصابين عموماً بالفيروس جاءوا من الولايات المتحدة. وفي حينه، امتنع نتنياهو عن اتخاذ قرار بوقف رحلات الطيران الإسرائيلية، تحسباً من غضب الرئيس دونالد ترامب. الجدير ذكره أن سفير إسرائيل لدى الإمارات، إيتان ناثي، باشر عمله من غرفة فندق في أبوظبي. وأدى تصريحات إيجابية قال فيها إن مهمته تاريخية وذات بعد استراتيجي. ورفض التطرق إلى الخلافات باعتبارها هامشية.

رئيسة النواب: العدو موجود داخل المجلس

قائدة شرطة الكابيتول

تطالب بسياج دائم ومزيد من الأمن

تزايد التهديدات.

ويستعد مجلس الشيوخ لإجراء ثاني محاكمة للرئيس السابق دونالد ترامب، بهمة التحريض على التمرد عندما ألقى كلمة في السادس من يناير اقترح بعدها مئات من أنصاره منع الكونغرس (الكابيتول) في محاولة لمنع التصديق على فوز الرئيس جو بايدن بالانتخابات. وقالت بيلوسي: «سنحتاج على الأرجح إلى إضافة لتعزيز الأمن حول الأعضاء عندما يكون العدو داخل مجلس النواب». وردا على سؤال بشأن ما قصده بتعبير «العدو في الداخل»، قالت بيلوسي: «هذا يعني أن لدينا أعضاء في الكونغرس يريدون حمل أسلحة داخله ويهددون باستخدام العنف مع أعضاء آخرين في الكونغرس». ووقع أكثر من 30 من أعضاء الكونغرس، يوم الخميس، على خطاب يطالبون فيه بزيادة الحماية في مناطقهم، وسلطوا الضوء على زيادة التهديدات التي تواجه أعضاء الكونغرس في السنوات الأخيرة، مع قيام شرطة الكابيتول بالتحقيق في 4894 تهديداً في 2018 مقارنة مع 902 تهديداً في 2016. ورغم أن التفاصيل الأمنية في حوزة كبار أعضاء الكونغرس، لا يعرفها غالبية الأعضاء.

وقالت بيلوسي، كما جاء في تقرير «رويترز»، إن معظم التغييرات التي طالب بها الأعضاء تم تنفيذها بالفعل، بما في ذلك إيداع قدر أكبر من المرونة في استخدام ميزانيات مكاتبهم لتغطية النفقات الأمنية. وأضافت أن هناك على الأرجح حاجة لرفع الميزيد. وقبل نصب بايدن في 20 يناير، أقيم سياج بارتفاع 2.4 متر حول مبنى الكابيتول وتم الدفع بأكثر من 20 ألف جندي من الحرس الوطني إلى واشنطن. ومن المتوقع أن يبقى آلاف الجنود في العاصمة حتى مارس (آذار).

ويشير بعض المشرعين بالغضب إزاء الإجراءات الأمنية المكثفة، مثل نصب جدران الكشوف للمعانين يمر من خلاله الأعضاء لمجلس النواب. وفي الأسبوع الماضي، عُثر على مسدس مخفي بحوزة النائب الجمهوري آندي هاريس في أثناء محاولته الدخول إلى مجلس النواب.

أوصى تقييم أمني عام 2006 بتركيب سياج دائم حول مبنى الكابيتول في واشنطن وتشديد الإجراءات الأمنية في المكان، لكن بعد تعرضه في السادس من يناير (كانون الثاني) الجاري لهجوم من مؤيدي الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، احتجاجاً على نتيجة الانتخابات الرئاسية، حثت قائدة شرطة الكونغرس المشرعين على إضافة سياج دائم وموظفي أمن احتياطيين في المبنى، وهذا ما عارضته رئيسة بلدية واشنطن. وقالت يوغاناندا بيتمان، قائدة شرطة الكابيتول بالإجابة: «يمكنني القول بشكل لا لبس فيه إنه يجب إجراء تحسينات كبيرة على البنية التحتية الأمنية المادية لتشمل سياجاً دائماً، وتوفير قوات احتياطية جاهزة على مقربة من المبنى». لكن عضو الكونغرس حكيم جيفريز، زعيم كتلة الديمقراطيين في مجلس النواب، قال لشبكة (سي إن إن) إنه «من السابق لأوانه تحديد الخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لتأمين الكابيتول بشكل أفضل». ومنذ هجوم السادس من يناير، اتخذ الكونغرس إجراءات أمنية مشددة بعد أن كان دخوله يهدف الزيارة سهلاً على الجمهور مقارنة بمؤسسات أخرى في واشنطن مثل البيت الأبيض.

وتكثرت رئيسة بلدية واشنطن ميريال باورز، على «قوتير»: «لن نقبل نشر قوات إضافية أو إقامة سياج دائم باعتبار أن هذا قوة طويلة الأمد في العاصمة»، لكنها قالت إن «الأحداث المتوقعة المحتملة» تتطلب تأميناً إضافياً مؤقتاً. ولم تتضمن نشرة لوزارة الأمن الداخلي صدرت يوم الأربعاء تهديدات محددة، لكنها أشارت إلى أن بعض «المطرفين الداخليين الذين يميلون للعنف» قد يجدون في أحداث الكابيتول مصدر للإلهام وتشجيع.

وقالت أيضاً نانسى بيلوسي، رئيسة مجلس النواب، يوم الخميس، إن أعضاء الكونغرس سيحتاجون على الأرجح لزيادة تمويل إجراءات الأمن لأن «العدو موجود داخل» المجلس، وذلك في أعقاب تحذير أصدرته وزارة الأمن الداخلي حول

لتقرير مشاريع قوانين. ولا يزال ذلك الإجراء مطلقاً.

لكن أميركا لا تزال في حالة اضطراب، لأسباب ليس أقلها وسائل الإعلام المحازية بشدة وشبكات التواصل الاجتماعي المليئة بالأخبار المضللة. ولم يعين بايدن أي جمهوري بارز في حكومته، كما كان توقع البعض. ويتعرض للانتقاد بسبب كل تلك الأوامر التنفيذية التي تتجاوز الكونغرس، ويعتبر منتقدون أنها تخدش الديمقراطية. وحتى مجلس التحرير في «نيويورك تايمز» انتقده الخميس، وقال: «هذه ليست طريقة لسن قوانين». وتحت ضغط اليسار لإعطاء الضوء الأخضر لمسائل مهمة، مثل التمويل الفيدرالي لتقديم استشارة تتعلق بالإجهاض الذي أقره الخميس، وضغط من اليمين للتذكير بأن ترامب فاز بـ74 مليون صوت، فإن بايدن في موقع صعب. واختياره الكبير التالي سيكون الحصول على دعم الحزبين في مجلس الشيوخ لقراره الرئاسي الأول: خطة إنقاذ ضخمة بقيمة 1,9 تريليون دولار لمساعدة المتضررين من «كوفيد-19». والمؤشرات حتى الآن ليست جيدة. لكن البيت الأبيض يشد على أن بايدن، السيناتور السابق لسنوات طويلة، في موقع يسمح له بتقريب الجانبين. وقالت ساسي الخميس، إن «توحيد البلد هو معالجة المشكلات التي يواجهها الشعب الأميركي، والعمل لمجد البلد للديمقراطيين والجمهوريين ليعملوا هذا بالضبط». وحتى الآن، فإن الأجواء تعمل في صالح بايدن. وقد لا تعني نسبة تأييد من 54 في المائة أظهرها استطلاع لجامعة يوهانز ونشر الأربعاء، الكثير. لكن أي شيء فوق نسبة 50 في المائة لا ينبغي الاستخفاف به هذه الأيام. وظهر آخر استطلاع لغالوب حول ترمب لدى مغادرته المنصب نسبة تأييد لا تتعدى 34 في المائة.



بايدن مع نائبته هاريس (رويترز)

تلك المهمة، وغالباً ما كان مؤثراً، واتخذ خطوات لتجريد الأجواء بعد فترة انتخابية انتهت باقتحام أنصار ترمب مقر الكونغرس. فمثلاً عندما سئل مراراً عن رايه في محاكمة ترمب المرتقبة، وجلباً. فهل يستطيع الأشخاص للبيت الأبيض حين سألوا عن رايه في المحيطة، وقالوا إن المسألة بيد المشرعين. كما رفض بايدن العدم في معركة بمجلس الشيوخ عندما حاول بعض الديمقراطيين التخليص من إجراء يجبر الديمقراطيين والجمهوريين على العمل معاً

أكبر انكماش للاقتصاد منذ 1946، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,5 بالمائة في 2020، التداعيات المالية لإغلاق المطاعم وانخفاض حركة الطيران وتسريح العمال. لذا فإن رئاسة بايدن قد تكون مرهونة بما يحدث لاحقاً. والنجاح في تلقيح الأميركيين وقيادة انتعاش اقتصادي يمكن أن يساعدا بايدن في تحويل كارثة إلى نصر. والإخفاق في ذلك يمكن أن يحمله معه حتى نهاية ولايته. ويرى أستاذ السياسة في جامعة جورج تاون، مارك كارل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عادت الأجواء الاعتيادية لتطغى على وتيرة عمل الإدارة الأميركية داخل البيت الأبيض في ظل «أسبوع حافل»، على حد تعبير الرئيس جو بايدن. وكان بايدن يشير إلى عدد من الأوامر الرئاسية التي وقع عليها منذ توليه مهامه في 20 يناير (كانون الثاني) وإلغاء قوانين قام سلفه دونالد ترامب بتفعيلها على مختلف الأصعدة من الهجرة إلى الرعاية الصحية. لكن الإنجاز اللافت في العشرة الأيام الماضية كان وبمساعدة تذكير الأميركيين بوجود بيت أبيض لا تحدث فيه أمور غير متوقعة. فقد غابت قووات الغضب على «تويتر»، ولم يوصف الصحافيون بأنهم أعداء الشعب، ولم تتم سيطنة الحزب المعارض. ونظمت إجازات صحافية يومية ومفصلة وملتئة بالحفاق، بل حتى ملة، لخبراء حول «كوفيد-19» والاقتصاد وغيرهما. ومع رئيس يناشد الوحدة ويظهر أحياناً بين الناس، ولكن دائماً بشكل معد له بانتباه وليس لفترة طويلة، فإن وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، مطمئن دبلوماسياً دول العالم بأن الولايات المتحدة التي ظنوا أنها وئدت، قد عادت. كل ذلك يرقى إلى تغيير كبير، لكن أين منها ليست غير عادية. وكما قال معد برنامج «ذي لايت شو» ستيفن كولبرت ساخراً حول الفرق بين خطة بايدن للتعامل مع الفيروس وخطة ترمب: «توجد خطة». ويبر السؤل، ماذا سيحصل عندما تصطدم الحملة الإعلامية التذكيرة لبايدن بواقع صعب؟ وكما اعتبرت حملة بيل كلينتون الرئاسية أن «كل شيء يتعلق بالقدرة»، فإن «كل شيء الآن يتعلق بالفيروس». فحسب «كوفيد-19» تقترب من نصف مليون وفاة في الولايات المتحدة. وظهرت بيانات الخميس، حول

المتش العام يراجع عمليات الوحدات الخاصة لمحاسبة المخالفين

«البنتاغون» يوقف تعيين أتباع ترمب في مجالسه الاستشارية

لم يؤدي قسم اليمين حتى الساعة، ما قد يسهل عملية طردهم. فيما يتبع آخرون وزير الدفاع بشكل مباشر بناء على رغبته، مما يمنحه القدرة على طرد أي شخص لا يشعر بالارتياح تجاهه. وقال السكرتير الصحفي للبنتاغون جون كيري في بيان «إن الوزير يقوم بمراجعة السياسات الحالية المعمول بها في جميع أنحاء الوزارة لتحديد ما إذا كانت هناك أي تغييرات ضرورية. لتشمل المجالس الاستشارية». وأكد أنه لم يتم بعضوية تلك المجالس وبأنه سيتم الكشف عنها فور حصول أي تغيير.

على صعيد آخر كشف مكتب المفتش العام في وزارة الدفاع أنه سيقوم بإجراء مراجعة شاملة لعمليات القوات الأميركية الخاصة، للتأكد من أنها تمتثل بما يكفي لقوانين النزاعات العسكرية ومحاسبة المخالفين. وأرسل مكتب المفتش العام مذكرة إلى رؤساء هيئة الأركان المشتركة وقيادة العمليات الخاصة، لبلغهم فيها أنه بدأ التحقيق فيما إذا كانت القوات التي تشرف عليها، والتي تشمل فرق الكوماندوز «النافي» و«سيل» و«قوة دلتا» وقوات «المارينز» الخاصة، تقوم بتطبيق القانون خلال العمليات الحربية، وما إذا كانت تقوم

بالإبلاغ عن المخالفات. وفي العقود الأخيرة تزايد اعتماد البنتاغون على قوات العمليات الخاصة السرية وعلى الطائرات المسيّرة، التي تتعامل مع أهداف عالية القيمة في جميع أنحاء العالم، كما جرى خلال عهد أوباما في تصفية زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، ومع ترمب في عملية تصفية أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش، وكذلك في قتل قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن خبراء قانونيين وعسكريين حاليين وسابقين أن المذكرة التي كشفت عنها موقع «تاسك أند بيريس» للمرة الأولى، قد يكون لها تداعيات كبيرة في أوساط العمليات الخاصة. وفي مجتمع اميركي ينظر باحترام شديد لتلك القوات، كانت المساءلة مدمومة في بعض الأحيان، حيث ندر طوال 20 عاماً من الحرب في أفغانستان والعراق على سبيل المثال، القيام بمراجعة عمليات بعض الوحدات الخاصة، التي تسبب بعضها في مقتل عدد من المدنيين من دون داع، ولم ينهم سوى عدد قليل من أعضائها ولم تتم إدانة أي منهم حتى الساعة.



المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيري قال إن الوزير لويد أوستن بدأ مع فريق عمله إجراء مراجعة شاملة للسياسات في «البنتاغون» (أ.ب)

عن تاتا في منصب وكيل وزارة الدفاع للسياسة رغم اعتراض مجلس الشيوخ على تعيينه، على خلفية تصريحات مشيرة للجدل كان قد أدلى بها في مقابلة مع «سي إن إن»، حيث وصف الرئيس السابق ببارك أوباما بأنه «زعيم إرهابي».

عضو الكونغرس الجمهوري السابق جي راندي فوريس من ولاية فرجينيا، والطيار السابق سكوت أوغرادي الذي اشتهر بعد إسقاط طائرته خلال حرب البوسنة وأنتجت قصته في فيلم سينمائي، الذي أصر على القول إن ترمب هزم بايدن «باغلبية ساحقة» حتى أتى الوقت الذي تغيرت فيه الإدارة الأميركية برمتها، وأصبحت ترى الإدارة الجديدة أن الانسحاب من هذه الاتفاقيات سنوات من الحرب كان مهدداً بالانهيار في كل مرة يسمع فيها دوي انفجار في أفغانستان، كما عين ترمب الجنرال المتقاعد أنتوني تاتا والسفير السابق تشارلز غلينز في مجلس سياسة الدفاع، علماً بأنه

واشنطن، إييلي يوسف

أكد المتحدث الصحفي باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيري أن الوزير لويد أوستن بدأ مع فريق عمله إجراء مراجعة شاملة للسياسات في البنتاغون، تشمل مراجعة التعيينات التي قامت بها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في عدد من المجالس الاستشارية. وكانت التعيينات التي جرت في الأيام والأسابيع الأخيرة من عهد ترمب، قد أثارت شكوكا وانتقادات كثيرة، سواء من الديمقراطيين أو من بعض الجمهوريين، لأنها ضمت شخصيات ما زالت تردد حتى الساعة نظرية المؤامرة وسرقة الانتخابات من ترمب وبأنه هزم بايدن «بشكل كبير»، ومن بين الذين تم إيقاف تعيينهم مؤقتاً على الأقل، كوري ليونادوفسكي وديفيد بوسي، وكلاهما شغل منصب مدير حملة ترمب الانتخابية في 2016، وقد تم تعيينهما في مجلس إدارة هيئة الاستشارية في وزارة الدفاع في شهر ديسمبر (كانون الأول)، وترافق تعيينهم مع قيام إدارة ترمب بإصدار قرار فصل مفاجئ بحق عدد من كبار المستشارين في تلك اللجنة غير الحزبية، التي تقدم النصح لوزير الدفاع ولا يتلقى أعضاؤها أي أجر.

وزارة الدفاع توقف سحب كامل قواتها من أفغانستان

واشنطن تتهم «طالبان» بإفشال «معاهدة السلام»

على نسخة منها، فإنه يتعين على الولايات المتحدة الأميركية أن ترفع بعض أعضاء الحركة من قائمة العقوبات في أغسطس (آب) العام الماضي 2020. وبعد ذلك السعي من قبل واشنطن في الأمم المتحدة برفع عقوباتها عن العراق على سبيل المثال، القيام بمراجعة عمليات بعض الوحدات الخاصة، التي تسبب بعضها في مقتل عدد من المدنيين من دون داع، ولم ينهم سوى عدد قليل من أعضائها ولم تتم إدانة أي منهم حتى الساعة.

عبر التفاوض خلال الفترة الحالية». بدوره، قال المنطوني بليدكن وزير الخارجية الأميركي للرئيس الأفغاني أشرف غني يوم الخميس، إن الولايات المتحدة تراجع ما إذا كانت طالبان قد أوفت بالتزاماتها بقطع العلاقات مع الإرهاب، ووقف الهجمات على قوات الأمن الأفغانية، فإنه سيكون من الصعب رؤية مسار محدد للفضي قدما في تسوية عبر التفاوض معها، مضيفا: «لكننا لا نزال ملتزمين بها حتى الآن، ولم نتخذ الإدارة الحالية قراراً نهائياً بشأن عدد جنودها في أفغانستان في المستقبل، لكن حركة طالبان لم تف بوعودها الواردة في اتفاق السلام مع الولايات المتحدة، بما في ذلك خفض العنف وإنهاء ارتباطاتها مع تنظيم القاعدة». وشكك كيري في التزام حركة طالبان بالوفاء بتعهداتها، ومن الصعب رؤية سبيل للتوصل إلى تسوية

الحركة بتعهداتها في اتفاق العام الماضي، لكنها أوضحت أن واشنطن ستظل ملتزمة بهذا المسعى». واعتبر جون كيري المتحدث باسم البنتاغون للصحافيين أول من أمس، أنه بدون التزام حركة طالبان بتعهداتها بنزوح الإرهاب، ووقف الهجمات على قوات الأمن الأفغانية، فإنه سيكون من الصعب رؤية مسار محدد للفضي قدما في تسوية عبر التفاوض معها، مضيفا: «لكننا لا نزال ملتزمين بها حتى الآن، ولم نتخذ الإدارة الحالية قراراً نهائياً بشأن عدد جنودها في أفغانستان في المستقبل، لكن حركة طالبان لم تف بوعودها الواردة في اتفاق السلام مع الولايات المتحدة، بما في ذلك خفض العنف وإنهاء ارتباطاتها مع تنظيم القاعدة». وشكك كيري في التزام حركة طالبان بالوفاء بتعهداتها، ومن الصعب رؤية سبيل للتوصل إلى تسوية

القوة، وهو ما يعني التنسيق والتواصل مع حلفائنا وشركائنا حول كيفية التعامل مع الصين». وأضاف: «هذا يعني تعزيز اقتصادنا في الداخل ويعني تحديد أفضل مسار للمضي قدماً في معالجة مجموعة من القضايا وليس فقط القضايا الاقتصادية ولكن القضايا الاستراتيجية والأمنية أيضاً». وأكدت أن إدارة بايدن ستشاور مع الحلفاء وأعضاء الكونغرس لتتخذ قراراً قبل الانخراط مع الصين.

واشنطن، معاذ العمري

كانت الصفقة التي وقّعها ترمب مع الصين وأعلن عن توقيع المرحلة الأولى التي قبل عام هي واحدة من أبرز إنجازاته التي تولى فيها مهامه في إدارة بايدن. وقد سبق أن انتقد بايدن خلال حملته الانتخابية الاتفاقية التي أبرمها ترمب مع الصين. وقد تركزت تلك الاتفاقية على أن تقوم الصين بزيادة مشترياتها من السلع الزراعية الأميركية وغيرها من المنتجات مقابل تخفيف الرسوم الجمركية الأميركية.

إدارة بايدن تعيد النظر

في اتفاق التجارة مع الصين

واشنطن، هبة القدسي

قالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، ستقوم بمراجعة جميع القرارات المتعلقة بقضايا الأمن القومي التي أصدرتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، بما في ذلك اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والصين الذي وقّعه الرئيس ترمب في يناير (كانون الثاني) 2020. وقالت ساكي صباح أمس (الجمعة)، خلال المؤتمر الصحفي اليومي للبيت الأبيض، في إجابتها حول ما إذا كان الرئيس بايدن سيفقد الصفقة مع الصين، «كل شيء وضعته الإدارة السابقة قيد المراجعة خصوصا ما يتعلق بقضايا الأمن القومي، لذلك لن أفترض أن الأمور ستسير كما كانت». ولم تجب ساكي عما إذا كانت الولايات المتحدة لا تزال تنوّع أن تقي الصين بالتزاماتها بموجب الاتفاقية، وقالت: «إن إدارة بايدن تركز على أن تكون العلاقة بين الولايات المتحدة والصين من منطلق

الأمم المتحدة وعشر دول تحذّر من انقلاب وتطالب باحترام نتائج الانتخابات

الجيش يلوح إلى إلغاء الدستور والرجوع للحكم العسكري في ميانمار



قائد جيش ميانمار الجنرال مين أونغ هلينغ الشخصية الأكثر نفوذاً في البلاد طرح إمكانية «إلغاء» الدستور (رويترز)

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفازت فيها «الرابطة الوطنية للديمقراطية»، وهو حزب أونغ سان سو تشي الحاكم. وجاء في بيان المنظمة الدولية «نتطلع بفارغ الصبر إلى عقد البرلمان سلمياً في الأول من فبراير (شباط) مع انتخاب رئيس الجمهورية ورئيسي المجلسين». وأضاف «نعارض أي محاولة لتغيير نتائج الانتخابات أو تعطيل الانتقال الديمقراطي في بورما». كما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه البالغ حيال التطورات الأخيرة في ميانمار، وفق ما نقل عنه المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك في بيان. وأضاف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أنه يبحث «جميع الفاعلين على الامتناع عن أي شكل من أشكال التحريض أو الاستفزاز والتخلي بحسب المسؤولية والالتزام بالمعايير الديمقراطية واحترام نتائج

الانتخابات». وتعد الانتخابات التي جرت في نوفمبر، ثاني انتخابات ديمقراطية تجرى في ميانمار منذ نهاية نظام المجلس العسكري في عام 2011. لكن الجيش اعتبر أن هناك 8,6 مليون حالة تزوير انتخابي على مستوى البلاد، معرباً عن رغبته بإجراء تحقيق في الأمر. وأصدرت لجنة الانتخابات بياناً الخميس قالت فيه إن الاقتراع كان حراً ونزيهاً وذا مصداقية وعكس «إرادة الشعب». ونفت مزاعم التزوير الانتخابي، لكنها أقرت بوجود «شغرات» في قوائم الناخبين وأعلنت أنها تحقق حالياً في 287 شكوى. وفي سياق متصل قال مسؤول في بحرية بنغلادش إن مجموعة تضم ما يربو على 1700 لاجئ من الروهينغا المسلمين أبحرت إلى جزيرة نائية في خليج البنغال مع استعداد المزيد للذهاب إلى البوذية، بالانتقال من الجزيرة دون إذن الحكومة.

وانغون، «الشرق الأوسط»

أعربت الأمم المتحدة عن مخاوفها بشأن احتمال حدوث انقلاب في ميانمار، بعد أن تزايدت المخاوف الأربعة مع طرح قائد جيش ميانمار الجنرال مين أونغ هلينغ، الشخصية الأكثر نفوذاً في البلاد في ظل ظروف معينة. ودعت أكثر من عشر سفارات، بينها تلك التابعة للولايات المتحدة وبعثة الأمم المتحدة في ميانمار، الاتحاد الأوروبي، الجماعة إلى «الالتزام بالمعايير الديمقراطية». وأصدرت السفارة الأمريكية إلى جانب 16 دولة بينها القوة الاستعمارية البريطانية السابقة وبعثة الاتحاد الأوروبي بياناً الجمعة حث الجيش على «الالتزام بالمعايير الديمقراطية». ومنذ أسابيع لم يتوقف الجيش القوي عن توجيه اتهامات بارتكاب مخالفات في الانتخابات العامة التي جرت في

لندن تعرض ابتداء من اليوم للجوء على ملايين من سكان مستعمرتها السابقة

الصين ترفض الاعتراف بجوازات سفر بريطانية يحملها سكان هونغ كونغ



مواطن من هونغ كونغ يعرض جواز سفره أمام القنصلية البريطانية في المستعمرة البريطانية السابقة (إب.أ)

يكن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الصين أمس الجمعة أنها «ستتوقف عن الاعتراف» بجوازات السفر البريطانية التي يحملها سكان هونغ كونغ ابتداء من يوم غد الأحد، في وقت تستعد بريطانيا لفتح أبوابها للملايين من سكان المستعمرة السابقة، طبقاً لما ذكره تشاو لي جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس الجمعة. ودفع تحرك بكين لتطبيق قانون للأمن القومي في يونيو (حزيران) العام الماضي بريطانيا إلى عرض اللجوء على نحو ثلاثة ملايين من سكان هونغ كونغ المؤهلين ابتداء من 31 يناير (كانون الثاني) الجاري، وأضاف المتحدث بأن بكين «تحتفظ بالحق في اتخاذ المزيد من الإجراءات». وحالياً، هناك أكثر من 400 ألف من سكان هونغ كونغ لديهم جوازات سفر بريطانية، تمكنهم من السفر إلى بريطانيا بدون مشكلات. وتأتي الخطوة الصينية بعدما تعهدت الحكومة البريطانية بتوفير ملاذ طويل الأمد لسكان هونغ كونغ الراغبين بمغادرة المدينة. وسيكون بإمكان أهالي هونغ كونغ ممن يحملون جوازات ما وراء البحار الصادرة من بريطانيا التقدم بطلبات اعتباراً من الأحد للبقاء والعمل في بريطانيا لمدة تصل إلى خمس سنوات. وأعلنت بريطانيا عن لوائح تسمح لحوالي 5,4 مليون من سكان هونغ كونغ الحصول على تصاريح الإقامة، ستمنحهم من أن يصبحوا مواطنين يحملون الجنسية. وأكدت لندن أن

قرارها جاء رداً على قانون الأمن القومي الذي فرضته الصين العام الماضي وشكل ضربة للحراك المؤيد للديمقراطية في هونغ كونغ وللحريات التي كان من المفترض أن تحتفظ بها المدينة 50 عاماً بموجب اتفاق تسليمها من بريطانيا إلى الصين سنة 1997.

وأشار تشاو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية إلى أن الصين «المتعضة» تعتقد أن بريطانيا تجاوزت الاتفاقية بشأنها أو بطاقات هوياتهم مغادرة المدينة. وعليهم استخدام جوازات سفرهم الصادرة من هونغ كونغ لدخول البر الصيني الرئيسي، ولا يمكنهم استخدام جوازات السفر البريطانية لما وراء البحار إلا

لما وراء البحار». ولم يتضح بعد ما سيحدثه القرار الصيني عملياً. ويستخدم أهالي هونغ كونغ جوازات سفرهم الخاصة بالمملكة المتحدة لمغادرة المدينة. وعليهم استخدام جوازات سفرهم الصادرة من هونغ كونغ لدخول البر الصيني الرئيسي، ولا يمكنهم استخدام جوازات السفر البريطانية لما وراء البحار إلا

لدى وصولهم إلى بريطانيا أو أي دولة أخرى تعترف بالوثيقة. وقال وزير الخارجية البريطاني جيرمي كوربن في بيان «أشعر بفخر كبير لكوننا وفردنا هذا المسار الجديد لحملة جواز السفر البريطاني لما وراء البحار في هونغ كونغ للاقامة والعمل والانتقال إلى بلدنا».

لا سبيل بأن تعرف سلطات هونغ كونغ أو بكين هوية من يتقدم بطلب أم لا لملل جواز السفر هذا لأن القنصلية البريطانية لا تكشف هوياتهم».

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في بيان «أشعر بفخر كبير لكوننا وفردنا هذا المسار الجديد لحملة جواز السفر البريطاني لما وراء البحار في هونغ كونغ للاقامة والعمل والانتقال إلى بلدنا».

وكان لحاملي جواز السفر البريطاني لما وراء البحار في الماضي حقوقاً محدودة لزيارة المملكة المتحدة لفترة تصل إلى ستة شهور ولم يكن يسمح لهم بالعمل أو الإقامة الدائمة فيها. وجواز السفر لما وراء البحار متوفر لعدد كبير من الناس، حوالي 70 في المائة من سكان هونغ كونغ البالغ عددهم 7,5 مليون شخص. وتتوقع بريطانيا وصول حوالي 154 ألفاً من سكان هونغ كونغ السنة المقبلة وحوالي 322 ألفاً بحلول خمس سنوات. والخميس فقلت رئيسة السلطة التنفيذية هونغ كونغ كاري لام من شأن احتمال حصول نزوح جماعي.

وقالت لشبكة بلومبرغ «لا أرى كيف دولة أخرى تعترف بالوثيقة. وقال وزير الخارجية البريطاني جيرمي كوربن في بيان «أشعر بفخر كبير لكوننا وفردنا هذا المسار الجديد لحملة جواز السفر البريطاني لما وراء البحار في هونغ كونغ للاقامة والعمل والانتقال إلى بلدنا».

لندن ترفض الاعتراف بسفير الاتحاد الأوروبي لديها وبروكسل تردّ بالمثل

بروكسل، شوقي الرئيس

كروازديل الذي عينته حكومة بوريس جونسون مؤخراً سفيراً لدى بروكسل. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي لـ«الشرق الأوسط» إن موقف الاتحاد لن يتغير ما لم تتراجع لندن عن موقفها الرافض الاعتراف بصفة السفير المندوب الاتحاد الأوروبي لدى المملكة المتحدة. وأضاف المصدر: «لم نصور أبداً مثل هذه المعاملة لمتلينا في الخارج، خصوصاً من دولة قريبة مثل بريطانيا». ويتزامن هذا التوتر مع مرحلة دقيقة تمرّ بها العلاقات

بين الطرفين بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي وفي الوقت الذي تتضارب مصالحهما حول توزيع القاح ضد «توفيد» الذي تنتجه شركة أسترازينكا» البريطانية بعد حصولها على تمويل من الاتحاد الأوروبي لتطويره. وكانت الحكومة البريطانية قد رفضت منح السفير الأوروبي لديها جواو دي ألمبيدا، الحصانات والمزايا التي تُعطى لسفراء الدول بموجب اتفاقية فيينا لعام 1961 حول العلاقات الدبلوماسية. وتستند حكومة جونسون في

موقفها إلى اعتبارها الاتحاد الأوروبي منظمة دولية، وبالتالي فإن ممثلها لا يمكن أن يتمتعوا بنفس المزايا والحصانات التي يتمتع بها سفراء الدول ذات السيادة. وترى أوساط سياسية أوروبية قرار جونسون أنه «صفعة لا سابقة لها في العلاقات الدولية»، علماً بأن للاتحاد الأوروبي 143 مندوبية في جميع أنحاء العالم، حيث يعامل ممثلوها كسفراء. لكن يجدر التذكير بأن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب

كان الوحيد الذي قرّر في بداية ولايته خفض مستوى تمثيل السفير الأوروبي لدى واشنطن. وتتعرف الولايات المتحدة مجدداً بممثل الاتحاد الأوروبي كسفير لديها. وتقول مصادر أوروبية إن هذا الموقف البريطاني هو نذير علاقات مضطربة بين الطرفين، خصوصاً أن دي ألمبيدا يعد من الحزب الاشتراكي في الحكومة البريطانية. وسبق له أن كان سفيراً لبلاده البرتغال لدى المملكة المتحدة.

وفي تعليق له على موقعها الإلكتروني، قالت الخارجية البريطانية إن «هذه ليست بداية جديدة، ولكننا نعلم أن العلاقات الدبلوماسية بين الشركاء، لكن أمننا وطيد في التوصل إلى حل سريع مع أصدقائنا في لندن». وتجدد الإشارة إلى أن طبيعة التمثيل الأوروبي في المملكة المتحدة ليست ملحوظة في الاتفاق الذي بموجبه خرجت بريطانيا من الاتحاد، ولا في الاتفاق الذي ينظم العلاقات بين الطرفين بعد خروجها.

خبير أمني؛ «داعش» تلقى ضربة قوية

التحالف الدولي يؤكد قتل العيساوي في (وادي الشام) بكركوك

بغداد، «الشرق الأوسط»

وقدائف هاون». وحول أهمية مقتل العيساوي وتداعياته على وضع «داعش»، يقول الدكتور معز محيي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والاستراتيجية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن التنظيم «تلقى بالتأكيد ضربة قاصمة في هذه العملية النوعية والمهمة سواء لجهة عمل هذا التنظيم في العراق وخارج

بغداد، «الشرق الأوسط» بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، مقتل والي بغداد ونائب زعيم تنظيم «داعش»، جبار سلمان علي فرحان العيساوي، المكنى «أبو التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، مقتل العيساوي بغارة جوية في منطقة وادي الشام في محافظة كركوك، وفيما تعد عملية الإطاحة بالعيساوي خسارة كبيرة لتنظيم «داعش» الذي فقد معظم قياداته المؤثرة، فإنها جاءت بعد نحو أسبوع على تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه.

وأضاف محيي الدين أن «استراتيجية التنظيم خصوصاً بعد تحرير المدن فقد قياداته المؤثرة، فإنها جاءت بعد نحو أسبوع على تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه. وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً عنيفاً في محافظة صلاح الدين على أحد الولاية «الحشد الشعبي» بعد يومين من تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه.

وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً عنيفاً في محافظة صلاح الدين على أحد الولاية «الحشد الشعبي» بعد يومين من تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه. وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً عنيفاً في محافظة صلاح الدين على أحد الولاية «الحشد الشعبي» بعد يومين من تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه.

وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً عنيفاً في محافظة صلاح الدين على أحد الولاية «الحشد الشعبي» بعد يومين من تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه. وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً عنيفاً في محافظة صلاح الدين على أحد الولاية «الحشد الشعبي» بعد يومين من تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه.

وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً عنيفاً في محافظة صلاح الدين على أحد الولاية «الحشد الشعبي» بعد يومين من تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه.

وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً عنيفاً في محافظة صلاح الدين على أحد الولاية «الحشد الشعبي» بعد يومين من تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه.

وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً عنيفاً في محافظة صلاح الدين على أحد الولاية «الحشد الشعبي» بعد يومين من تفجير «ساحة الطيران» الدامي في قلب بغداد الذي أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المدنيين العراقيين والذي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه.

التحقيقات إلى أنهم أعضاء في تنظيم داعش الإرهابي، مشيرة إلى أنه مع التوسع في التحقيقات، تم التوصل إلى أن أحد الإرهابيين مدرج على القائمة الحمراء» للمطلوبين، وفي غضون ذلك، ألقت قوات الأمن في إسطنبول القبض على 9 من عناصر «داعش»، في عملية أمنية استهدفت التنظيم. وداهمت فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول 13 عنواناً في 4 مناطق في أنحاء مدينة

إسطنبول، بدعم من القوات الخاصة، أسفرت عن القبض على 9 أشخاص من عناصر «داعش» تم ضبط وثائق تنظيمية ومواد رقمية عائدة للتنظيم الإرهابي بجزئتهم. واعترف تنظيم داعش بمسؤوليته عن هجمات في تركيا خلفت أكثر من 300 قتيل بين عامي 2015 و2017. وتنفذ السلطات حملات مستمرة للقبض على عناصر التنظيم، وإنهاء وجود خلاياه القائمة بالبلاد.

تركيا تضبط خلية مسؤولة عن تمويل «داعش» في سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

1,5 مليون ليرة تركية (أكثر من 200 ألف دولار) على هيئة تبرعات على مدى 3 سنوات. وأضافت أنه تم اعتقال هذه العناصر، في إطار تحقيق يجريه مكتب المدعي العام في ولاية إزمير (غرب تركيا)، وأن الإجراءات لا تزال مستمرة بحق 126 تم القبض عليهم من بين المطلوبين بتهمة توفير التمويل للتنظيم الإرهابي، على هيئة تبرعات عبر أحد الحسابات الخاصة بتحويل الأموال إلى أعضاء التنظيم في سوريا.

وذكرت المصادر أن فرق الأمن ضبعت خلال عمليات البحث في منازل الموقوفين مواد إلكترونية وكتبا ووثائق تظهر حركة الأموال، فيما تواصل جهود فرق الأمن لضبط المطلوبين الآخرين، وعددهم 22 من عناصر «داعش».

وفي سياق متصل، كشفت وزارة الدفاع التركية عن القبض على 12 إرهابياً من عناصر «داعش» في أثناء محاولتهم العبور من سوريا إلى داخل البلاد، أدهم مدرج على القائمة

الحمرأ للمطلوبين. وقالت الوزارة، في بيان، إنه تم القبض على 12 شخصاً في منطقة ربحانلي التابعة لولاية هطاي (جنوب)، خلال محاولة العبور بطريقة غير قانونية من سوريا إلى تركيا، بتاريخ 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأضافت أنه تمت إحالة هؤلاء الأشخاص، وهم 5 من روسيا و4 من أوزبكستان و3 من قيرغيزستان، إلى مديرية أمن الريحانية، حيث أفضت

العمليات عليه، يقول محيي الدين إن «التنظيم يعيش حالياً حالة من الإرباك خصوصاً بعد الضربات التي سبقت هذه العملية في مقتل بعض أبرز القيادات وتسليم أدهم إلى الاستخبارات العراقية إلى استخبارات الجيش في العراق، مؤكداً في الوقت نفسه أن «التحالف الدولي سيستمر في عمله لإخراج القادة الرئيسيين من ساحة المعركة وتقويض المنظمة الإرهابية».

إلى العراق»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «التحالف الدولي سيستمر في عمله لإخراج القادة الرئيسيين من ساحة المعركة وتقويض المنظمة الإرهابية».

بحجة انسداد الأفق وعجز حكومة إردوغان عن حل مشاكل البلاد، وبخاصة الأزمة الاقتصادية التي بدأت مع تطبيق النظام الرئاسي الذي منحه صلاحيات واسعة، والتي انعكست في انهيار الليرة التركية وتصاعد معدلات التضخم والبطالة. وبينما ترى المعارضة في الانتخابات المبكرة فرصة للخلاص من حكم «العدالة والتنمية» المستمر منذ 19 سنة، يرفضها إردوغان، ولا يرى ما يبررها.

الخارجية التي تسببت في العديد من المشاكل لتركيا، ولا سيما، في ظل ما تعانيه من أزمة اقتصادية تلقي بظلالها على الواقع السياسي. وانعكس هذا في استدارة ملحوظة لتخفيف التوتر مع الاتحاد الأوروبي في ظل ترقب لنهج إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن اتجاه أنقرة. وفي المقابل ترتفع أصوات المعارضة مطالبة بانتخابات مبكرة

تشهد تركيا صراعاً ساخناً ميكراً، يسبق بأكثر من سنتين الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو (حزيران) 2023، ومعه يتصاعد الحراك السياسي على جبهتي حزب «العدالة والتنمية» الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان وأحزاب المعارضة وسط توترات وانشقاقات وضغوط من أجل التوجه إلى الانتخابات المبكرة. في هذا الجو باشر إردوغان وحزبه مراجعة ملفات السياسة

تراشق حاد واتهامات متبادلة بين إردوغان والمعارضة.. والانتخابات المبكرة ورقة للتجاذب

تركيا على وقع «تسخين سياسي مبكر» قبل انتخابات 2023

التأجيل بما قالوا إنه «تطورات إيجابية» في إشارة إلى استئناف المباحثات الاستكشافية بين تركيا واليونان. في اليوم ذاته. لكن مصادر دبلوماسية يونانية ترى استئناف التباحث بأن تركيا وسيلة تتخذها وسيلة لإقناع الاتحاد الأوروبي بالتخلي عن العقوبات المقرر إعادة تقييمها في القمة الأوروبية المقبلة خلال مارس المقبل.

المصادر المذكورة كشفت عن أن أفيثا حددت خلال الجولة 61 من المباحثات الاستكشافية التي عقدت في إسطنبول، أول من أمس بعد حوالي 5 سنوات من التوقف، المجالات التي تريد أن ترى تقدماً ملموساً فيها. وأبرزها، تحديداً، إنهاء الاستنزاف التركية في بحر إيجة، ووقف تهديد أنقرة بالحرب - خاصة، أنه سبق لأنقرة أن أعلنت أن توسيع سيطرة اليونان مياهما الإقليمية في بحر إيجة سيكون «سبباً للحرب» - والتزام تركيا بالقانون الدولي فيما يتعلق ببحر إيجة والجرف القاري والمناطق الاقتصادية في شرق البحر المتوسط. ووضعت المصادر، بحسب ما نقلت صحيفة «كانيميريني» استئناف المباحثات بأنه «تطور حاسم». وأشارت إلى أن تركيا تولي أهمية كبيرة لهذه المباحثات التي ترى فيها وسيلة لإقناع الاتحاد الأوروبي بإلغاء عقوباتها عليها بسبب أنشطتها غير القانونية في شرق المتوسط أو إرجائها لأمد طويل.

هذا، واتفق الجانبان على إجراء جولة المباحثات المقبلة في العاصمة اليونانية أثينا من دون الاجتماع المقبل سيغدق في أثينا في نهاية فبراير (شباط) أو أوائل مارس، وأردفت «سيكون بالتأكيد قبل قمة الاتحاد الأوروبي لانه يهدف إلى إحصال رسالة، لا سيما من جانب تركيا، مفادها أن البلدين يواصلان التقدم في تطوير العلاقات الجديدة».

ومن جهته، يرغب الاتحاد الأوروبي في أن يرى ترجمة أقوال تركيا إلى أفعال تدل على مصداقيتها في فتح صفحة جديدة في العلاقات، كما عبر عن ذلك مسؤولوه، وفي مقدمتهم المنسق الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد جوزيب بوريل، وأميركا، في أول مؤتمر واضح على نهج الإدارة الأميركية الجديدة تجاه تركيا، أصدرت إدارة الرئيس جو بايدن أول تصريحاتها بشأن تركيا، الأسبوع الماضي. وكرزت على قضايا الحريات وحقوق الإنسان، داعية حكومة إردوغان إلى احترام قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والإفراج عن معتقلين بارزين. وعلقت وزارة الخارجية الأميركية على أوضاع الرئيس الكردي صلاح الدين دميرطاش، الرئيس المشارك السابق له الشعوب الديمقراطية، ورجل الأعمال الناشط البارز عثمان كافالا، الذي ألغى حكم براءته الصادر في فبراير الماضي، ثم من اعتقل بنهته التجسس ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016 فقال إن واشنطن تواصل «متابعة هذه القضايا من كثب، ما زلنا نشعر بقلق بالغ إزاء هذا، ونواصل حث تركيا على احترام هذه الحريات الأساسية وتقديم هذه القضية إلى حل سريع وعادل».

نسبة تأييد «العدالة والتنمية» الحاكم و«تحالف الشعب» الذي يضمه و«الحركة القومية». وأن نحو نصف الناخبين الأتراك باتوا يؤيدون إجراء انتخابات مبكرة. في هذه الأثناء، يعقد إردوغان منذ أسابيع لقاءات مع قادة الأحزاب المنتظمة للتيار الإسلامي وتيار اليمين واليسار المعتدل، وهي في المجمل أحزاب صغيرة، لإقناعهم بالانضمام إلى «تحالف الشعب» بقيادته لتعزيز فرصته في الانتخابات المقبلة، كما استأف إردوغان منذ أسبوعين عقد مؤتمرات فروع حزبه في أنحاء البلاد عبر «الفديو كونفرنس» تمهيداً للمؤتمر العام في مايو (أيار) المقبل في مسعى لتقوية قواعد الحزب قبل المؤتمر العام.

كما أعلن إردوغان مراراً عن حزمة إصلاحات قانونية واقتصادية جديدة يقول إنها ستنتقل البلاد إلى مرحلة جديدة.

تقول في السياسات

أما على الصعيد السياسية الخارجية، فقد بدأت حكومة إردوغان الترويج بتغيير السياسة الخارجية لتصبح أكثر توافقية، عبر فتح صفحات جديدة وتسوية الأزمات مع بعض الدول التي قادت إلى عزلة تركيا في محيطها. وجرى رصد استدارة جديدة من إردوغان نحو العرب عقب قمة قادة الاتحاد الأوروبي في 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين بدأ يرد على مدى أسابيع برغبته في فتح صفحة جديدة في علاقات بلاده مع الاتحاد الأوروبي، وإنهاء التوتر مع اليونان وقبرص في شرق المتوسط، وتطبيع العلاقات مع إسرائيل. أما الحديث عن إصلاحات قانونية قضائية إلى تعزيز دولة القانون والحريات لا تركيا، فهو تطور اعتبره المراقبون استمخافاً من الرئيس التركي لضغوط منتظرة من إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن الذي لا يبدي ارتياحاً لسجل حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية في تركيا تحت حكم إردوغان.

معلوماً أن إردوغان وزيراً لرئيسه مولود جاويش أوغلو قاد حملة دبلوماسية مكثفة على مدى الأسابيع الماضية غايتها إقناع الاتحاد الأوروبي برغبة أنقرة في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع التكتل تتجاوز ملفات التوتر الذي بلغ ذروته عام 2020، وكان الاتحاد الأوروبي قد اختار نهج الانتظار والترقب مع تركيا بعدما قفز وزراء خارجيته، خلال اجتماعهم في بروكسل الاثنين الماضي، لتأجيل إعلان العقوبات عليها بسبب أنشطة التنقيب «غير القانونية» عن النفط والغاز شرق البحر المتوسط. ولقد برروا هذا



على هذا الكلام، رد «الشعب الجمهوري» لافتاً إلى «أن الشعب أكل أن ينيي حكمه (أي إردوغان) الذي قاد البلاد إلى أزمة اقتصادية لم تشهد لها من قبل بسبب سياساته». وللتذكير، سبق أن لجأ إردوغان إلى الانتخابات المبكرة في أول نوفمبر 2015 بعد إخفاق حزبه في تحقيق الغالبية المتعدية في الانتخابات التي أجريت في 7 يونيو من العام ذاته. ثم أجرى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية مبكراً عن موعدها أيضاً في 24 يونيو 2018، لاستتجال تطبيق النظام الرئاسي الذي وسع من صلاحياته بشكل غير مسبق.

ولكن، كما سبق الإشارة، بدأ على مطالبات المعارضة المتصاعدة بالانتخابات المبكرة، أكد إردوغان أن هذا الأمر غير وارد، وأن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستجرى في موعدها المقرر في يونيو 2023، وتابع أن «على مطالبين بالانتخابات المبكرة الانتظار على الأبواب» حتى يونيو 2023، مضيفاً أن الانتخابات المبكرة حلت للمعارضة، وهي تخالف الديمقراطية.

وما قاله إردوغان «لن نجري انتخابات مبكرة في أي حال من الأحوال... إجراء انتخابات مبكرة أمر غير وارد ولا نقاش فيه». الانتخابات المبكرة مطلب وحلم الأحزاب السياسية المعارضة، التي لم تستقر بعد، في إشارة إلى حزبي (الديمقراطية والتقدم) الذي أسسه نائب رئيس الوزراء السابق علي باباجان في مارس الماضي (المستقبل) الذي أسسه رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو في ديسمبر (كانون الأول) 2019 بعد انشقاقهما عن (العدالة والتنمية) الحاكم، ولن تحقق لهم هذا الحلم، فهم يخشون ما يمكننا تحقيقه... نحن لنسأ في عجلة من أمرنا».

ترجع حزب إردوغان

استطلاعات الرأي، التي أجريت في تركيا على مدى الأشهر الأربعة الأخيرة، تظهر حالياً أن فرصة إردوغان في الفوز بالرئاسة تبدو ضعيفة جداً بعد ظهور الكثير من المنافسين الأقوياء له، في مقدمتهم منصور باواش رئيس بلدية أنقرة وأكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول المنتخبين إلى حزب «الشعب الجمهوري» وارتفاع شعبية أكتشار رئيسية حزب «الجيد»، فضلاً عن دخول باباجان وداود أوغلو السباق كمنافسين لرفيقهما السابق. وتظهر الاستطلاعات أيضاً تراجع

إردوغان بدوره لضم أحزاب أخرى له حيث عقد لقاءات مع قيادات من حزب «السعادة» ورؤساء أحزاب «الوحدة الكبرى» و«الديمقراطي» و«اليسار الديمقراطي» في محاولة لإقناعهم بالانضمام إلى تحالفه «تحالف الشعب» قبل الانتخابات المقبلة.

المراقبون يتوقعون الآن أن يعلن حزبا «الشعب الجمهوري» و«الجيد الشريكان» في تحالف الأمة»، خلال أيام، عن مقترحات بشأن حل المشاكل القائمة، والعودة إلى النظام البرلماني بعد تعزيره، وذلك بسبب المشاكل التي نجمت عن النظام الرئاسي منذ تطبيقه عام 2018 وتأثيره السلبي على الاقتصاد وعلاقات تركيا بالخارج. وبالإضافة إلى خطة العمل مع الأحزاب، ستبحث احتمالات تشكيل تحالف واسع صدرت إشارات بشأنه عن كليتشار أوغلو وأكشينا عدة مرات، وفي حين يدور حديث عن تشكيل تحالفات مختلفة يبدو أن هناك ميلاً من أحزاب المعارضة إلى توسيع «تحالف الأمة» الحالي لأن هذا هو الطريق المضمون في حال رغبت المعارضة في إزاحة إردوغان وحزبه من السلطة.

الانتخابات المبكرة

جدير بالذكر، أن المعارضة تعمدت «تسخين الأجواء» بمطالباتها بالانتخابات المبكرة،

أحزاب «الشعب الجمهوري» و«الجيد» و«هما الشريكان في تحالف الأمة» و«الديمقراطية والتقدم» و«السعادة»، إلا أنها استنحت في البداية «الشعب الديمقراطي» الذي يواجه اتهامات من جانب الرئيس إردوغان، وحليفه «القومي» بهشلي، بدعم الإرهاب وبأنه الذراع السياسي لحزب العمال الكردستاني، المصنف كمنظمة إرهابية.

في المقابل، يهاجم كليتشار أوغلو، وباقي قادة أحزاب المعارضة، إردوغان ويتهمونه بالفساد والإسراف ويحمله المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية التي حلت بالبلاد نتيجة تسليمه ملف الاقتصاد إلى صهره برات البيراق، وزير الخزانة والمالية السابق الذي أجبر على الاستقالة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إثر تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد. كليتشار أوغلو انتقد أخيراً «الانتقاد الوحشي» الذي يتعرض له حزبه من قبل «العدالة والتنمية» متهماً حزب إردوغان باستهداف «الشعب الجمهوري» طيلة السنوات الـ19 الأخيرة، وتسبب في تردي الأحوال الاقتصادية للشعب، لدرجة أنهم باتوا يجمعون الطعام من صناديق القمامة. وقال إن معارضته لسياسات إردوغان ليست من أجل تحقيق مكاسب شخصية، ف«نحن لا نقاتل من أجل نكاح من نكاح»، وفي أجمل بلادنا، وحل مشاكل الشعب، بينما يعمل إردوغان لصالح المرابين في الخارج».

وفقاً لتوسع حراك أحزاب المعارضة التركية بهدف تشكيل تحالف واسع يواجه «تحالف الشعب» المؤلف من حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم و«الحركة القومية» برئاسة دولت بهشلي. ودخل «الشعب الديمقراطي»، الذي يعد ثاني أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، على الخط يطلب لقاءات مع قادة أحزاب المعارضة ليبحث مشاكل تركيا الأساسية، بينما يواصل إردوغان مساعيه لضم أحزاب أخرى إلى تحالفه مع «الحركة القومية». فقد طلب الرئيسان المشاركان لحزب «الشعب الديمقراطي» بروين بولدان ومدحت سنجان عقد لقاءات مع رؤساء أحزاب «الشعب الجمهوري»، و«الديمقراطية والتقدم»، الذي يرأسه نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، و«السعادة» الذي يدار بتحديد موعد اللقاء يعقد (الأتنين).

شهدت خريطة الأحزاب السياسية في تركيا تغييراً كبيراً خلال عام 2020 يتوقع أن يلقي بظلاله على انتخابات العام 2023، إذ أعلن عن تأسيس 27 حزبا سياسيا جديدا يرتفع عدد الأحزاب السياسية إلى 107 أحزاب. الأحزاب الجديدة خطفت الأضواء في الشارع التركي، وعلى رأسها حزب «الديمقراطية

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي

أفقرة: سعيد عبد الرزاق

عمل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خلال الأشهر الأخيرة على تصعيد التوتر مع المعارضة مركزاً حملته، بصفة أساسية، على أكبر أحزابها، ورئيسه كمال كليتشدار أوغلو، عبر جملة من الاتهامات بالفشل وتورط أعضاء بارزين في الحزب بفضائح تحرش، وصولاً إلى دعم الإرهاب والتقارب مع حزب «الشعب الديمقراطي» المؤيد للأكراد، الذي يتهمه إردوغان بأنه الذراع السياسية لحزب العمال الكردستاني، المصنف كمنظمة إرهابية.

في المقابل، يهاجم كليتشار أوغلو، وباقي قادة أحزاب المعارضة، إردوغان ويتهمونه بالفساد والإسراف ويحمله المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية التي حلت بالبلاد نتيجة تسليمه ملف الاقتصاد إلى صهره برات البيراق، وزير الخزانة والمالية السابق الذي أجبر على الاستقالة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إثر تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد. كليتشار أوغلو انتقد أخيراً «الانتقاد الوحشي» الذي يتعرض له حزبه من قبل «العدالة والتنمية» متهماً حزب إردوغان باستهداف «الشعب الجمهوري» طيلة السنوات الـ19 الأخيرة، وتسبب في تردي الأحوال الاقتصادية للشعب، لدرجة أنهم باتوا يجمعون الطعام من صناديق القمامة. وقال إن معارضته لسياسات إردوغان ليست من أجل تحقيق مكاسب شخصية، ف«نحن لا نقاتل من أجل نكاح من نكاح»، وفي أجمل بلادنا، وحل مشاكل الشعب، بينما يعمل إردوغان لصالح المرابين في الخارج».

وفقاً لتوسع حراك أحزاب المعارضة التركية بهدف تشكيل تحالف واسع يواجه «تحالف الشعب» المؤلف من حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم و«الحركة القومية» برئاسة دولت بهشلي. ودخل «الشعب الديمقراطي»، الذي يعد ثاني أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، على الخط يطلب لقاءات مع قادة أحزاب المعارضة ليبحث مشاكل تركيا الأساسية، بينما يواصل إردوغان مساعيه لضم أحزاب أخرى إلى تحالفه مع «الحركة القومية». فقد طلب الرئيسان المشاركان لحزب «الشعب الديمقراطي» بروين بولدان ومدحت سنجان عقد لقاءات مع رؤساء أحزاب «الشعب الجمهوري»، و«الديمقراطية والتقدم»، الذي يرأسه نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، و«السعادة» الذي يدار بتحديد موعد اللقاء يعقد (الأتنين).

شهدت خريطة الأحزاب السياسية في تركيا تغييراً كبيراً خلال عام 2020 يتوقع أن يلقي بظلاله على انتخابات العام 2023، إذ أعلن عن تأسيس 27 حزبا سياسيا جديدا يرتفع عدد الأحزاب السياسية إلى 107 أحزاب. الأحزاب الجديدة خطفت الأضواء في الشارع التركي، وعلى رأسها حزب «الديمقراطية

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي

أفقرة: سعيد عبد الرزاق

عمل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خلال الأشهر الأخيرة على تصعيد التوتر مع المعارضة مركزاً حملته، بصفة أساسية، على أكبر أحزابها، ورئيسه كمال كليتشدار أوغلو، عبر جملة من الاتهامات بالفشل وتورط أعضاء بارزين في الحزب بفضائح تحرش، وصولاً إلى دعم الإرهاب والتقارب مع حزب «الشعب الديمقراطي» المؤيد للأكراد، الذي يتهمه إردوغان بأنه الذراع السياسية لحزب العمال الكردستاني، المصنف كمنظمة إرهابية.

في المقابل، يهاجم كليتشار أوغلو، وباقي قادة أحزاب المعارضة، إردوغان ويتهمونه بالفساد والإسراف ويحمله المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية التي حلت بالبلاد نتيجة تسليمه ملف الاقتصاد إلى صهره برات البيراق، وزير الخزانة والمالية السابق الذي أجبر على الاستقالة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إثر تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد. كليتشار أوغلو انتقد أخيراً «الانتقاد الوحشي» الذي يتعرض له حزبه من قبل «العدالة والتنمية» متهماً حزب إردوغان باستهداف «الشعب الجمهوري» طيلة السنوات الـ19 الأخيرة، وتسبب في تردي الأحوال الاقتصادية للشعب، لدرجة أنهم باتوا يجمعون الطعام من صناديق القمامة. وقال إن معارضته لسياسات إردوغان ليست من أجل تحقيق مكاسب شخصية، ف«نحن لا نقاتل من أجل نكاح من نكاح»، وفي أجمل بلادنا، وحل مشاكل الشعب، بينما يعمل إردوغان لصالح المرابين في الخارج».

وفقاً لتوسع حراك أحزاب المعارضة التركية بهدف تشكيل تحالف واسع يواجه «تحالف الشعب» المؤلف من حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم و«الحركة القومية» برئاسة دولت بهشلي. ودخل «الشعب الديمقراطي»، الذي يعد ثاني أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، على الخط يطلب لقاءات مع قادة أحزاب المعارضة ليبحث مشاكل تركيا الأساسية، بينما يواصل إردوغان مساعيه لضم أحزاب أخرى إلى تحالفه مع «الحركة القومية». فقد طلب الرئيسان المشاركان لحزب «الشعب الديمقراطي» بروين بولدان ومدحت سنجان عقد لقاءات مع رؤساء أحزاب «الشعب الجمهوري»، و«الديمقراطية والتقدم»، الذي يرأسه نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، و«السعادة» الذي يدار بتحديد موعد اللقاء يعقد (الأتنين).

شهدت خريطة الأحزاب السياسية في تركيا تغييراً كبيراً خلال عام 2020 يتوقع أن يلقي بظلاله على انتخابات العام 2023، إذ أعلن عن تأسيس 27 حزبا سياسيا جديدا يرتفع عدد الأحزاب السياسية إلى 107 أحزاب. الأحزاب الجديدة خطفت الأضواء في الشارع التركي، وعلى رأسها حزب «الديمقراطية

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي

خريطة جديدة للأحزاب في تركيا تغير تركيبها السياسية

العام 2020. وزاد حزب باباجان، الذي كان يضم 9531 عضواً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عدد أعضائه بمقدار 6331 إلى 15862 عضواً. في المقابل، صار حزب «العدالة والتنمية»، برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، مجبراً على توسيع تحالفه «تحالف الشعب» مع «الحركة القومية» في الانتخابات المقبلة والحصول أكثر من حزب، لأن الأحزاب الجديدة

والتقدم» برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، الذي أسس في مارس 2020 و«المستقبل»، برئاسة أحمد داود أوغلو رئيس الوزراء التركي الأسبق الذي أسس في ديسمبر (كانون الأول) 2019، ولقد زاد «المستقبل»، الذي كان يضم 14 ألفاً و986 عضواً في 11 نوفمبر 2020 عدد أعضائه بمقدار 3 آلاف و295 عضواً، ليبلغ إجمالي عدد أعضائه 18 ألفاً و281 عضواً في نهاية

«هذا» اللقاحان (فايز - بيونتك وإسترازينيكا) وأمنان. ويضمنان مستويات عالية من الحماية من فيروس (كوفيد - 19)، خصوصاً الأشكال الخطيرة للمرض. ولو كانت هناك حالات نادرة لدى المسنين في تجارب مختبر (إسترازينيكا) لتسجيل مستويات حماية محددة ضمن هذه الفئة العمرية، كانت البيانات المتعلقة بالاستجابة المناعية مطمئنة للغاية. بما أن احتمال الإصابة الخطيرة (بكوفيد - 19). وبالتالي الوفاة تزداد بشكل كبير مع السن، فالأولوية هي لتلقيح أكبر عدد ممكن من الأشخاص الضعفاء مع أحد اللقاحين لحماية أكبر عدد من الأفراد، وإنقاذ العدد الأكبر من الأرواح».

العام 2020. وزاد حزب باباجان، الذي أسس في مارس 2020 و«المستقبل»، برئاسة أحمد داود أوغلو رئيس الوزراء التركي الأسبق الذي أسس في ديسمبر (كانون الأول) 2019، ولقد زاد «المستقبل»، الذي كان يضم 14 ألفاً و986 عضواً في 11 نوفمبر 2020 عدد أعضائه بمقدار 3 آلاف و295 عضواً، ليبلغ إجمالي عدد أعضائه 18 ألفاً و281 عضواً في نهاية

«هذا» اللقاحان (فايز - بيونتك وإسترازينيكا) وأمنان. ويضمنان مستويات عالية من الحماية من فيروس (كوفيد - 19)، خصوصاً الأشكال الخطيرة للمرض. ولو كانت هناك حالات نادرة لدى المسنين في تجارب مختبر (إسترازينيكا) لتسجيل مستويات حماية محددة ضمن هذه الفئة العمرية، كانت البيانات المتعلقة بالاستجابة المناعية مطمئنة للغاية. بما أن احتمال الإصابة الخطيرة (بكوفيد - 19). وبالتالي الوفاة تزداد بشكل كبير مع السن، فالأولوية هي لتلقيح أكبر عدد ممكن من الأشخاص الضعفاء مع أحد اللقاحين لحماية أكبر عدد من الأفراد، وإنقاذ العدد الأكبر من الأرواح».

الرئيس الأميركي جو بايدن أبدى الاستعداد لإعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي (الإيراني الموقع عام 2015)... أتوقع أن تدخل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا بسرعة كبيرة في مباحثات مع الولايات المتحدة حول هذه القضية. لكن من الواضح أنه يتوجب على إيران الوفاء بالتزاماتها ووضع حد للاتهامات الحالية للاتفاق... إذا عادت الولايات المتحدة بالفعل إلى الاتفاق، فهذا مرتبط برفع العقوبات، وعدم فرض عقوبات جديدة.

«هذان» اللقاحان (فايز - بيونتك وإسترازينيكا) وأمنان. ويضمنان مستويات عالية من الحماية من فيروس (كوفيد - 19)، خصوصاً الأشكال الخطيرة للمرض. ولو كانت هناك حالات نادرة لدى المسنين في تجارب مختبر (إسترازينيكا) لتسجيل مستويات حماية محددة ضمن هذه الفئة العمرية، كانت البيانات المتعلقة بالاستجابة المناعية مطمئنة للغاية. بما أن احتمال الإصابة الخطيرة (بكوفيد - 19). وبالتالي الوفاة تزداد بشكل كبير مع السن، فالأولوية هي لتلقيح أكبر عدد ممكن من الأشخاص الضعفاء مع أحد اللقاحين لحماية أكبر عدد من الأفراد، وإنقاذ العدد الأكبر من الأرواح».

العام 2020. وزاد حزب باباجان، الذي أسس في مارس 2020 و«المستقبل»، برئاسة أحمد داود أوغلو رئيس الوزراء التركي الأسبق الذي أسس في ديسمبر (كانون الأول) 2019، ولقد زاد «المستقبل»، الذي كان يضم 14 ألفاً و986 عضواً في 11 نوفمبر 2020 عدد أعضائه بمقدار 3 آلاف و295 عضواً، ليبلغ إجمالي عدد أعضائه 18 ألفاً و281 عضواً في نهاية

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

هايك ماس، وزير الخارجية الألماني

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي

«من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما نعتبر أزمة نوعية متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)»

اتخذها ترمب فكانت إدراج كوبا على قائمة الدول التي ترعى الإرهاب، بعد أيام من إعلانه تشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها وتضييق الحصار الدبلوماسي الذي كانت إدارة أوباما قد بدأت برفعه عن الدولة - الجزيرة.

الخارجية والداخلية على مصاريحها. وكان تصميم ترمب الذي لا يلين مناصباً، في كل خطوة، على تفكيك ما فعله سلفه باراك أوباما طوال 8 سنوات من حكمه، والحرص كل الحرص على الإبحار دائماً عكس التيار الذي سار فيه سلفه. أما آخر هذه الخطوات التي

منذ دخول الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب البيت الأبيض في مثل هذه الأيام من العام 2017 حتى الساعات الأخيرة من ولايته، التي انتهت يوم 20 يناير (كانون الثاني) الحالي على وقع أحداث غير مسبوقه في التاريخ الأميركي، لم يتوقف عن فتح الجبهات

بعد 4 سنوات من العقوبات والمتاعب مع ترمب... ورغم التحديات الاقتصادية والسياسية و«ثورة التواصل الاجتماعي»

تفاوض في كوبا بفتح صفحة مع إدارة بايدن

السياسية والكف عن ملاحقة المشتكين. وحفاً، قد وجد النظام نفسه ذلك اليوم أمام مشهد غير مألوف، ما أجبر وزير الثقافة على استقبال ممثلين من المتظاهرين والاستماع إلى مطالبهم ووعدهم بمواصلة الحوار... في سابقة لم يشهدها النظام منذ بداية الثورة. تلك المظاهرة أدت، فعلاً، إلى إشعال وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث هب مئات من الفنانين والأكاديميين والعاشقين والمواطنين العاديين إلى الدفاع عن المتظاهرين ومطالبهم، فيما كانت السلطات والأوساط المؤيدة لها تعلن رفضها الحوار مع الذين أطلقت عليهم التسميات التقليدية مثل «أعداء الثورة»، أو «المرتزقة» الذين تمولهم الإمبريالية». وما أظهرت تلك الحادثة، وما عقبها من تطورات، أن الدولة اليوم في كوبا ما عادت تحتكر توجيه الرسائل للمواطنين وإرساء حقائق الأحداث التي تشهدها البلاد.

ثورة التواصل الاجتماعي

من المراقبين الذين يتابعون عن كثب هذه التطورات الصحافي والكاتب إيفانيسو رامونيه، المدير السابق لصحيفة «الموند دبلوماسي» وأحد كبار المتخصصين في الثورة الكوبية، التي وضع عدة مؤلفات عنها، أشهرها كتابه (100 ساعة مع فيديل). يقول رامونيه معلقاً على هذه التطورات الأخيرة في كوبا: «إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم التعبير الفعلي عن ديمقراطية الإعلام التي أطلقتها الثورة الرقمية. يكفي هاتف ذكي لأي مواطن في أي بلد من العالم للتواصل مثل أي شبكة تلفزيون عالمية. إنها الثورة الجارية التي على النظام الكوبي أن يتعايش معها».

والواقع أن ما شهدته كوبا من تطورات منذ مطلع هذا العام مع الإصلاح النقدي، وما نجمت عنه من تداعيات وردود فعل شعبية، بين أن قواعد اللعبة قد تغيرت بشكل جذري. إذ اضطرت السلطات إلى العودة عن كثير من القرارات التي اتخذتها. وبعد 62 سنة على انتصار الثورة تقف كوبا على أبواب مرحلة جديدة تطوي فيها آخر صفحات الزعماء التاريخيين، وتبحر بين أنواء الإصلاحات الاقتصادية الصعبة ووسائل التواصل الاجتماعي المشتعلة بالاحتجاجات على الظروف المعيشية والقيود على الحريات. وهو ما يجعل من العام 2021 بلا شك موعداً مفصلياً في الصراع الذي تخشاه الثورة وتؤجله منذ عقود مع التطور.



سيستأنف سياسة التقارب مع الجزيرة، وسيرفع العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب خلال السنوات الأربع المنصرمة، والتي شددت الحصار الذي تفرضه واشنطن على كوبا، وزادت من الصعوبات المعيشية التي تعاني منها. وفي هذا السياق، من المنتظر أن تعوض عودة النشاط إلى القطاع السياحي، وإنهاء القيود على الرحلات الجوية والبحرية المباشرة، وتحويلات المهاجرين، الأثار السلبية الناجمة عن جائحة «كوفيد-19». إلا أن بعض الخبراء يعتقدون أن أي إدارة أميركية، ديمقراطية كانت أو جمهورية، تشكل دائماً تحدياً بالنسبة لكوبا... كما تبين مع سياسة الانفتاح التي انتهجتها أوباما، وواجهت مقاومة كبيرة بين المتشددين في نظام هافانا. أيضاً، من الأمور الأخرى التي تثير قلق النظام منذ فترة الاحتجاجات المتزايدة في الأوساط الشعبية - وخاصة بين المثقفين والفنانين - المطالبة بهامش أوسع من حرية التعبير. وتتوقف السلطات عند المظاهرة السلمية، التي شارك فيها مئات أمام وزارة الثقافة وآخر العام الماضي احتجاجاً على اعتقال أحد المطربين الشعبيين، وتداعى إليها المتظاهرون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحولت إلى مسيرة للمطالبة بمزيد من الحرية والتعددية

كانيل لمنصب رئيس الجمهورية، واقترح ولايتين كحد أقصى في القيادات السياسية العليا للبلاد. ويكتسي هذا المؤتمر الثامن أهمية خاصة، ليس فقط لأنه سيشهد انكفاء القيادات التاريخية للثورة بعد رحيل رمزها الأكبر فيديل كاسترو، وتولي كانييل الأمانة العامة للحزب الشيوعي، بل لأنه سيدحرر الخطوط الاستراتيجية العريضة للإصلاحات التي ينتظرها الكوبيون منذ عقود. وفي طلبعتها؛ التعددية السياسية، وفتح الباب لنشاط القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستثمارات الأجنبية، واللامركزية في رسم السياسات واتخاذ القرارات الاقتصادية، وإعطاء المؤسسات الرسمية هامشاً أوسع من الاستقلالية، وتعزيز الإدارات المحلية. وكان معظم هذه الإصلاحات قد أقر خلال المؤتمر السابع عام 2016. لكن تنفيذها ما زالت صامدة في وجه الرياح المعاكسة التي تبحر فيها منذ عقود.

عهد بايدين والنعكسات

أما النجبا السار في العام الجديد بالنسبة للنظام الكوبي فهو وصول جون بايدين إلى البيت الأبيض. كيف لا، وهو الذي أعلن أنه

كانت الحكومة الكوبية تدرك سلفاً أن خفض قيمة العملة الوطنية ستكون له تداعيات اجتماعية ومعيشية على صعيد ارتفاع الأسعار والتضخم،

والتساؤلات. إذ مضت 3 عقود على إعلان «المرحلة الخاصة»، وهو الاسم الذي أطلقه النظام على الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخطيرة التي نشأت عن انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، وأدت إلى تراجع إجمالي الناتج القومي بنسبة 35 في المائة خلال أقل من سنتين. وما هو العام 2021 يطل حاملاً وزراً ثقيلة من الشخ الناجم عن أزمة سيولة خانقة وانخفاض قياسي آخر في الناتج القومي بنسبة 11 في المائة في العام الماضي بسبب الجائحة التي قضت على قطاع السياحة الذي يشكل المصدر الأساسي للعملة الصعبة في كوبا.

يضاف إلى ما سبق، تعثر الإصلاحات الاقتصادية وصعوبة تطبيقها في مثل هذه المرحلة الحرجة التي ارتفعت فيها معدلات البطالة والفقر، بينما يواجه النظام تحديات غير مسبوقه ناجمة عن تعميم وسائل التواصل الاجتماعي. وهو ما فتح آفاقاً واسعة أمام الجدل السياسي والعقائدي السنة هذه مرشحة لتكون مفصلياً أيضاً في كوبا، لأنها ستشهد في الربع المقبل انعقاد المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الذي سينتخب فيه القيادي التاريخي راوول كاسترو (شقيق فيديل، مؤسس كوبا الحديثة) عن منصب الأمين العام. وكان راوول قد وعد بذلك في المؤتمر السابق عندما رشح ميغيل دياز

والتساؤلات. إذ مضت 3 عقود على إعلان «المرحلة الخاصة»، وهو الاسم الذي أطلقه النظام على الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخطيرة التي نشأت عن انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، وأدت إلى تراجع إجمالي الناتج القومي بنسبة 35 في المائة خلال أقل من سنتين. وما هو العام 2021 يطل حاملاً وزراً ثقيلة من الشخ الناجم عن أزمة سيولة خانقة وانخفاض قياسي آخر في الناتج القومي بنسبة 11 في المائة في العام الماضي بسبب الجائحة التي قضت على قطاع السياحة الذي يشكل المصدر الأساسي للعملة الصعبة في كوبا.

يضاف إلى ما سبق، تعثر الإصلاحات الاقتصادية وصعوبة تطبيقها في مثل هذه المرحلة الحرجة التي ارتفعت فيها معدلات البطالة والفقر، بينما يواجه النظام تحديات غير مسبوقه ناجمة عن تعميم وسائل التواصل الاجتماعي. وهو ما فتح آفاقاً واسعة أمام الجدل السياسي والعقائدي السنة هذه مرشحة لتكون مفصلياً أيضاً في كوبا، لأنها ستشهد في الربع المقبل انعقاد المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الذي سينتخب فيه القيادي التاريخي راوول كاسترو (شقيق فيديل، مؤسس كوبا الحديثة) عن منصب الأمين العام. وكان راوول قد وعد بذلك في المؤتمر السابق عندما رشح ميغيل دياز

مصلح... وسنة مفصلياً

لكن، في الجزيرة العائمة بتحد وإبء منذ 6 عقود على مرمى حجر من الساحل الأميركي، لا تقتصر الشواغل والمتاعب على نزوات الرئيس الخارج من البيت الأبيض. ومع بداية كل عام منذ 1959، عندما نزل فيديل كاسترو ظافراً من «سييرا مايسترا» ودخل العاصمة هافانا مع رفاقه الثوريين، يستقبل الكوبيون السنة الجديدة على قلق الرهانات

مدريد، شوقي الرئيس كوبا كانت تترقب بفارغ الصبر تنصيب الرئيس الأميركي الجديد جون بايدين، الذي وعد باستئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعها سلفه دونالد ترمب مع سلطات هافانا. كذلك، كانت تأخذ على محمل الجد قرار إدراجها على لائحة الدول الراحبة للإرهاب رغم وصفها إياه بأنه «خطوة يائسة من حكومة مغلقة أخلاقياً»، كما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية، اعتبر القرار انتهازياً ومفتقراً للمسوغات، «هدفه الحقيقي وضع عراقيل إضافية أمام احتمالات استعادة العلاقات الدبلوماسية بين كوبا والولايات المتحدة الأميركية».

في الواقع، كانت كوبا قد ردت على قرار ترمب بتصريح غير مألوف صدر عن رئيس الجمهورية ميغيل دياز كانييل، جاء فيه قوله: «الحقيقة التي يعترف الجميع بها هي أن كوبا ليست دولة راعية للإرهاب. فالسياسة الرسمية المعروفة التي ينفجها بلدنا في كل المحافل هي رفض الإرهاب بكل أشكاله ومظاهره، وخاصة إرهاب الدولة». وأضاف أن قائمة الدول الراحبة للإرهاب - التي كان الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان أول من إدراج كوبا فيها خلال عام 1982، ثم حذفها منها باراك أوباما عام 2015 - ليست سوى أداة لفرض عقوبات اقتصادية تمشية على الدول التي ترفض الانصياع لنزوات الإمبريالية الأميركية». وللعلم، من شأن إدراج كوبا على هذه القائمة أن تنجم عنه عقوبات مالية على الشركات التي تتعامل معه. إلا أنه بعدما كانت الإدارة الأميركية على عهد ترمب قد لجأت إلى تشديد العقوبات والقيد المالية بشكل غير مسبوق على الجزيرة - خاصة في إطار الصدام مع نظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يعتمد بشكل حيوي على الدعم العسكري والاستخباراتي من كوبا - أعلن الرئيس جو بايدين أخيراً أنه سيستأنف سياسة التقارب مع هافانا التي كان قد شارك في وضعها عندما كان نائباً للرئيس على عهد أوباما. ومن المنتظر أيضاً أن يرفع القيود ويلغي التدابير التي فرضتها إدارة ترمب، مثل تقييد تحويلات المهاجرين، ومنع الرحلات الجوية والبحرية المباشرة، وإغلاق القنصليات، وحظر سفر الأميركيين إلى الجزيرة.

من جهة ثانية، يرى مراقبون أن الخطوة الأخيرة التي أقدم

تحويلات المهاجرين الكوبيين إلى ذويهم في الجزيرة أكبر من مدخول قطاعها السياحي



اليومية فحسب، بل هي تشكل المصدر الأساسي لتمويل أنشطة متنوعة مثل المطاعم والمقاهي الخاصة التي يزيد عددها عن 60 ألفاً، أو الفنادق المنزلية التي تم تمويلها بفضل هذه التحويلات التي يرسلها الأهل أو الأصدقاء الذين يقيمون في الخارج. وكان الرئيس جو بايدين قد انتقد التدابير التي اتخذتها إدارة ترمب بإقفال مكاتب الشركات الأميركية للتحويلات في الجزيرة، معتبراً أنها لا تخدم بالنظام، بل بالعائلات الكوبية الفقيرة، ووعد بإلغائها.

من ناحية أخرى، كان قد توقع بعض المراقبين أن يكون رفع العقوبات الجديدة التي فرضتها إدارة ترمب خلال السنوات الأربع المنصرمة، والتي تزيد عن 130، بين القرارات الأولى التي تتخذها الإدارة الجديدة، بينما رأى آخرون أن أمام إدارة بايدين أولويات كثيرة أخرى غير كوبا. كما يرون أن إلغاء القيود التي لها طابع مالي يتطلب وقتاً

معظم التدابير التي اتخذتها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في الأسابيع الأخيرة من حكمه لتشديد الحصار على كوبا يسهل رفعها بسرعة، حسب ما تؤكد مصادر مطلعة. غير أن هذا قد لا ينطبق على بعضها الآخر، مثل القيود على المعاملات المصرفية، ومنع تحويلات المهاجرين التي تشكل الرافد الأساسي للاقتصاد الكوبي. إذ إنها قد تتطلب وقتاً أطول مما يقتضيه ذلك من تدابير قانونية وإجراءات تشريعية. تقدر التحويلات التي يرسلها المهاجرون الكوبيون إلى ذويهم بنحو 3,6 مليار دولار أميركي سنوياً، أي أكثر من مدخول القطاع السياحي المقدر بنحو 3 مليارات دولار، وأكثر من القيمة التراكمية للصادرات الأساسية مثل المعادن والسكر والتبغ والمنتجات البيوتكنولوجية. وما يستحق الذكر أن الكوبيين لا يعتمدون على هذه التحويلات لتلبية احتياجاتهم المعيشية

الرأي

واشنطن والمحكمة... مكارثية أم ترمبية؟

القراءة الجادة... تتنفس أم وشيكة الانقراض؟!

الحراك الشعبي المدافع عن ترمب، عاملاً جوهرياً في تغيير صورة أميركا التي عاد بها ترمب مرة أخرى إلى حضان النجاج الأصيل للمؤسسة السياسية الأميركية التقليدية الحاكمة؟ يمكن القطع ومن خلال الرصد والتحقيق طوال سنوات حكم ترمب الأربع المنصرمة، باننا أمام رئيس تكتيكي وليس رئيس استراتيجي، وعلى هذا النحو قد يلجأ ترمب إلى تحييش الأميركيين من خلفه، عبر أدوات تواصل اجتماعي مبتكرة، بخلاف التقليدية، وربما الأقرب له أن ينشئ شبكة أخبار وتلفزة تكون صوته إلى مرديه.

مضي الديمقراطيون قدماً في طريق المساءلة، ولا يلقفون إلى حساب التكاليف التي سيتوجب دفعها من رصيد النسيج المجتمعي الأميركي. ترمب أغلب الظن سيجلب إلى نموذج نيزرا وإيطاليا الأسبق برسكوني، الذي كفل له ثرواته بناء نموذج إعلامي، اعتبر لسان حاله في مخاطبة الجماهير الإيطالية والعودة ثانية إلى دائرة الضوء.

يقر الرئيس باينل قبل أيام قليلة بأنه لا يؤمن بدعم سبعة عشر عضواً من الجمهوريين لتوجه الديمقراطيين الساعي لحاكمه ترمب، وعليه يبقى القول: ما الفائدة من إشغال أميركا في قضية قد تروج للترمبية ولا تقتضي عليها لتنتهي كما انتهت المكارثية؟ ما لا يتنبه له الديمقراطيون في الداخل الأميركي، هو تحول الاستقطابات من صفة السياسي المتجذرة إلى صفة المواطن، وبمسحة ودغمانية بشكل ما، يركضون ضمن دائرة مفرغة، والسؤال: إلى متى؟

وأخيراً يتطلعون سرا في قلوبهم إلى محاكمته، إلا أن صوره أميركا التي عاد بها ترمب مرة أخرى إلى حضان النجاج الأصيل للمؤسسة السياسية الأميركية التقليدية الحاكمة؟ يمكن القطع ومن خلال الرصد والتحقيق طوال سنوات حكم ترمب الأربع المنصرمة، باننا أمام رئيس تكتيكي وليس رئيس استراتيجي، وعلى هذا النحو قد يلجأ ترمب إلى تحييش الأميركيين من خلفه، عبر أدوات تواصل اجتماعي مبتكرة، بخلاف التقليدية، وربما الأقرب له أن ينشئ شبكة أخبار وتلفزة تكون صوته إلى مرديه.

مضي الديمقراطيون قدماً في طريق المساءلة، ولا يلقفون إلى حساب التكاليف التي سيتوجب دفعها من رصيد النسيج المجتمعي الأميركي. ترمب أغلب الظن سيجلب إلى نموذج نيزرا وإيطاليا الأسبق برسكوني، الذي كفل له ثرواته بناء نموذج إعلامي، اعتبر لسان حاله في مخاطبة الجماهير الإيطالية والعودة ثانية إلى دائرة الضوء.

يقر الرئيس باينل قبل أيام قليلة بأنه لا يؤمن بدعم سبعة عشر عضواً من الجمهوريين لتوجه الديمقراطيين الساعي لحاكمه ترمب، وعليه يبقى القول: ما الفائدة من إشغال أميركا في قضية قد تروج للترمبية ولا تقتضي عليها لتنتهي كما انتهت المكارثية؟ ما لا يتنبه له الديمقراطيون في الداخل الأميركي، هو تحول الاستقطابات من صفة السياسي المتجذرة إلى صفة المواطن، وبمسحة ودغمانية بشكل ما، يركضون ضمن دائرة مفرغة، والسؤال: إلى متى؟



أميل أمين

لم تشغل واشنطن منذ فضيحة «ووترغيت» في أوائل سبعينات القرن المنصرم، التي قادت إلى استقالة الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون، بأي حدث يتعلق بشخص الرئيس، مثلما هي منشغلة الآن بإشكالية محاكمة الرئيس السابق دونالد ترمب، الرجل الذي عزل مرتين من قبل مجلس النواب، ولو كان الحظ حليف الديمقراطيين في دورة الكونغرس قبل الأخيرة، وكانت لهم اليد العليا في مجلس الشيوخ، لكان في حكم المؤكد عزل ترمب رسمياً.

منصبه. على الجانب الآخر، يصف ريتشارد بيلمنتال، النائب الديمقراطي بمجلس الشيوخ، المحاكمة، بأنها «زائفة»، قائلاً: «لا يوجد أي شيء في الدستور يمنع أي موظف فيدرالي من أن يحاكم بعد مغادرة منصبه... هل هذه هي الإشكالية حقاً؟».

أغلب الظن أن المسألة القانونية لا تمثل تهديداً حقيقياً للدائري الأميركي، فالمحاكمة العليا كفيلة بأن تحسم الجدل، وبعدها لا يوجد قول آخر. المشكلة الحقيقية هي في تداعيات المحاكمة، إن مضت بها المخاطر إلى نهاية الأمر، والهدف منها، وهل هو بالفعل - كما تهاجم نانسبي بيلوسي - صيانة الديمقراطية والنزاهة عن أساسيات الحياة السياسية الأميركية؟ أم أن الأمر برتمته كحداثة سياسية، وكراهيات قائمة وقادمة تجاه الرئيس الذي جاء من خارج الفيض السداسي التقليدي، وتسيب في ارتباك لخطط المؤسسة الحزبية الأميركية، ديمقراطية وجمهورية على حد سواء؟ يمكن للمرء أن يقلل دموع الديمقراطيين الماضين قدماً في السعي لحاكمه ترمب، لكن لا يمكن تصوره قفلاً أو عدلاً، وانضمام عدد من الجمهوريين إليهم والمطالبة بحسابه ترمب. لا يغيب عن أعين القارئ المحقق والمؤدق هنا أن عدداً أكبر من النواب الجمهوريين في مجلس الشيوخ، كانوا يودون الجاهرة بربعيتهم في إزاحة ترمب خلال فترة حكمه،

لم تشغل واشنطن منذ فضيحة «ووترغيت» في أوائل سبعينات القرن المنصرم، التي قادت إلى استقالة الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون، بأي حدث يتعلق بشخص الرئيس، مثلما هي منشغلة الآن بإشكالية محاكمة الرئيس السابق دونالد ترمب، الرجل الذي عزل مرتين من قبل مجلس النواب، ولو كان الحظ حليف الديمقراطيين في دورة الكونغرس قبل الأخيرة، وكانت لهم اليد العليا في مجلس الشيوخ، لكان في حكم المؤكد عزل ترمب رسمياً.

منصبه. على الجانب الآخر، يصف ريتشارد بيلمنتال، النائب الديمقراطي بمجلس الشيوخ، المحاكمة، بأنها «زائفة»، قائلاً: «لا يوجد أي شيء في الدستور يمنع أي موظف فيدرالي من أن يحاكم بعد مغادرة منصبه... هل هذه هي الإشكالية حقاً؟».

باينل والتحدي النووي الإيراني!

الأميركية الجديدة على توجيه رسائل مكررة إلى طهران، عندما تعلن أن الغارة الإسرائيلية على سوريا قبل أيام تمت بعلم منها، هذا بعدما كان لافتاً جداً أن أول إحاطة قدمتها إدارة باينل فور تسلمه منصبه، كانت بمثابة تحذير صريح إلى إيران، عندما قالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، في الولايات المتحدة تعمل على تعزيز القيود النووية على إيران التي عليها استئناف الأمتثال للقيود النووية الكبيرة بموجب الاتفاق، في إشارة إلى مضي طهران في رفع نسبة التخفيض النووي، وتنبسط التدخلات الإقليمية، وخصوصاً بعد اجتماع حميمي الذي رتبته الروس والأميركيون في سياق ما يشبه إعادة ترتيب الخرائط السياسية في المنطقة، حيث يتراكم الحديث عن عودة سوريا إلى الحوض العربي، وحتى إلى تيار المصالحات المتتابعة مع إسرائيل.

دون أي شروط، وأن طهران لن تقبل بأي شكل من الأشكال أي مفاوضات جديدة حول ملفها الصاروخي أو نفوذها الإقليمي كشرط للعودة إلى الاتفاق، لكن الأجوبة الأميركية والإسرائيلية والأوروبية لا تصل دفعة واحدة، ففي حين ترتفع الاتهامات الفرنسية لطهران تزداد المخاوف من رفع نسبة التخفيض، لكن الأكثر سخونة نقاشية وللانفجار هو الوضع المحتقن، وخصوصاً على امتداد المنطقة، ذلك أن إرسال القاذورات النووية وحاصلات الطائرات الأميركية ليس مجرد الاستعراض، بل للردع أيضاً. ثم إنه عندما تهدد إسرائيل بأنها تعد خططاً لضرب إيران، فذلك يمثل رسالة واضحة إلى الإدارة الأميركية الجديدة التي تعرف أنها لا تستطيع أن تبقى بعيدة عن أي اشتباك في منطقة ذات أهمية لأمنها القومي على الأقل.

ويروت، وكل ذلك تحت مظلة التهويل النووي؛ يوم الأربعاء الماضي، حذر كوخافي من حرب مستقبل فيها آلاف الصواريخ على إسرائيل التي أرسلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الجولان؛ ولكنه حذر اللبنانيين وسكان غزة، ودعاهم إلى ترك منازلهم في حال اندلاع حرب قائلاً: «زوجة العام ستكون مساورات تحاسكي حرباً شاملة تستمر شهراً».

وكان لودريان قد اتهم إيران بصراحة بالعمل للتحول إلى قوة عظمى نووية، وأن القوات بنف في ضوء التسارع الأنشطة النووية الإيرانية، وأن طهران يصد إنتاج سلاح نووي، واللائق أن محمد جواد بطرية مسبقاً عندما دعاه إلى «التحالف والسخيف حول إيران»، وليس خافياً هنا أن باريس كانت من أول الدول الأوروبية المدافعة عن اتفاق 2015؛ وقيل أسوع من تسلل باينل مقاليد السلطة، كان يوسفي كوهين رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي (الموساد)، ينشط في واشنطن. وقيل إن السبب وراء وجوده في الولايات المتحدة - وهو الأقرب من تلتها هو



راجح الغوري

حذرت من فتح جبهة نارية عنيفة جداً، حتى أنها وضعت عدداً من الضباط السوريين المتعاونين مع إيران و«حزب الله» في قائمة التصفيات.

وكان لودريان قد اتهم إيران بصراحة بالعمل للتحول إلى قوة عظمى نووية، وأن القوات بنف في ضوء التسارع الأنشطة النووية الإيرانية، وأن طهران يصد إنتاج سلاح نووي، واللائق أن محمد جواد بطرية مسبقاً عندما دعاه إلى «التحالف والسخيف حول إيران»، وليس خافياً هنا أن باريس كانت من أول الدول الأوروبية المدافعة عن اتفاق 2015؛ وقيل أسوع من تسلل باينل مقاليد السلطة، كان يوسفي كوهين رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي (الموساد)، ينشط في واشنطن. وقيل إن السبب وراء وجوده في الولايات المتحدة - وهو الأقرب من تلتها هو

حذرت من فتح جبهة نارية عنيفة جداً، حتى أنها وضعت عدداً من الضباط السوريين المتعاونين مع إيران و«حزب الله» في قائمة التصفيات.

بدأ عهد. وفي هذا السياق، يقول رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال كوخافي، في مداخلة علنية، إنه طلب من فرقة العمل وضع خطط جديدة للتصدي لأي تهديد نووي إيراني، في حال قررت إسرائيل استهداف إيران، واعتبر أن العودة إلى الاتفاق النووي السابق سيكون أمراً سيئاً، ولهذا أصدر أوكسور للجيوش بوضع خطط عملانية إضافية في هذه السنة، ستكون جاهزة في حال قرر المسؤولون السياسيون شن هجوم على إيران.

وكاد كوخافي أن إسرائيل لن تسمح للإيرانيين بتثبيت الجبهة الشمالية، وأنها أعدت خططاً لذلك، وأن الغارات الأخيرة التي استهدفت منطقة حماة السورية تضمنت رسالة واضحة إلى إيران التي ضاعفت جهودها مؤخراً لإدخال أسلحة إلى سوريا، في محاولة لاستحداث جبهة نشطة في الجولان السوري؛ لكن إسرائيل

الكليبتوقراطيون ينهبون ليبيا

أهدر نصف تريليون دولار خلال السنوات الماضية من عائدات النفط، وإن الأموال تذهب إلى «جهات غير معلومة»، تؤكد حالة النهب المنهج في مقابل اتهامات للبيت المركزي بدفع أموال للميليشيات والمرتزة السوريين، إضافة إلى تقارير لدايون المحاسبة وهيئة الرقابة الليبية، تؤكد تضخم حالة الفساد بشكل مفرغ ورهيب في وزارات السلطة التنفيذية المنقسمة بحكومتين شرقاً وغرباً، في ظل نصف تريليون دولار بين نهب وهدر في ليبيا في بضع سنين، الأمر الذي جعل المبعوثة الأممية وليامز تصفهم بـ«الكليبتوقراطيين» بلا تردد أو حجل أو مجاملة سياسية.

«كليتو» بمعنى «الصر»، وثانيهما «قراط»، بمعنى حكم. وعادة ترتبط الكليبتوقراطية عموماً بالديكتاتورية والأوليغارشية، أي حكم القلة الذي همه هو اقتصاد السرقة أو اقتصاد النهب، وليبيا نموذج لهذا.

الكليبتوقراطية عادة ما تنشئ نظاماً مالياً عالمياً يقوم على غسل الأموال، ويقدر صندوق النقد الدولي أن 2 - 5 في المائة من الاقتصاد العالمي هو اقتصاد كليبتوقراطي، وفي الغالب يتم غسل الأموال عبر شركات وهمية لإخفاء الأصول وملكية الأموال.

وقالت إنهم سيجاولون عرقلة الانتخابات المقررة يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لأنها تشكل تهديداً مباشراً لوضعهم الرهين، وسيقاتلون للدفاع عنه، وقالت: «إن الطبقة السياسية المتعددة عبر خطوط الصراع بين الشرق والغرب في ليبيا، مضممة على الحفاظ على الوضع الراهن، وعدم التفريط في امتياز الوصول إلى خزائن الدولة».



جبريل العبيدي

وذلك في تصريح لجريدة «الغارديان» البريطانية، إذ وصفت وليامز مغرقي الانتخابات بـ«الكليبتوقراطيين» أولهما

إبقاء الوضع الراهن على ما هو عليه من قبل بعض السياسيين، هو محاولة لرفض أي تغيير في السلطة التنفيذية، وأن أي محاولة لإجراء انتخابات، هي بمثابة نهاية لامتناع وصولهم إلى خزائن الدولة، إن في غياب أموالها المجددة وغير المجددة، وحتى استثماراتها الخارجية، فالأموال الليبية المنهوبة تمثل كارثة نهب غير مسبوقة.

المعيشة وانهاير قيمة الدينار، في مقابل فساد ونهب لأموال الدولة غير مسبوقة، وأموال تذهب إلى خزائن دول أخرى، وطغيان طبقة من لصوص خزائن الدولة الليبية والمنتفعين من الأزمة، وتوظيف القوضي في ليبيا، والساعين لاستثمارها، بل وديمومتها، والتي سبق للمبعوث الأممي السابق غسان سلامة أن وصف حالة النهب المنهج هذه، بأنها أكبر عملية نهب، وليست سرقة فقط، وشبهها بميلاد مليونير جديد يومياً في ليبيا، وأنه لا يمكن حل الصراع من دون القضاء على نهب المال العام و«الاقتصاد الأسود» الناتج عنه في البلاد.

ليبيا اليوم تعاني من خلافات دولية اختلطت بقوضي وخلافات ونزاعات داخلية، مما تسبب في عمليات الترحيل المتعددة للأزمة، مصحوباً باستمرار الفوضى والنهب للامال العام، الأمر الذي جعل الناس في هذا البلد يعانون من بصيص بعض الليبيين في حاجة مساعدات إنسانية دولية، وهو الشعب الثالث فوق أكبر بحيرة نطف غازان في شمال أفريقيا، في ظل سؤال متكرر ماذا تحقق من أهداف «الثورة» و«الربيع العربي» (عيش، حرية، عدالة اجتماعية) بعد عشر سنوات جفاف مرت على الليبيين في ظل حكومتين لم تتخذتا من حماية وغيف الخبز من غلاء

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>الوكالة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الربيع 62116 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>مركز الربيع 22304 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555</p> <p>مركز الربيع 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555</p>		<p>920 000 417 +9714 391 4440 +331 5377 6400</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الكويت Rabat Kuwait Riyadh</p> <p>البحرين Jeddah</p> <p>الدمشق Dubai</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>بغداد Beirut</p> <p>عمان Amman</p> <p>دمشق Dammm</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

فيها من اختلافات وتفاهات، وكان على أدريان بلت أن يكون حاضراً في المحورين الداخلي والخارجي. القوى المنتصرة العالمية الثانية، اجتمع اللاجون الرابع كانت لها خططها حول الترتيبات الدولية والحسابات الجيوبوليتيكية لما بعد الحرب العالمية الثانية، وخاصة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والذي تمثل فيه ليبيا مساحة لها حساسية خاصة. قام أدريان بلت بجولات في الأقاليم الثلاثة، والتقى فعالياتها الاجتماعية والسياسية لتخليق رؤية عملية تمكنه من الشروع في إنجاز الخطوات الدستورية لإقامة الدولة المستقلة الموحدة. مُنحت برقة استقلالاً ذاتياً في 16 سبتمبر سنة 1949

من قبل بريطانيا، وكان ذلك خطوة هامة في مسار قيام الكيان الليبي المنشود. في الجزء الرابع من المجلد الأول، يسجل السيد أدريان بلت انطباعاته عن مونتغمري والقوات الفرنسية إلى إقليم فزان بقيادة الجنرال ليكليرك وعاد إدريس السنوسي من المنفى إلى برقة في يوليو (تموز) 1943، ونادى الناس ببرقة مستقلة تحت حكمه. في المسار الدولي لم تتوقف الاجتمعات والاجتهادات بين اثنين: الدولة الموحدة أم الدولة

التي التقى فيها ممثلون لكل الأقاليم. بعد خروج القوات الاستعمارية الإيطالية تدافعت القوى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، إلى تحقيق وجود عسكري وسياسي لها في ليبيا، ولم تستسلم إيطاليا المستهددة زرع الرعب في قلوب الجنرال وجود جاليتها الكبيرة في البلاد ومشاركتها في لعب دور سياسي في ليبيا الجديدة المستقلة.

في 15 سبتمبر (أيلول) 1948 انتقلت مهمة تحديد مصير المستعمرات الإيطالية السابقة من القوى الأربعة وهي فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية

الأمم المتحدة في ليبيا من البداية وإلى متى؟

وضع متميز في أنحاء البلاد. في 20 أكتوبر (تشرين الأول) سنة 1939 عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، اجتمع اللاجون الرابع كانت لها خططها حول الترتيبات الدولية والحسابات الجيوبوليتيكية لما بعد الحرب العالمية الثانية، وخاصة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والذي تمثل فيه ليبيا مساحة لها حساسية خاصة. قام أدريان بلت بجولات في الأقاليم الثلاثة، والتقى فعالياتها الاجتماعية والسياسية لتخليق رؤية عملية تمكنه من الشروع في إنجاز الخطوات الدستورية لإقامة الدولة المستقلة الموحدة. مُنحت برقة استقلالاً ذاتياً في 16 سبتمبر سنة 1949

كانت المنظمة الأممية حاضرة في ليبيا عبر العقوبات التي فرضتها وخاصة في قضية لوكربي وعام 2011 واليوم في المسار السياسي الليبي الطويل

بالقضية الليبية وحماستها المشترك لاستقلال ليبيا وقيام دولتها الموحدة. مساران حكما تطورات القضية الليبية، وهما في الخارج الاختلاف بين الأطراف الفاعلة دولياً على مستقبل ليبيا بين الوصاية والاستقلال، وفي الداخل الحوارات واللقاءات بين الأطراف الليبية حول شكل الدولة المستقلة المستقلة تحت حكمه. في المسار الدولي لم تتوقف الاجتمعات والاجتهادات بين الدول المهتمة بالشأن الليبي بما

إلى الجمعية العامة، الهيئة التي لا يوجد بها حق الفيتو، وكانت تتكون من 58 عضواً ولغة سلسلة متمعة. اختار أدريان بلت لمذكراته الطويلة عنوان «استقلال ليبيا والأمم المتحدة حالة تفكير ممنهج للاستعمار». عرض المؤلف، ملخصاً للتاريخ الذي عبرته ليبيا قبل الغزو الإيطالي لها سنة 1911، وما شهدته في ربوعها من مقاومة طويلة للاحتلال، وما قام به الليبيون من أجل إيجاد كيان وطني يعبر عن هويتهم والاجتمعات المتعددة التي التقى فيها ممثلون لكل الأقاليم. بعد خروج القوات الاستعمارية الإيطالية تدافعت القوى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، إلى تحقيق وجود عسكري وسياسي لها في ليبيا، ولم تستسلم إيطاليا المستهددة زرع الرعب في قلوب الجنرال وجود جاليتها الكبيرة في البلاد ومشاركتها في لعب دور سياسي في ليبيا الجديدة المستقلة.

في 15 سبتمبر (أيلول) 1948 انتقلت مهمة تحديد مصير المستعمرات الإيطالية السابقة من القوى الأربعة وهي فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية

منظمة الأمم المتحدة الوليدة، كانت القابلة التي شهدت ولادة ليبيا، بل صنعت مهد البداية المبكرة والمتعسرة. الدبلوماسي الهولندي أدريان بلت، عيّنته الأمم المتحدة في شهر ديسمبر (كانون الأول) سنة 1949 موفضاً لها في ليبيا ليعمل على تأسيس دولة مستقلة موحدة بعد سنوات طويلة من الاستعمار والانقسام.

بعد هزيمة القوات الإيطالية الألمانية في العلمين وخروجها من برقة وطرابلس وفزان، أصبح كامل البلاد تحت سيطرة القوات البريطانية في إقليم برقة وطرابلس، في حين صار إقليم فزان تحت السيطرة الفرنسية، وتناحرت بريطانيا وفرنسا للسيطرة على كامل الأرض الليبية. المبعوث الأممي أدريان بلت، كان دبلوماسياً وسياسياً، ومهندساً معمارياً له القدرة على رسم خريطة بناء دولة من انقاض التاريخ ورغم أنف الجغرافيا. نجح أدريان بلت في مهمته شبه المستحيلة، ونجح في مساعدة الليبيين على تحقيق الحلم في إقامة دولة، وأضاف إنجازاً بتسجيل مذكراته التي وثق فيها مسيرة تجسيد الحلم الصعب ولا تقول المستحيل. الأستاذ الدكتور محمد زاهي بشير المغربي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة بنغازي، أضاف إنجازاً وإبداعاً

إلى تلك المذكرات بترجمتها إلى اللغة العربية في مجلدات أربع بامانة علمية وتوثيق مرجعي ولغة سلسلة متمعة. اختار أدريان بلت لمذكراته الطويلة عنوان «استقلال ليبيا والأمم المتحدة حالة تفكير ممنهج للاستعمار». عرض المؤلف، ملخصاً للتاريخ الذي عبرته ليبيا قبل الغزو الإيطالي لها سنة 1911، وما شهدته في ربوعها من مقاومة طويلة للاحتلال، وما قام به الليبيون من أجل إيجاد كيان وطني يعبر عن هويتهم والاجتمعات المتعددة التي التقى فيها ممثلون لكل الأقاليم. بعد خروج القوات الاستعمارية الإيطالية تدافعت القوى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، إلى تحقيق وجود عسكري وسياسي لها في ليبيا، ولم تستسلم إيطاليا المستهددة زرع الرعب في قلوب الجنرال وجود جاليتها الكبيرة في البلاد ومشاركتها في لعب دور سياسي في ليبيا الجديدة المستقلة.

في 15 سبتمبر (أيلول) 1948 انتقلت مهمة تحديد مصير المستعمرات الإيطالية السابقة من القوى الأربعة وهي فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية

منظمة الأمم المتحدة الوليدة، كانت القابلة التي شهدت ولادة ليبيا، بل صنعت مهد البداية المبكرة والمتعسرة. الدبلوماسي الهولندي أدريان بلت، عيّنته الأمم المتحدة في شهر ديسمبر (كانون الأول) سنة 1949 موفضاً لها في ليبيا ليعمل على تأسيس دولة مستقلة موحدة بعد سنوات طويلة من الاستعمار والانقسام.

بعد هزيمة القوات الإيطالية الألمانية في العلمين وخروجها من برقة وطرابلس وفزان، أصبح كامل البلاد تحت سيطرة القوات البريطانية في إقليم برقة وطرابلس، في حين صار إقليم فزان تحت السيطرة الفرنسية، وتناحرت بريطانيا وفرنسا للسيطرة على كامل الأرض الليبية. المبعوث الأممي أدريان بلت، كان دبلوماسياً وسياسياً، ومهندساً معمارياً له القدرة على رسم خريطة بناء دولة من انقاض التاريخ ورغم أنف الجغرافيا. نجح أدريان بلت في مهمته شبه المستحيلة، ونجح في مساعدة الليبيين على تحقيق الحلم في إقامة دولة، وأضاف إنجازاً بتسجيل مذكراته التي وثق فيها مسيرة تجسيد الحلم الصعب ولا تقول المستحيل. الأستاذ الدكتور محمد زاهي بشير المغربي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة بنغازي، أضاف إنجازاً وإبداعاً



نبيل عمرو

بايدن... الواضح والمتببس تجاه التسوية

هنالك عدة زوايا يُنظر منها إلى ما يصدر عن إدارة بايدن من مواقف وإشارات بشأن القضية الفلسطينية، منها ما هو إيجابي، ومنها ما هو ملتبس وغامض.

الإيجابي كبير ومهم؛ إذ لم تعد خرائط صفقة القرن الكارثية قائمة، ولم تعد القطيعة الأميركية للفلسطينيين معمولاً بها، ولا سياسة العصا والعصا معتددة، وكل هذا الإيجابي والمهم يُنوّج بالعودة إلى مبدأ حل الدولتين بضمون وصيغة مختلفة كثيراً عن مضمون وصيغة ترمب، التي دعت إلى دولتين بمفهومه الخاص، أي دولة حقيقية تأخذ فيها إسرائيل كل ما تريد، مقابل دولة وهمية ليس للفلسطينيين فيها أي قدر مما يطلبون ويستحقون. إدارة بايدن تختط بالخبراء ممن احترقوا العمل على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي والدائرة الشرق أوسطية الأوسع، ذلك على عكس إدارة ترمب التي افتقرت إلى هذا المستوى من الخبراء، فبدأ فريق الشرق الأوسط برئاسة جاريد كوشنير قليل الخبرة العملية، من دون أن تذهب إلى القول: «هواة».

لهذا قال الفلسطينيون: «شكراً» لبايدن، وأشغقت بكلمة «لكن»، التي يندر تحتها المتببس والغامض؛ فتظهر من خلال المسافة الواسعة بين الموقف والقدرة على تجسيده بنسوية، وهنا أضع نقاطاً محددة، أولها إرجاع قضية الحل إلى الطرفين الفلسطينيين والإسرائيليين اللذين لم تتباعد مواقفهما في أمر الحل فقط، بل تناقضت على نحو غير مسبق أنتج صراعاً ضارياً بالجملة والتفصيل، وسوف يستمر هذا الصراع ويتعمق إذا ما بقي يمين نتنياهو في الحكم، أو جاء بديلته المحتل: يمين ساعر؛ فما هو العمل الأميركي والحالة هذه؟

وثانيها... لا توازن ولا حتى منطق في فهم الإدارة الجديدة لما وصفته بالإجراءات الأحادية الجانب؛ فإجراءات الإسرائيليين كارثية وفادحة وقائلة للحد الأدنى من حقوق الفلسطينيين، أمام الإجراءات الفلسطينية المشار إليها أميركياً في هذا السياق؛ فهي التحريض، الذي لو وضعناه في مقارنة مع ما تقول وتفعل إسرائيل فهو أقل الأقل، وكذلك مخصصات المعتقلين التي هي الأقل تأثيراً، إذا ما وضعناها كذلك في مقارنة مع برامج الاستيطان التي نُفذت، والتي قيد التنفيذ، ثم الإلحاق وإجراءات تثبيط الاحتلال.

إن وضع ما يفعل الفلسطينيون بموازاة مع ما تفعل إسرائيل فيه خلل فادح في التحليل والتقييم المخفي إلى سياسات. وثالثها... متى تتحول المواقف القديمة والعامّة التي تحتنها كل الإدارات السابقة، عدا إدارة ترمب، إلى خطة أميركية مبرمجة تضع حداً للاستفزاز في أمر الحل الذي لم ينعف، وقاد إلى فشل المشروع التاريخي للمصالحة والتسوية؟

وذلك متى يتوقف أو حتى ينخفض مستوى الدلال الأميركي الاستثنائي لإسرائيل، بعد أن أجمع أقطاب إدارة بايدن على أنها هي من أفضل كل محاولات صنع السلام مع الفلسطينيين؛ من كيري حتى روب مالي، والاثنتان وكثيرون مثلهما يحتلون مواقع بالغة الأهمية في صنع وتنفيذ السياسة الأميركية وملفاتها الرئيسية.

إدارة بايدن ومع المقدمات الإيجابية لتوجهاتها الشرق أوسطية والفلسطينية الإسرائيلية على وجه الخصوص، بحاجة إلى محفزات قوية للانتقال من الموقف إلى الفعل، وهذه المحفزات غير موجودة إلا في الشرق الأوسط ذاته، حيث العرب والفلسطينيون من يتعين عليهم إنجازها، وبحكم التجربة الطويلة فالعرب والفلسطينيون يفترض أن يعرفوا جيداً ما يتعين عليهم فعله لنقل الحل من ذيل قائمة الاهتمامات الأميركية إلى مكان أفضل، إن لم نقل على رأسها.

الاندماج الصعب

لحوض الانتخابات المفصلة، ولكن الانتخابات لم تكن سهلة، فقد خربت جراء اعتداء عصابات، منشدة زرع الرعب في قلوب الجمهور، فما لبث أن أعدت من جديد تحت حماية الجيش الفرنسي، ويفوز بها هذه المرة محمد بن عباس وحلفاؤه ويصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية، ولأنه يملك برنامجاً اجتماعياً وسياسياً متميزاً بدأ ترجمتها إلى الأمانة؛ ما فيها من إشارات قد تشجع اليمين

الأندي وتحتفي بالانتخابات المنزلة لرعاية الأطفال والاهتمام بالأسرة مع تعويضهن بمبلغ مالي مجز من الدولة، فتتخلص نسبة البطالة في الرجال إلى حد ما

الأندي وتحتفي بالانتخابات المنزلة لرعاية الأطفال والاهتمام بالأسرة مع تعويضهن بمبلغ مالي مجز من الدولة، فتتخلص نسبة البطالة في الرجال إلى حد ما

لحوض الانتخابات المفصلة، ولكن الانتخابات لم تكن سهلة، فقد خربت جراء اعتداء عصابات، منشدة زرع الرعب في قلوب الجمهور، فما لبث أن أعدت من جديد تحت حماية الجيش الفرنسي، ويفوز بها هذه المرة محمد بن عباس وحلفاؤه ويصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية، ولأنه يملك برنامجاً اجتماعياً وسياسياً متميزاً بدأ ترجمتها إلى الأمانة؛ ما فيها من إشارات قد تشجع اليمين

الأندي وتحتفي بالانتخابات المنزلة لرعاية الأطفال والاهتمام بالأسرة مع تعويضهن بمبلغ مالي مجز من الدولة، فتتخلص نسبة البطالة في الرجال إلى حد ما

لحوض الانتخابات المفصلة، ولكن الانتخابات لم تكن سهلة، فقد خربت جراء اعتداء عصابات، منشدة زرع الرعب في قلوب الجمهور، فما لبث أن أعدت من جديد تحت حماية الجيش الفرنسي، ويفوز بها هذه المرة محمد بن عباس وحلفاؤه ويصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية، ولأنه يملك برنامجاً اجتماعياً وسياسياً متميزاً بدأ ترجمتها إلى الأمانة؛ ما فيها من إشارات قد تشجع اليمين

الأندي وتحتفي بالانتخابات المنزلة لرعاية الأطفال والاهتمام بالأسرة مع تعويضهن بمبلغ مالي مجز من الدولة، فتتخلص نسبة البطالة في الرجال إلى حد ما

لحوض الانتخابات المفصلة، ولكن الانتخابات لم تكن سهلة، فقد خربت جراء اعتداء عصابات، منشدة زرع الرعب في قلوب الجمهور، فما لبث أن أعدت من جديد تحت حماية الجيش الفرنسي، ويفوز بها هذه المرة محمد بن عباس وحلفاؤه ويصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية، ولأنه يملك برنامجاً اجتماعياً وسياسياً متميزاً بدأ ترجمتها إلى الأمانة؛ ما فيها من إشارات قد تشجع اليمين

الأندي وتحتفي بالانتخابات المنزلة لرعاية الأطفال والاهتمام بالأسرة مع تعويضهن بمبلغ مالي مجز من الدولة، فتتخلص نسبة البطالة في الرجال إلى حد ما

لحوض الانتخابات المفصلة، ولكن الانتخابات لم تكن سهلة، فقد خربت جراء اعتداء عصابات، منشدة زرع الرعب في قلوب الجمهور، فما لبث أن أعدت من جديد تحت حماية الجيش الفرنسي، ويفوز بها هذه المرة محمد بن عباس وحلفاؤه ويصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية، ولأنه يملك برنامجاً اجتماعياً وسياسياً متميزاً بدأ ترجمتها إلى الأمانة؛ ما فيها من إشارات قد تشجع اليمين

الأندي وتحتفي بالانتخابات المنزلة لرعاية الأطفال والاهتمام بالأسرة مع تعويضهن بمبلغ مالي مجز من الدولة، فتتخلص نسبة البطالة في الرجال إلى حد ما

محمد الرميحي



مرغوبة ولا هي صحية وتفقد الطرق العقلانية في الاقترب من المشكلات التي تنتج من وجود المسلمين في أوروبا وفي غيرها من المجتمعات التي تشكل فيها أقلية. القانون يعتبر نظرياً هؤلاء الناس من المواطنين والذي تسري عليها حقوق وواجبات المواطنين، والبعض يعيش تناقضاً هوياتياً، هو مواطن ولكن لا يؤمن بالقيم العامة لذلك الوطن، ويرى نفسه ضحية بشكل ومدفوعاً للثأر من المجتمع الذي يعيش فيه. ربما تلخص الرواية أو تشير إلى أزمة الهوية التي تواجه المجتمعات الغربية والتي افتترضت في البداية أن استقبال المهاجرين من ديانات وأعراق أخرى هو عمل حضاري

لكن المفروض القيم الحديثة، الإسلام، والسلفية والمعتدلة ويصف المضطرب الفكري لدى هذه الجماعات والتي لا يعرفها الجمهور الغربي ولا حتى الكثير من نخبة وسياسيينه، ويحذر من مخاطرها المحتملة. ما أثارته الرواية من نقاش يعني أنها مست عصباً مفتوحاً على كل الشور.

آخر الكلام:

وضفت الرواية المشكلة، بقي على الفكر العربي أن يبحث عن حلول لإعادة التوازن لهوية المهاجرين، فهل يفعل؟

ومنذ فترة قررت إحدى أعضاء مجلس الشيوخ الأسترالي أن تستنقذ مشاعر المسلمين، فدخلت المجلس وهي ترتدي النقاب، فما كان من الوزير المختص بالأمن إلا أن «صت عليها» وأبلا من النقد، إنهما يفعلها ذلك تستدعي كراهية شريحة من المواطنين المطيعين للقانون. القوى اليمينية المتطرفة في أوروبا تستقطب الناشطين لها من خلال شبيحة (المجموعات الإسلامية المهاجرة) وتقاومها قوى أخرى ترغب في دمج تلك الجماعات الكبيرة الذي النسيج الأوروبي الذي بدأ يتلون ولم يعد فقط أبيض أو مسيحياً. طبعاً، يمكن فهم المراد من رواية «الاستسلام» أنها تحذر

الأوروبيين وغيرهم في الدول الغربية من هذه المجموعات والتي تبدو غريبة على المجتمع، وتقدم بعض الشرائح المنحزمة إلى الإسلام في الغرب وقوداً لتكاد تكون خاصة بها. أكبر مدن بريطانيا وهي العاصمة لندن محافظتها مسلم من أصول باكستانية وأصبح له سنوات في منصبه، وكان وزير المالية البريطاني وهو الرجل الثاني في الحكومة مسلم، ويعمل المسلمون الأوروبيون في أعمال متميزة في الصحافة والسياسة والثقافة والأعمال الخاصة.

على استخدامها كأداة لتوسيع مساحة الكراهية ضد المهاجرين المسلمين. المجموعات الإسلامية في فرنسا انتقدت الرواية على أنها تستخف بالتجمعات الإسلامية وتحذر بشكل مستفز من وجودها في المجتمع، وكأي عمل إبداعي فعادة يُقرأ من زاوية المتلقي نفسه فرداً أو جماعة لما يثيره فيه من أفكار ترحيبية أو استنكارية. الكاتب أصبح «خبيراً» في الشؤون الإسلامية بعد كتابته تلك الرواية، وضيفاً شبه دائم على برامج النقاش في التلفزيونات الفرنسية. لعل الأمر يعيننا، أعني القارئ

على استخدامها كأداة لتوسيع مساحة الكراهية ضد المهاجرين المسلمين. المجموعات الإسلامية في فرنسا انتقدت الرواية على أنها تستخف بالتجمعات الإسلامية وتحذر بشكل مستفز من وجودها في المجتمع، وكأي عمل إبداعي فعادة يُقرأ من زاوية المتلقي نفسه فرداً أو جماعة لما يثيره فيه من أفكار ترحيبية أو استنكارية. الكاتب أصبح «خبيراً» في الشؤون الإسلامية بعد كتابته تلك الرواية، وضيفاً شبه دائم على برامج النقاش في التلفزيونات الفرنسية. لعل الأمر يعيننا، أعني القارئ

على استخدامها كأداة لتوسيع مساحة الكراهية ضد المهاجرين المسلمين. المجموعات الإسلامية في فرنسا انتقدت الرواية على أنها تستخف بالتجمعات الإسلامية وتحذر بشكل مستفز من وجودها في المجتمع، وكأي عمل إبداعي فعادة يُقرأ من زاوية المتلقي نفسه فرداً أو جماعة لما يثيره فيه من أفكار ترحيبية أو استنكارية. الكاتب أصبح «خبيراً» في الشؤون الإسلامية بعد كتابته تلك الرواية، وضيفاً شبه دائم على برامج النقاش في التلفزيونات الفرنسية. لعل الأمر يعيننا، أعني القارئ

من بينهم حامل اللقب السابق والمصنف الخامس تيريل هاتون بطولة الغولف السعودية تشهد مشاركة أبرز نجوم العالم



جدة، «الشرق الأوسط»
داستن جونسون حامل لقب بطولة الغولف
السعودية الأخيرة (الشرق الأوسط)

تقدم تيريل هاتون، الفائز بالعالية الافتتاحية للموسم في الجولة الأوروبية خلال نهاية الأسبوع الماضي، إلى أعلى تصنيف في مسيرته الاحترافية، حيث حل في المرتبة الخامسة في التصنيف العالمي الرسمي للغولف، وسيدخل لأول مرة في منافسات بطولة السعودية الدولية للغولف لعام 2021 المقدمة من «سوفت بنك» للاستشارات الاستثمارية والتي تُقام الأسبوع المقبل.

ومع عدد أكبر من نقاط التصنيف العالمية مقارنة مع أي فعالية أخرى ضمن منافسات الجولة الأوروبية قد تُقام خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، يمتلك هاتون الفرصة لتوسيع تقدمه في التصنيف العالمي مع ظهور قوي في ملعب الغولف «رويال غرينز» والنادي الريفي من 4 إلى 7 فبراير (شباط) 2021.

ويمشاركة المصنف الأول عالمياً الأميركي داستن جونسون، حامل لقب بطولة المحترفين لعام 2020، فإن النسخة الثالثة من بطولة السعودية الدولية للغولف المقدمة من «سوفت بنك» للاستشارات الاستثمارية ستشهد أقوى مشاركة من أبرز الأسماء العالمية في رياضة الغولف للمنافسة على نقاط التصنيف العالمية التي باتت تزداد أهمية، مما يؤكد مكانة البطولة وأهميتها كأكبر حدث في اللعبة في منطقة الشرق الأوسط.

138 لاعباً و13 فائزاً في بطولات غولف كبرى و29 نجماً من نجوم كأس «رايدر» الذين شاركوا مجتمعين في 90 منافسة وأحرزوا ما مجموعه 900 لقب عالمي.

وإلى جانب هاتون المتألق، وصل العديد من اللاعبين البارزين إلى المملكة بمن فيهم حامل لقب بطولة أميركا المفتوحة لعام 2020 برايسون ديشامبو، وكيفن نا الفائز خمس مرات بجولة رابطة لاعبي الغولف المحترفين (PGA)، وفيل ميكلسون الفائز خمس مرات ببطولات كبرى، وبياتريك ريد بطل الماسترز 2018، وتوني فينوا المصنف الـ18 عالمياً، إلى جانب فرق أوروبية تتضمن أسماءً قوية جداً أمثال رافا كابرييرا بيلو، وبول كيسي، وتومي فليفتود، وسيرجيو غارسيا، ومارتين كايبر، وإيان بولتر، وجاستن روز، وهنريك ستينسون، ولي ويستود، وبيرن وسبيرغ، وداني ويليت، إلى جانب البطل المدافع عن لقبه غريم غريغ ماكديويل.

وقد دعم اللاعب الجنوب أفريقي إيرني إلس، الفائز أربع مرات ببطولة كبرى، طموحات المملكة العربية السعودية في مجال الغولف منذ البداية،

جدة، «الشرق الأوسط»
داستن جونسون حامل لقب بطولة الغولف
السعودية الأخيرة (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»
داستن جونسون حامل لقب بطولة الغولف
السعودية الأخيرة (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»
داستن جونسون حامل لقب بطولة الغولف
السعودية الأخيرة (الشرق الأوسط)

على ملعب «الدرة» وفي ثالث ديربي يجمعهما هذا الموسم كأس السوبر: الهلال والنصر يصطدمان في ذكرى «مواجهة لندن»



من المواجهة التي جمعت الهلال والنصر في لندن عام 2015

تحت قيادة مديره الكرواتي الين هورفات الذي حل بديلاً للبرتغالي روي فيتوريا، ويسعى لتحقيق لقبه الأول مع الفريق، حيث نجح الكرواتي الذي كان مدرباً لفريق درجة الشباب بالنادي العاصمي في انتشال الفريق من وضعه الفني السيئ وتمكن النصر من تحقيق الفوز في أربع مباريات متتالية قبل تعادله الجولة الماضية أمام الاتحاد.

وفي ظل الغيابات المحيطة بالفريق العاصمي، سيضغ هورفات اعتماداً الكبير على العناصر المحلية في الفريق بدءاً بغثاني قلب الدفاع، حيث سيشارك عبد الله مادو وعبد الإله العمري، فيما سيتمنح الفرصة بصورة أكبر لخالد الغنم والمغربي نور الدين أمرايط في الأدوار الهجومية مع احتفاظه بالمغربي حمد الله على مقاعد البدلاء.

خاضها الفريق كان آخرها أمام الفريق الأزرق الذي يقوده الروماني رازفان لوشيسكو، يملك خيارات فنية كبيرة لحسم النتيجة لصالحه على الصعيد الفردي والجماعي للاعبين، بالإضافة لطموح الفريق في ضم البطولة لثلاثيته التاريخية التي حققها: كأس الملك، ودوري أبطال آسيا، والدوري.

أما فريق النصر الذي يدخل المباراة بهدف الدفاع عن لقبه الذي حققه الموسم الماضي، فينتطلع أيضاً لتحقيق البطولة التي ستعيد للفريق الكثير من الرخم المعنوي، وستسهم في تجاوز المشكلات الفنية وتمنحه دفعة قوية لاستعادة عافيته الفنية للمنافسة الجادة على لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

للبطولة أربعة فرق إلى جوار الهلال، حيث نجح الفتح في تحقيق النسخة الأولى من البطولة، بالإضافة لفريق الأهلي والشباب والنصر بواقع لقب لكل فريق.

وتبدو غيابات الهلال محدودة في خط الدفاع على عكس فريق النصر الذي يعاني من أزمة غيابات أحاطت بالفريق قبل مواجهة الفضة، حيث تفاقت أزمة الفريق الأصفر بغياب البرازيلي مايكون عن تدريبات فريقه، لخالفات مالية بين الطرفين، في الوقت الذي لم تتضح الصورة حيال مشاركة الأرجنتيني بيتي مارتينيز.

ويعبئ الهلال مرحلة من الهبوط في المستوى العام للفريق، والذي بدأ واضحاً في مبارياته الأخيرة بمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث تعادل خمس مرات في آخر ست مباريات



كأس السوبر السعودي
(الشرق الأوسط)

أما الهلال فينتطلع لتحقيق البطولة مجدداً بعد أن حققها في موسم 2018 عقب فوزه أمام الاتحاد بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعت بينهما في العاصمة الإنجليزية لندن.

ويتفوق الهلال بتحقيقه لقب البطولة مرتين، حيث نجح الفريقين بهدفٍ للثقل طيلة الأشواط الأصلية، حيث سجل للنصر عبد الرزاق حمد الله، وللتعاون الكاميروني تاوامبا.

الشباب يسعى لاقتناص الصدارة «موقتاً» على حساب أبها

موقعة «الإتيان» تلهب الجولة الـ 16 من دوري المحترفين

الرياض، فهد العيسى

تنطلق مساء اليوم السبت منافسات الجولة الـ 16 من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بإقامة ثلاث مباريات تبدأ بمواجهة الفيصلي أمام نظيره التعاون، في الوقت الذي يستقبل الشباب نظيره أبها، ويحل الاتفاق في الدمام.

وتستكمل مباريات الجولة بثلاث مباريات غدا الأحد، حيث يحل ضمك ضيفاً على الرائد في الوقت الذي يواجه القادسية نظيره الوحدة، ويستقبل الأهلي فريق الباطن.

وتأجلت مباريات العين أمام المتصدر فريق الهلال بالإضافة لمواجهة النصر أمام نظيره فريق



فيليب كيس (الشرق الأوسط)

الفتح حتى يوم الثلاثاء التاسع من فبراير (شباط) المقبل، وذلك بسبب خوضها مواجهة كأس السوبر في مدينة الدمام يصطدم الاتحاد بصاحب الأرض الاتفاق في مواجهة يتطلع من خلالها الطرفان لتحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث التي ستساهم في تقريبهما نحو الصدارة.

ويدرك الاتحاد الذي يدخل مباراته بعد تعادله الثمين أمام النصر، صعوبة مهمته أمام الاتفاق الذي يملك خيارات فنية مميزة.

ويحل الاتفاق في المركز الرابع برصيد 25 نقطة في الوقت الذي يحتل فيه الاتفاق المركز السابع برصيد 21 نقطة، حيث يتطلع فارس الدهناء هذا المساء لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الجولة الماضية أمام الأهلي في اللحظات

الأخيرة من عمر المباراة، وفي مدينة أبها، يتطلع فريق الشباب لأخذ صدارة لأجحة ترتيب الدوري بصورة مؤقتة عندما يحل ضيفاً على نظيره فريق «أبها» في مواجهة يسعى معها الفريق الضيف لتحقيق النقاط الثلاث ومواصلة نغمة انتصاراته التي ستساهم في حله بالصدارة بفارق مباراة مؤجلة عن الهلال المتصدر الحالي.

ويدخل الشباب مباراته أمام أبها بعد فوزه العريض والكبير أمام الوحدة في الجولة الماضية بعد أن قلب تأخره بهدفين إلى فوز كبير رباعية ساهمت بتضييق الخناق على المتصدر الهلال الذي تغرر بذات الجولة بتعادله أمام الفيصلي.

وفي مدينة المجمعة، يستقبل فريق الفيصلي نظيره التعاون في مباراة يتطلع من خلالها صاحب



رومارينو
(الشرق الأوسط)

الأرض لاستعادة نغمة انتصاراته التي افتقدتها كثيراً هذا الموسم، حيث يدخل عنابي سدير المباراة بعد تعادله الثمين أمام المتصدر الهلال في الجولة الماضية ويتطلع لاقتناص نقاط التعاون من أجل تحسين مركزه في لأجحة الترتيب.

وتحل عن الهلال المتصدر الحالي الذي بات يحتل المركز الثالث عشر برصيد ست عشرة نقطة.

أما فريق التعاون فيدخل مباراته أمام الفيصلي بنشوة انتصاره العريض والكبير في الجولة الماضية أمام ضمك والتي ساهمت بتقدمه نحو المركز الخامس بفارق نقطة واحدة عن الاتحاد، حيث يملك التعاون 24 نقطة في رصيده.

الأخيرة من عمر المباراة، وفي مدينة أبها، يتطلع فريق الشباب لأخذ صدارة لأجحة ترتيب الدوري بصورة مؤقتة عندما يحل ضيفاً على نظيره فريق «أبها» في مواجهة يسعى معها الفريق الضيف لتحقيق النقاط الثلاث ومواصلة نغمة انتصاراته التي ستساهم في حله بالصدارة بفارق مباراة مؤجلة عن الهلال المتصدر الحالي.

ويدخل الشباب مباراته أمام أبها بعد فوزه العريض والكبير أمام الوحدة في الجولة الماضية بعد أن قلب تأخره بهدفين إلى فوز كبير رباعية ساهمت بتضييق الخناق على المتصدر الهلال الذي تغرر بذات الجولة بتعادله أمام الفيصلي.

وفي مدينة المجمعة، يستقبل فريق الفيصلي نظيره التعاون في مباراة يتطلع من خلالها صاحب

الفتح حتى يوم الثلاثاء التاسع من فبراير (شباط) المقبل، وذلك بسبب خوضها مواجهة كأس السوبر في مدينة الدمام يصطدم الاتحاد بصاحب الأرض الاتفاق في مواجهة يتطلع من خلالها الطرفان لتحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث التي ستساهم في تقريبهما نحو الصدارة.

ويدرك الاتحاد الذي يدخل مباراته بعد تعادله الثمين أمام النصر، صعوبة مهمته أمام الاتفاق الذي يملك خيارات فنية مميزة.

ويحل الاتفاق في المركز الرابع برصيد 25 نقطة في الوقت الذي يحتل فيه الاتفاق المركز السابع برصيد 21 نقطة، حيث يتطلع فارس الدهناء هذا المساء لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الجولة الماضية أمام الأهلي في اللحظات

الأخيرة من عمر المباراة، وفي مدينة أبها، يتطلع فريق الشباب لأخذ صدارة لأجحة ترتيب الدوري بصورة مؤقتة عندما يحل ضيفاً على نظيره فريق «أبها» في مواجهة يسعى معها الفريق الضيف لتحقيق النقاط الثلاث ومواصلة نغمة انتصاراته التي ستساهم في حله بالصدارة بفارق مباراة مؤجلة عن الهلال المتصدر الحالي.

ويدخل الشباب مباراته أمام أبها بعد فوزه العريض والكبير أمام الوحدة في الجولة الماضية بعد أن قلب تأخره بهدفين إلى فوز كبير رباعية ساهمت بتضييق الخناق على المتصدر الهلال الذي تغرر بذات الجولة بتعادله أمام الفيصلي.

وفي مدينة المجمعة، يستقبل فريق الفيصلي نظيره التعاون في مباراة يتطلع من خلالها صاحب

في مقابل حقبة نصرارية متذبذبة لم تشهد سوى بطولتين

سيطرة محلية وهيمنة «آسيوية» تضاعف حظوظ «الأزرق» قبل «سوبر الرياض»

الهلال في العاصمة البريطانية لندن على ملعب لوفتس رود، حيث انتهت المباراة بفوز الهلال بهدفين مقابل هدفين، في مباراة وحيد دون رد سجله البرازيلي كارلوس إدواردو.

وفي 2016، واصلت البطولة حضورها في لندن، حيث التقى في هذه النسخة فريقا الهلال ونظيره الأهلي على ملعب كرافين كوتاج، وحيداً انتهت الأشواط الأصلية بالتعادل الإيجابي بهدفٍ للثقل، وسجل للاهلي عمر السومة، وسجل الهلال محمد البريك، قبل أن يحتكم المباراة لركلات الترجيح، ويكسبها الأهلي به أهداف مقابل هدف.

وتوقفت البطولة في عام 2017، قبل أن تعود مجدداً في صيف عام 2018، حيث التقى الهلال مع نظيره الاتحاد، وكسب الفريق الأزرق الوجهة بهدفين مقابل هدف، حملت توقيع البرازيلي إدواردو المهاجم الفنزويلي ريفاس، فيما سجل للاتحاد كريم الأحمد.

وفي يناير (كانون الثاني)

الهلال في العاصمة البريطانية لندن على ملعب لوفتس رود، حيث انتهت المباراة بفوز الهلال بهدفين مقابل هدفين، في مباراة وحيد دون رد سجله البرازيلي كارلوس إدواردو.

وفي 2016، واصلت البطولة حضورها في لندن، حيث التقى في هذه النسخة فريقا الهلال ونظيره الأهلي على ملعب كرافين كوتاج، وحيداً انتهت الأشواط الأصلية بالتعادل الإيجابي بهدفٍ للثقل، وسجل للاهلي عمر السومة، وسجل الهلال محمد البريك، قبل أن يحتكم المباراة لركلات الترجيح، ويكسبها الأهلي به أهداف مقابل هدف.

وتوقفت البطولة في عام 2017، قبل أن تعود مجدداً في صيف عام 2018، حيث التقى الهلال مع نظيره الاتحاد، وكسب الفريق الأزرق الوجهة بهدفين مقابل هدف، حملت توقيع البرازيلي إدواردو المهاجم الفنزويلي ريفاس، فيما سجل للاتحاد كريم الأحمد.

وفي يناير (كانون الثاني)



كأس الملك آخر بطولات الهلال على الصعيد المحلي (الشرق الأوسط)

لتنتجته المواجهة للحسم عن طريق ركلات الترجيح التي كسبها الشباب به أهداف مقابل 3 لصالح فريق النصر.

وفي صيف عام 2015، التقى النصر مع نظيره وغريمه التقليدي

البطولة، التقى الشباب مع نظيره النصر على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، وافتتح النصر التسجيل عن طريق مهاجمه محمد السهلاوي، قبل أن يعدل نايف هزازي النتيجة لصالح الشباب،

وشهدت النسخة الأولى من البطولة أكبر عدد من الأهداف، بواقع 5 أهداف، على العكس من النسخ التي أعقبها، والتي تنتهي عادة بفارق قليل من الأهداف.

وفي النسخة الثانية من

الأهلي، وكان النصر حينها في المركز الثاني. وفي الموسم الذي يليه (2017)، حقق الهلال لقبه الثاني على التوالي دورياً، ولكن برصيد نقطي أقل (56 نقطة)، ولم يحسم اللقب إلا في الجولة الأخيرة، بفارق نقطة عن الأهلي، ليغيب في موسم 2019 عن لقب الدوري، ثم يعود في الموسم الماضي ليحققه متكبراً 72اً نقطة، بفارق 8 نقاط عن النصر الوصيف حينها.

وحقق الهلال كذلك لقب دوري أبطال آسيا بعد فوزه في النهائي على أوراوا الياباني، كما توج بكأس الملك مرتين، في موسم 2016، بعد فوزه على الأهلي بالنهاية بثلاثية خريبن وجحفي وإدواردو، وفي الموسم الماضي أمام غريمه التقليدي النصر (2-1)، في اللقاء الذي أقيم في ملعب الملك فهد الدولي.

وبالنسبة لكأس السوبر، فبعد تحقيقه أمام النصر في 2015، عاد ليتوج به في عام 2018 أمام

الرياض، فارس الفزي وفهد العيسى تكشف الألقاب السبعة التي حققها الهلال في الفترة ما بين «سوبر لندن» و«سوبر الرياض» عن حجم الرخم البطولي الذي يعيشه الفريق الأزرق في حقبة يصنفها كثيرون بـ«التاريخية»، في مقابل الحقبة المتذبذبة التي يعيشتها غريمه النصر، والتي حقق من خلالها بطولتين فقط.

ومنذ عام 2016 (حيث التقى الهلال والنصر على كأس بطولة السوبر)، حقق الأزرق 7 بطولات، موزعة بين محلية وإيضاً بطولة قارية، في المقابل كان نصيب النصر بطولتين.

وخلال السنوات الخمس الأخيرة، وتحديدًا بعد نهائي السوبر أمام النصر في عام 2015، حقق الهلال لقب الدوري السعودي للمحترفين 3 مرات، في موسم 2016 حينما حقق البطولة بـ66 نقطة بفارق 11 نقطة عن الوصيف

مورينيو يلوم الأخطاء الفردية بعد سقوط توتنهام على أرضه أمام ليفربول... ويتحسر على إصابة كين

كلوب: رحلة الدفاع عن اللقب مستمرة



كلوب وفرحة الفوز ومورينيو وحسرة الهزيمة (أ.ب)

أحزوا تلك الأهداف، لذا كل شيء كان جيداً، بغض النظر عن هدف (توتنهام)». وفي المقابل، قال المدير الفني لتوتنهام، جوزيه مورينيو: «من الصعب تحمل كثير من الأخطاء الفردية في الدفاع، إلا لو سجلت 4 أهداف في ليفربول». وأضاف: «في كل مرة كنا نعود، يحدث الخطأ التالي». وتعرض توتنهام لضربة قوية بإصابة قائده هاري كين الذي خرج قبل بداية الشوط الثاني متأثراً بإصابة في الكاحل، بعدما خضع للعلاج مرتين في الشوط الأول. وسيكون الأمر مقلقاً للمدرب مورينيو، خاصة في ظل تاريخ كين مع الإصابات في الكاحل. وقال مورينيو: «الكاحل، الأولى كانت بعد تدخل قوي من تياغو الكانثارا، والثانية لا أعلم من، لكن الإصابتين في الكاحل؛ الثانية أسوأ كثيراً من الأولى، سيغيب لعدة أسابيع، لا أعلم». وقبل بداية فترة مرحة، تبدأ برحلة إلى برايتون أند هوف البيون غداً (الأحد)، ثم استضافة تشيلسي الأسبوع المقبل،

من الممكن استعادتها أيضاً. في الوقت المناسب». وتابع: «أحزنا الأهداف في التوقيت المناسب، اللاعبين المناسبين

بيرنلي، واليوم هدمنا الحائط، وهذا جيد. من السهل فقدانها (الثقة)، هذا هو الوضع، لكن دقيقة عندما افتتح فيرمينو التسجيل. وعن ذلك، قال كلوب: «أهدرت عدة فرص أمام

لندن: «الشرق الأوسط»
أثنى بورغن كلوب على فريقه بعد أدائه الشجاع وإنهاء فترة من التراجع، بالفوز (3-1) على مضيفه توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وغاب حامل اللقب عن الانتصارات في 5 مباريات متتالية في الدوري، آخر 4 مواجهات منها من دون تسجيل هدف، لكنه بدأ أقرب لمستواه المذهل بفضل ثلاثية روبرتو فيرمينو وترينت الكسندر - أرنولد وساديو ماني، لينتزع النقاط الثلاث. وعاد ليفربول إلى المركز الرابع، ورغم أنه ما زال يتأخر به نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر، قال كلوب إن ما حدث بمثابة تذكير بأن البطل لم يبتعد بعد. وأبلغ كلوب الصحفيين: «كان (فوزاً) جيداً. كان ضرورياً أيضاً، إنه توقيت مناسب للعودة قليلاً. ما زلنا في المنافسة، وهذا جيد. الآن، سنعود إلى (ليفربول)، ثم سنأتي لمواجهة وستهام».

وأثنى هدف فيرمينو في

يونائيدت يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى أرسنال المتجدد في الدوري الإنجليزي

سيتي يتطلع للحفاظ على الصدارة على حساب شيفيلد... وليفربول في ضيافة وستهام

وسجل سيتي في مبارياته السبع الأخيرة 18 هدفاً، بينما اهتزت شبكته في مناسبتين فقط. وما زال غوارديولا الذي يفقد أيضاً جمعه البلجيكي كيفن دي بروين لإصابة عضلية تعرض لها في 20 الشهر الحالي ضد أستون فيلا واستعدده حتى ستة أسابيع، وانسحاباً بقدره أغويرو على الرغم من سوء مستواه.

وتتجه الأنظار غداً الأحد إلى «ستامفورد بريدج» حيث يخوض المدرب الألماني توماس توخيل مباراته الثانية مع فرقة الجديد تشيلسي في مواجهة بيرنلي. ورغم الإكتفاء بالتعادل السلبي الأربعاء ضد ولفرهامبتون، قدم تشيلسي أداءً مميزاً في الاختبار الأول بقيادة خليفة فرانك لامبارد. وأقر المدرب السابق لباريس سان جيرمان الفرنسي الذي أبقى نجمي الفريق ميايسون ماونت والأميري كريستيان بوليسيتش على مقاعد البدلاء حتى أواخر



سيتي يسعى للحفاظ على الصدارة بعد هز شبك وولفرهامبتون بخماسية وتعثر منافسيه (أ.ب)

المبالغة. وقال المدرب الإسباني: «نعرف أن المهمة ستكون صعبة جداً ضد يونائيدت الذي يمر بأفضل حالاته وصعد لللقمة ويلعب بشكل رائع». وتابع: «نعرف أنه يشكل تهديداً حقيقياً، لذا يجب أن نقدم أفضل مستوى للتغلب عليه يوم السبت». بهدوء ومن دون ضوضاء، ورغم افتقاده خدمات هدفه التاريخي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بسبب الإصابات في بادي مثل الألماني إيلكاي غونغان، وفيل فون، ورجيم ستراينغ، والجزائري رياض محرز، ومن خلفهم خط دفاع صلب جداً.

والأداء الكبير مطلوب لأنهم في حالة جيدة، وقدموا أداءً جيداً ضدنا من قبل. نحن يجب أن نرتقي مرة أخرى». وأردف: «أعتقد أنه هذا النوع من الموسم، لقد كنا رابعين. كنا فريقاً متجانساً في القمة تماماً، وفزنا بمباريات صعبة مثل هذه مرات عديدة. عندما لا يحدث ذلك اليوم، سنشعر بخيبة أمل بالطبع؛ لأننا نعلم أنه يمكننا اللعب بشكل أفضل. لكن ليس لدي وقت لإجراء تحقيق كبير وتحليل مطول عن اللقاء. نحن بحاجة إلى تجاوزه والعودة للعمل مرة أخرى». أما قلب الدفاع والقائد هاري

لندن: «الشرق الأوسط»
بعدها اعتُبر أكثر أهدد المواسم حدة من ناحية التنافس على الزعامة، دخل مانشستر سيتي على الخط في محاولة لقتل الإثارة، بعدما شق تدريباً طريقه من دون ضوضاء إلى صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بسلسلة من الانتصارات المتتالية، مستفيداً في الوقت ذاته من تعثر خصومه. ويدخل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا المرحلة الحادية والعشرين وهو في الصدارة بفارق نقطة عن جاره اللدود مانشستر يونايتد، مع مباراة مؤجلة في لعبته، مستغلاً الخسارة التي تلقتها الأخير على أرضه الأربعاء أمام شيفيلد يونائيدت 2-1.

ويقف شيفيلد يونائيدت بالذات اليوم أمام ضيفه سيتي وسعيه لفوز ثامن على التوالي يبقيه في الصدارة، مع الأصل في الابتعاد بخوض اختياراً صعباً للغاية ضد غريمه المتجدد أرسنال في لندن التي تحتضن الأحد مواجهة صعبة أيضاً للليفربول حامل اللقب ضد مفاجاة الموسم وستهام الذي يتخلف بفارق نقطتين فقط عن «الحمراء» في المركز الخامس. وكان مانشستر يونايتد يمني النفس بأن يحل في «استاد الإسمارت» اليوم السبت وهو في الصدارة؛ لكن المفاجأة تحققت الأربعاء ضد متدبل الترتيب الذي الحق بفريق المدرب البرونجي أولي غونار سولسكاير هزيمته الأولى في آخر 14 مباراة. وكانت خسارة الأربعاء الرابعة ليونائيدت هذا الموسم في «أولد ترافورد»

مباراة الأربعاء، بأنه لم يحظ بالوقت الكافي لكي يقم فرقة الجديد بالشكل المناسب، وأنه يتسلم الإشراف عليه قبل يوم فقط من اللقاء. وبعد الهزيمة القاسية على أرضه ضد ليفربول في لقاء صعب خلاله هادفه هاري كين، يحل توتنهام غداً الأحد ضيفاً على برايتون باحثاً عن التعويض، ومحاولة اللقاء قريباً من الصدارة التي يتخلف عنها حالياً بفارق 8 نقاط.

أكد «سهولة» التعايش مع المسؤولين عن اتخاذ القرارات في النادي اللندني

توخيل: تدريب تشيلسي هدية متأخرة في عيد الميلاد

عائلة تشيلسي والمنافسة على الألقاب مع أفضل المدربين والفريق كان خياراً سهلاً جداً». واعتبر الألماني أن الصراع على لقب الدوري ليس واقعياً هذا الموسم في ظل تخلف تشيلسي بـ 11 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر، ولكنه يرغب في المنافسة على الكأس المحلية ودوري أبطال أوروبا. وتابع: «أنا هنا لأنافس على كل لقب. واقعياً هذا العام هما دوري الإبطال وكأس إنجلترا، التحدث عن الدوري الممتاز ليس منطقياً». والأمر المؤكد لتوخيل هو سعادته بالعودة للعمل. وأضاف توخيل الذي سيلعب فريقه ضد بيرنلي غداً (الأحد): «كانت فترة جيدة في عيد الميلاد فيما يتعلق بالعمل، وبعد ذلك بأربعة أسابيع حصلت على أفضل هدية كانت متبقية أسفل الشجرة».

لكنه مدرب رائع». لكن توخيل، وهو المدرب رقم 14 لتشيلسي منذ شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش النادي في 2003، قال إنه أصبح متساهلاً. وأبلغ الصحافيين في حديثه بعد أسبوع متقلب تولي فيه المسؤولية بعد إقالة فرانك لامبارد وقيادة الفريق في التعادل دون أهداف مع ولفرهامبتون وإنذارين: «ما أحبه الآن وأشعر بإيجابية تجاهه هو أنني مدرك تماماً أنه أمر يجب تحسينه وأكون أكثر استرخاءً. ولا أكون عنيداً بشأن معتقداتي. الهيكل في النادي واضح وسهل جداً». وأضاف: «سهل فيما يتعلق بعدم وجود كثير من المسؤولين عن اتخاذ القرارات واستطيع التعايش مع ذلك تماماً. لم يكن هناك أي تردد». ولم يتقابل توخيل مع أبراموفيتش بعد، لكنه اجتمع

لندن: «الشرق الأوسط»

قال توماس توخيل مدرب تشيلسي الجديد، إنه يؤمن أن هيكل النادي سيُخرج أفضل ما لديه، وإن تولي تدريب الفريق بمخاطبة هدية متأخرة لعيد الميلاد. وأقيل المدرب البالغ عمره 47 عاماً من تدريب باريس سان جيرمان في ديسمبر (كانون الأول)، رغم حصوله على آخر لقبين في الدوري وقيادة الفريق لنهائي دوري أبطال أوروبا في أغسطس (آب) الماضي. وكان الجميع على علم بعدم توافقه مع ليوناردو المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، وأنه ليس المدرب الخاضع. وفي بروسيا دورتموند كانت هناك خلافات بين توخيل وهانز-يواخيم فاستكه الرئيس التنفيذي للنادي الألماني الذي وصفه في نوفمبر (تشرين الثاني)، بأنه «شخص صعب،



توخيل بدأ مسيرته مع تشيلسي بتعادل باهت مع ولفرهامبتون (أ.ب)

عن أحدث أعماله السينمائية خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أنه ينتظر الوقت المناسب لتقديم البطولة المطلقة للمرة الأولى في مشواره، بعمل جيد يتضمن سيناريو يحقق له طموحه الفني.... وإلى نص الحوار:

وأوضح أن سيره على نهج كبار الفنانين وفي مقدمتهم الفنان الراحل أحمد زكي، كلفه الكثير، وأشار إلى أنه يطمح في استكمال حلمه بتقديم مسلسل سيرة ذاتية عن الموسيقار المصري الراحل بليغ حمدي، وكشف

قال الفنان المصري محمد نجاتي إنه يفضل تقديم كافة الأدوار الفنية ويرفض حصره في نمط واحد، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه لم يتعمد الإساءة لعلماء الدين خلال تصريحاته عن دور وسائل الفن.

قال لـ التنترق الأوسط إنه لم يقصد الإساءة لعلماء الدين

محمد نجاتي: دفعت ثمن سيرتي على درب كبار الفنانين

عائلة بالذاكرة. • وما هي آخر مستجدات مشروع مسلسل الموسيقار الراحل بليغ حمدي؟ - أتمنى استحسان حلمي المتمثل في تقديم السيرة الذاتية للموسيقار بليغ حمدي فمفرداً فترة كبيرة يشغلني هذا المشروع الفني، وأطمح لمواصلة العمل عليه وتنفيذه حتى من دوني لأن الموسيقار بليغ حمدي علامة فنية بارزة ولا بد للاجبال الحالية والقادمة التعرف عليه وعلى عطائه الفني الكبير. • دخلت في سجال واسع مع عدد من علماء الدين الإسلامي بسبب تصريحاتك الأخيرة عن دور الفنانين في المجتمع، هل تعتد إثارة الجدل؟ - أنا لم اتعمد الإساءة لأي شخصية سواء رجال الدين أو العلماء فهم فخر لكل مصري وعربي وما قلته تحديداً هو أن الفنان أكثر انتشاراً وقرباً من الأسرة وتأثيره أكبر وأخطر لأنه متابع أكثر، لذلك يجب الحرص وتوخي الحذر من تداعيات رسالته خصوصاً إن كانت تحمل مضمونها شيئاً سلبياً. • ومتى سوف تعود للسينما؟ - أعود قريباً عبر فيلم «ليلة الجحيم» وهو فيلم رعب وإثارة وتشويق، وبدأت تصوير مشاهدي به أخيراً. • ولماذا لا تتواجد بشكل مكثف بالمهرجانات الفنية المصرية؟ - المهرجانات الفنية لم تعد كما كانت في السابق وخصوصاً بعد ثورة يناير (كانون الثاني) عام 2011، فالاهتمام أصبح أكثر بالظهور على «الرد كاريت» وليس نوعية وجوده وعدد الأفلام المعروضة، وبالتالي فإن الإطالة على السجدة الحمراء التي تهم الكثير من المهتمين لا تهمني حالياً.

المبتذلة، فإنا شاركت مع مجموعة كبيرة من الفنانين الكبار في وقت مبكر من التحاقني بالفن وتعلمت منهم كيف أكون فناناً بكل ما تحمله الكلمة من معنى بداية من (محمود عبد العزيز، محمود ياسين، فريد شوقي، جمال الشناوي)، كما تعلمت التركيز والإنصات والاحترام، فكل فنان أخذت منه شيئاً مختلفاً وعلى رأسهم أحمد زكي الذي علمني تقمص أدوارتي وكيف أكون مختلفاً شكلاً ومضموناً بتنوع شخصياتي. • لكن السينما تقدم أعمالاً تعكس الواقع الذي يعيشه المصريون وبعض المظاهر السلبية؟ - «السينما مرآة الواقع» جملة حقيقية وصحيحة تماماً، لكنها في الوقت نفسه أصبحت مجرد حق يراد به باطل، فلا بد من تناول الواقع بجميع حالاته لأن استغلال جملة السينما مرآة الواقع في عرض كل ما هو رديء وسلبى أمر يضر بالمجتمع كافة، وغير مرغوب فيه. • قدمت الكثير من الأدوار الميزة في السينما والتلفزيون فما هو الدور الأقرب إليك؟ - أدوارتي في مسلسلات «مملكة الجبل، حديث الصباح والمساء، والمعاصفة» فانا اعتبرها أدواراً رائعة في عوالم الجمهور وهذا سر بصمتي ونجاحي، وسعرة عن الأفلام المعروضة، وبالتالي فإن الإطالة على السجدة الحمراء التي تهم الكثير من المهتمين لا تهمني حالياً.

قوي لأنها ممتعة وليست مرهقة فالدخل في تفاصيل الشخصية يجعلني أقدمها بحب وعمق. • أدوار الشر التي جسدتها تركت بصمة قوية لدى الجمهور، ما سر ذلك في تقديرك؟ - أحب التنوع في أدوارتي، ولا أفضل وضعي في قالب أدوار الشر فقط، رغم أنها تكون بارزة، وتلفت نظر الجمهور، وتعلق بالمشاهد التي أظهرت الكثير من المفاجآت، وأعتقد أن مسلسل «ضربة معلم» حرص على تقديم رسالة مهمة للمجتمع وسلط الضوء على العلاقات الاجتماعية المتشابكة بداية من علاقة الإبن الجاهل، وعلاقة الأصدقاء ببعضهم عن طريق قصة واقعية شعبية وهذا ما افتقدناه في الدراما أخيراً. • وكيف كانت كواليس العمل مع محمد رجب؟ - محمد رجب صديق قديم وتحديداً منذ أيام «شركة مصر العالمية» التي عملنا لصالحها، لكننا التقينا منذ عامين في مسلسل «علامة استفهام» وكنت صيف شرف بالعمل ولم نجتمعنا كثيراً. • هل تشغلك البطولة المطلقة بعد سنوات طويلة من عملك في الفن؟ - لا أنكر أن البطولة المطلقة تعني لي الكثير فهي مهمة ومطلوبة، لكن لها وقتها والفنان لا يختار هذا الوقت، فإنا ننظرها في الوقت المناسب مع سيناريو يحقق لي طموحي. • ظهورك الدرامي يعد قليلاً إلى حد ما، لماذا؟

في البداية، ما الذي جذبك لدور «صلاح» في مسلسل «ضربة معلم»؟ - «صلاح» شخصية محورية في العمل، فهو صديق البطل «جابر» الذي يجسده الفنان محمد رجب وظهر ذلك في سياق الأحداث التي أظهرت الكثير من المفاجآت، وأعتقد أن مسلسل «ضربة معلم» حرص على تقديم رسالة مهمة للمجتمع وسلط الضوء على العلاقات الاجتماعية المتشابكة بداية من علاقة الإبن الجاهل، وعلاقة الأصدقاء ببعضهم عن طريق قصة واقعية شعبية وهذا ما افتقدناه في الدراما أخيراً. • وكيف كانت كواليس العمل مع محمد رجب؟ - محمد رجب صديق قديم وتحديداً منذ أيام «شركة مصر العالمية» التي عملنا لصالحها، لكننا التقينا منذ عامين في مسلسل «علامة استفهام» وكنت صيف شرف بالعمل ولم نجتمعنا كثيراً. • هل تشغلك البطولة المطلقة بعد سنوات طويلة من عملك في الفن؟ - لا أنكر أن البطولة المطلقة تعني لي الكثير فهي مهمة ومطلوبة، لكن لها وقتها والفنان لا يختار هذا الوقت، فإنا ننظرها في الوقت المناسب مع سيناريو يحقق لي طموحي. • ظهورك الدرامي يعد قليلاً إلى حد ما، لماذا؟

في البداية، ما الذي جذبك لدور «صلاح» في مسلسل «ضربة معلم»؟ - «صلاح» شخصية محورية في العمل، فهو صديق البطل «جابر» الذي يجسده الفنان محمد رجب وظهر ذلك في سياق الأحداث التي أظهرت الكثير من المفاجآت، وأعتقد أن مسلسل «ضربة معلم» حرص على تقديم رسالة مهمة للمجتمع وسلط الضوء على العلاقات الاجتماعية المتشابكة بداية من علاقة الإبن الجاهل، وعلاقة الأصدقاء ببعضهم عن طريق قصة واقعية شعبية وهذا ما افتقدناه في الدراما أخيراً. • وكيف كانت كواليس العمل مع محمد رجب؟ - محمد رجب صديق قديم وتحديداً منذ أيام «شركة مصر العالمية» التي عملنا لصالحها، لكننا التقينا منذ عامين في مسلسل «علامة استفهام» وكنت صيف شرف بالعمل ولم نجتمعنا كثيراً. • هل تشغلك البطولة المطلقة بعد سنوات طويلة من عملك في الفن؟ - لا أنكر أن البطولة المطلقة تعني لي الكثير فهي مهمة ومطلوبة، لكن لها وقتها والفنان لا يختار هذا الوقت، فإنا ننظرها في الوقت المناسب مع سيناريو يحقق لي طموحي. • ظهورك الدرامي يعد قليلاً إلى حد ما، لماذا؟

اعتبر طرح أغنيات الألبوم دفعة واحدة «طريقة غير ناجحة» هشام عباس: الجائحة عطلت مسيرتي الفنية



عباس مع حميد الشاعري ومصطفى قمر وإيهاب توفيق في لقطة كليب «في زحمة الأيام»

القاهرة، محمود الرفاعي

قال الفنان المصري هشام عباس إن جائحة «كورونا» عطلت مسيرته الفنية وأثرت على خطته خلال العام الحالي 2021، وكشف في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه سيسجل عدداً من الأغنيات «السينغل» خلال الفترة المقبلة لطرحها على مدار العام تمهيداً لضمها في ألبوم غنائي. وكشف الفنان المصري عن تفكيره في تسجيل عدد كبير من آيات القرآن الكريم بصوته بعد الانتهاء من حفظها، كما أوضح أنه ينتظر طرح أغنيته الجديدة مع الفنان حميد الشاعري «في زحمة الأيام» خلال الفترة المقبلة.

في البداية قال عباس إن الجائحة أثرت على خططه مطربي الوطن العربي كافة خلال الأشهر الماضية، وأما من بينهم، فقد تفتت في مصر والوطن العربي عقب طرح البوم الأخير «عامل ضجة» بأيام قليلة، وابتعد المستمعون تماماً خلال تلك الفترة عن الاستماع للأغنيات ومتابعة الأعمال الفنية، بسبب انشغالهم وتخوفهم من الفيروس، لذلك ستجد أن خطط جميع الفنانين أصبحت غير منتظمة، ولا يوجد فنان لديه خطط واضحة خلال الفترة المقبلة.

وعن أعماله الجديدة قال «منذ ظهور الفيروس في مصر، قمت بطرح عدد من الأغنيات السينغل وما زالت مستمراً في طرحها، واتفقت على المنتج محسن جابر عقب طرح الألبوم الأخير على طرح الأغنيات التي لم يضمها الألبوم بشكل متتال، وكانت البداية بأغنية (هي دي) التي طرحتها منذ أشهر عدة، قبل طرح أغنية (التي احنا فيه) في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهي أغنية ذات إيقاع سريع من كلمات أمير طعيمة، وفي شهر يناير (كانون الثاني) الحالي طرحت أغنية (شععل ايه) وهي أغنية درامية من كلمات أمير طعيمة والحنان عزيز الشافعي وتوزيع وسام عبد المنعم، وما زال متبقياً في جعبتي أغنيانا سيتم طرحهما تباعاً بالاتفاق مع شركة (مزيتكا) والمنتج محسن جابر،

وهما (سهرانين الليل) وهي أيضاً من كلمات أمير طعيمة، (ومعاه) من كلمات شاعر جديد، يدعى كبرو، وهي من أجمل الأغنيات التي قدمتها خلال الفترة الأخيرة، سيتم طرحهما خلال الشهرين المقبلين». ويشان إمكانية طرح البوم غنائي جديد لعام 2021، قال عباس: «أفكر حالياً في تسجيل عدد من الأغنيات وطرحها تباعاً، فطرق التسويق الحالية للأغنيات تختلف جذرياً عما كانت عليه في تسعينات وثمانينات القرن الماضي، فلم تعد فكرة طرح أغنيات الألبوم مرة واحدة في الأمل»، وأشار المطرب المصري إلى اقتراب طرح عمل غنائي جديد سيجمعه بالفنان حميد الشاعري قائلاً: «هناك أغنية جديدة ستجمعني بحميد الشاعري ومصطفى قمر وإيهاب توفيق بعنوان (في زحمة الأيام)، ولكن ليس لدي علم بموعد طرحها الرسمي، لأنها أغنية خاصة باليوم حميد الشاعري الجديد الذي يتم طرح أغنياته على فترات، وتلك الأغنية أهديتها لروح شاعرنا سامح العجمي وملحنها أشرف سالم اللذين توفيا خلال عام 2020، وقمنا بتصويرها بطريقة الفيديو كليب واردينا فيها اللون الأسود».

ووفق عباس فإنه ليس من هواة السهر خارج المنزل والخروج كثيراً، و أكد: «خلال شهر الجائحة كنت أمكث في منزلي مع زوجتي وأبنائي الثلاثة ولم أخرج إلا لو كان لدي حفل غنائي أو تسجيل عمل فني، واستمرت الجلوس في المنزل في عمل حمية غذائية قاسية وأنقصت من وزني نحو 20 كيلو غراماً، بعد المواظبة على ممارسة الرياضة وحفظ عدد كبير من آيات القرآن الكريم».

وكشف في نهاية حوار، أنه يفكر جدياً في تسجيل آيات من القرآن الكريم بصوته بعد الانتهاء من حفظ عدد كبير من الآيات، حيث إنني أصر هذه المرة على تنفيذ ذلك، وسأعمل خلال الفترة المقبلة على الإكثار من تسجيل الأدعية الدينية والأذكار لإذاعتها خلال شهر رمضان، وهي تشكل لي عامل جذب

تأثر بأداء محمود نصر وحمد أشكناي

وائل منصور: دخلت عالم التمثيل من باب الواسع بفضل «دفعة بيروت»

والبركة. فالمحبة والوحدة والألفة كانت السائدة في العلاقات بين الناس، فالعومة التي تعيشها اليوم شوهت هذه العلاقات، وتركت باثرها السلبى على المجتمعات عامة، رغم إيجابيات كثيرة زدتنا بها».

وكي يكون على بيئة شاملة من تلك الفترة، مارس وائل منصور هواية البحث والتفتيش عنها. «كنت أمضي ساعات طويلة أبحث عن لقطات مصورة عن الحقبة اللبنانية تلك وأدقق فيها كي أشعر وكانى أعرفها جيداً». يخطط الفنان وائل منصور لصقل موهبته التمثيلية ويقول: «أنوي المشاركة في ورشات، تمثيل تنظم في إسبانيا وفرنسا. هناك مدارس رائدة في هذا القطاع، أعرف أنه لدي الموهبة ولكن يجب أن أتميز بمختلف الوسائل كي أطورها وأنجح وأصل إلى العالمية، كما أحلم بكل تواضع».

وعن أعماله المستقبلية يقول: «أدرس عروضاً كثيرة، رفضت بعضها لأنها لم تقنعني ولن تكون على مستوى أول عمل قمت به. وأتمنى أن أقدم قريباً شخصية محقق في إطار التشويق والإثارة»، وعن الممثلين العالميين الذين تأثر بهم يقول: «يلفتني كل من أين أبدأ أو أنتهي، ولكن اختيار الممثلين جاء مناسباً جداً وعلى المستوى المطلوب، فسادت أجواء إيجابية بيننا

الشخصية التحصل في النهاية إلى شاطئ الأمان». راقب وائل منصور الممثلين بدقة وكان يستمتع في أخذ الدروس من أدائهم. ويقول: «جميعهم ممثلون أساتذة يعرفون تماماً ماذا يفعلون. وأنا شخصياً تأثرت بمحمود نصر وحمد أشكناي، فهما يملكان تقنية خاصة في أسلوبهما التمثيلي يمكن أن يدرس. وكنت أشعر بالفخر كلما جلست أتفرج على جميع الممثلين تماماً كالولد الذي يأخذ والداه إلى محل حلويات، ويمكنني القول بأن محمود وحمد يتمتcan بهدوء وحضور لافتين أمام الكاميرا وبكاريزما عالية، ولا أذيع سرا إذا قلت أنني كنت أحاول أن أقلدهما في هذا الموضوع».

تأثر وائل منصور بالحقبة التي تدور فيها أحداث المسلسل في لبنان أي ما بين الستينات والسبعينات، ويعلق: «تمنيت لو عشت تلك الفترة، وتعرفت عن كثب إلى لبنان أيام العز

الممثلين بدقة وكان يستمتع في أخذ الدروس من أدائهم. ويقول: «جميعهم ممثلون أساتذة يعرفون تماماً ماذا يفعلون. وأنا شخصياً تأثرت بمحمود نصر وحمد أشكناي، فهما يملكان تقنية خاصة في أسلوبهما التمثيلي يمكن أن يدرس. وكنت أشعر بالفخر كلما جلست أتفرج على جميع الممثلين تماماً كالولد الذي يأخذ والداه إلى محل حلويات، ويمكنني القول بأن محمود وحمد يتمتcan بهدوء وحضور لافتين أمام الكاميرا وبكاريزما عالية، ولا أذيع سرا إذا قلت أنني كنت أحاول أن أقلدهما في هذا الموضوع».

الممثلين بدقة وكان يستمتع في أخذ الدروس من أدائهم. ويقول: «جميعهم ممثلون أساتذة يعرفون تماماً ماذا يفعلون. وأنا شخصياً تأثرت بمحمود نصر وحمد أشكناي، فهما يملكان تقنية خاصة في أسلوبهما التمثيلي يمكن أن يدرس. وكنت أشعر بالفخر كلما جلست أتفرج على جميع الممثلين تماماً كالولد الذي يأخذ والداه إلى محل حلويات، ويمكنني القول بأن محمود وحمد يتمتcan بهدوء وحضور لافتين أمام الكاميرا وبكاريزما عالية، ولا أذيع سرا إذا قلت أنني كنت أحاول أن أقلدهما في هذا الموضوع».

الممثلين بدقة وكان يستمتع في أخذ الدروس من أدائهم. ويقول: «جميعهم ممثلون أساتذة يعرفون تماماً ماذا يفعلون. وأنا شخصياً تأثرت بمحمود نصر وحمد أشكناي، فهما يملكان تقنية خاصة في أسلوبهما التمثيلي يمكن أن يدرس. وكنت أشعر بالفخر كلما جلست أتفرج على جميع الممثلين تماماً كالولد الذي يأخذ والداه إلى محل حلويات، ويمكنني القول بأن محمود وحمد يتمتcan بهدوء وحضور لافتين أمام الكاميرا وبكاريزما عالية، ولا أذيع سرا إذا قلت أنني كنت أحاول أن أقلدهما في هذا الموضوع».

الممثلين بدقة وكان يستمتع في أخذ الدروس من أدائهم. ويقول: «جميعهم ممثلون أساتذة يعرفون تماماً ماذا يفعلون. وأنا شخصياً تأثرت بمحمود نصر وحمد أشكناي، فهما يملكان تقنية خاصة في أسلوبهما التمثيلي يمكن أن يدرس. وكنت أشعر بالفخر كلما جلست أتفرج على جميع الممثلين تماماً كالولد الذي يأخذ والداه إلى محل حلويات، ويمكنني القول بأن محمود وحمد يتمتcan بهدوء وحضور لافتين أمام الكاميرا وبكاريزما عالية، ولا أذيع سرا إذا قلت أنني كنت أحاول أن أقلدهما في هذا الموضوع».

الممثلين بدقة وكان يستمتع في أخذ الدروس من أدائهم. ويقول: «جميعهم ممثلون أساتذة يعرفون تماماً ماذا يفعلون. وأنا شخصياً تأثرت بمحمود نصر وحمد أشكناي، فهما يملكان تقنية خاصة في أسلوبهما التمثيلي يمكن أن يدرس. وكنت أشعر بالفخر كلما جلست أتفرج على جميع الممثلين تماماً كالولد الذي يأخذ والداه إلى محل حلويات، ويمكنني القول بأن محمود وحمد يتمتcan بهدوء وحضور لافتين أمام الكاميرا وبكاريزما عالية، ولا أذيع سرا إذا قلت أنني كنت أحاول أن أقلدهما في هذا الموضوع».

الممثلين بدقة وكان يستمتع في أخذ الدروس من أدائهم. ويقول: «جميعهم ممثلون أساتذة يعرفون تماماً ماذا يفعلون. وأنا شخصياً تأثرت بمحمود نصر وحمد أشكناي، فهما يملكان تقنية خاصة في أسلوبهما التمثيلي يمكن أن يدرس. وكنت أشعر بالفخر كلما جلست أتفرج على جميع الممثلين تماماً كالولد الذي يأخذ والداه إلى محل حلويات، ويمكنني القول بأن محمود وحمد يتمتcan بهدوء وحضور لافتين أمام الكاميرا وبكاريزما عالية، ولا أذيع سرا إذا قلت أنني كنت أحاول أن أقلدهما في هذا الموضوع».

منذ اللحظة الأولى. فإن أشارك في عمل بهذا المستوى، ومع فريق عمل محترف تتقدمه شركة إنتاج رائدة (ايغل فيلمز) لهو أمر افتخر به».

ويشير وائل منصور أنه لمس صعوبة في هذه التجربة، ويوضح: «لقد وجدت نفسي بين مجموعة ممثلين عرب لم أستطع فهم لهجنتهم في المرحلة الأولى. ولكن بعد نحو أسبوعين ساد جو التصوير تناعم كبير، وشعرت وكأنني أمثل منذ فترة طويلة. وهنا لا بد من التوجه بالشكر إلى مخرج العمل البحريني علي العلي، فهو من اختارني للدور وشجعني على التصرف أمام الكاميرا بكل ثقة بالنفس. أما مساعد المخرج يحيى التنير فكان له الدور الأكبر في وضعي على الخط المطلوب. فكانت نصي ساعات طويلة معا، يشرح لي كيف يجب أن أقدم الشخصية وأتفاعل معها».

وبفضله ليست الدور على أكمل وجه حتى أنني تأثرت به كثيراً. وأحياناً لم أكن أرغب في الانفصال عنه، بعيد انتهاء عملية التصوير». وعما إذا كان يترجع من تقديم شخصية خاضعة بجري تانيبها من قبل مستخدمها مبارك (حمد أشكناي) يرد: «لا أخفي عليك ذلك أبداً، إذ أنني غصت في الدور إلى حد الذوبان فيه. وأحياناً وبعد مشهد من هذا النوع كان يلاحظ المحيطون بي مزاجي العكر. عندها كنت

منذ اللحظة الأولى. فإن أشارك في عمل بهذا المستوى، ومع فريق عمل محترف تتقدمه شركة إنتاج رائدة (ايغل فيلمز) لهو أمر افتخر به».

ويشير وائل منصور أنه لمس صعوبة في هذه التجربة، ويوضح: «لقد وجدت نفسي بين مجموعة ممثلين عرب لم أستطع فهم لهجنتهم في المرحلة الأولى. ولكن بعد نحو أسبوعين ساد جو التصوير تناعم كبير، وشعرت وكأنني أمثل منذ فترة طويلة. وهنا لا بد من التوجه بالشكر إلى مخرج العمل البحريني علي العلي، فهو من اختارني للدور وشجعني على التصرف أمام الكاميرا بكل ثقة بالنفس. أما مساعد المخرج يحيى التنير فكان له الدور الأكبر في وضعي على الخط المطلوب. فكانت نصي ساعات طويلة معا، يشرح لي كيف يجب أن أقدم الشخصية وأتفاعل معها».

وبفضله ليست الدور على أكمل وجه حتى أنني تأثرت به كثيراً. وأحياناً لم أكن أرغب في الانفصال عنه، بعيد انتهاء عملية التصوير». وعما إذا كان يترجع من تقديم شخصية خاضعة بجري تانيبها من قبل مستخدمها مبارك (حمد أشكناي) يرد: «لا أخفي عليك ذلك أبداً، إذ أنني غصت في الدور إلى حد الذوبان فيه. وأحياناً وبعد مشهد من هذا النوع كان يلاحظ المحيطون بي مزاجي العكر. عندها كنت



مشهد من مسلسل «دفعة بيروت» وفيه وائل منصور مع حمد أشكناي ومهند الحمدي



حقق الفنان وائل منصور حلمه التمثيلي بعد مشاركته في «دفعة بيروت»

بينهم وجوه معروفة في مجالي الإعلام والفن لبنانيون يتحولون إلى مدونين في فترة الحجر



المثلة نتالي نعيم وشقيقتها ريم استحدثتا صفحة إلكترونية جديدة في فترة الحجر

بيروت، فيفيان حداد
علاقتي مع أولادي، ففي فترة الحجر أصبح وجودي في المنزل مفروضاً على بعد أن صرت أمارس وظيفتي منه. ولذلك صرت أواجه مواقف محرجة وأخرى جديدة على مع أولادي. ومع اطلاعي على هذه الصفحات صار الوقت الذي أمضيه معهم يحمل العلم والتسلية معاً.

أما ياسمين عودة صاحبة صفحة «سوبر ساما» على إنستغرام فتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تضاعف أعداد الأشخاص الذين يتابعوني في فترات الحجر. أما الموضوعات التي أتناولها، فمكثرت وزيادة مهاراتي وثقتها بنفسها. بعض النساء تأثرن بمنشوراتي إلى حد عودتهن إلى الدراسة. ونساء أخريات أسسن أعمالاً خاصة بهن بعد أن وجدن أن الإنتاجية أصعب من العمل، ولا سيما في الحياة الزوجية». وتروي ياسمين قصتها مع هذه الظاهرة وتقول: «بداية وجدت فيها «شقة خلق» أخرج من خلالها كل ما يرعيني. وتحولت مع الوقت فحسباً إلى لي ونساء أخريات يعانين نفس مشكلاتي. ولعل نجاحي يعود إلى قصص حقيقية أتناولها فلا أتجرح بإطلائي، وأبالغ بشكلي الخارجي. فابتعدت عن المحتوى الريكي والفارغ الذي يروج كثيراً في الفترة الأخيرة من قبل هوة التأثير على الآخرين. أظهر في منشوراتي المصورة على طبعتي كعفري من النساء الموجودات في منازلهن، أخاطبن بلسان حالهن وهو ما يولد تفاعلاً كبيراً بيني وبينهن».

ومن الإعلاميين والفنانيين الذين ركزوا مؤخراً على استحداث صفحات توجيهية إلكترونية خاصة بهم الممثلة نتالي نعيم والمسرحية غنوة صدقة والإعلامي بيار رباط وغيرهم. يقدم هذا الأخير على صفحته بعنوان «ذا فايميس ريسبي» وصفات أطباق طعام وحلويات مشهورة. استحدثت صفحته الإلكترونية على إنستغرام في يونيو الفائت بعيد انتشار الجائحة في لبنان. وبين وصفات يابانية وفرنسية وإيطالية جذب مقدم برنامج «عنا غير كوكب» على قناة «ام تي في» أعداداً كبيرة من المتابعين لأمسوا الـ50 ألفاً.

نتالي نعيم وهي ممثلة ومعدة برامج معروفة رأت في استحداث صفحة خاصة تجمعها مع شقيقتها ريم فترة جديدة من نوعها في فترة الحجر. وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «الانطلاقاً من فكرة «الأختين» وما يمكن أن يدور بينهما من أحاديث وتعاون في مهمات تجمعهما بدأنا نشاطاتنا على صفحتنا الإلكترونية. فالعالم تغير اليوم وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي الوسيلة الوحيدة للتواصل بين البشر. وكانت باكورة نشاطاتنا هذه الصفحة عرض يجمعني مع أختي. عرفنا الناس على أنفسنا كأخترين لأن كثيرين يجهلون هذا الأمر. وتحدثنا فيه عن ذكرياتنا وعن حالتنا في فترة الحجر. وبين استكشائنا وأقعية استوحيناها من صميم حياتنا اليومية واستضافنا بعض الأشخاص المعروفين استغلنا تقديم عرض منوع لفترة 40 دقيقة. والافتتاحية للناس تجاوبت معنا بشكل كبير وتلقينا مئات التعليقات والرسائل التي تبدي تفاعلها مع صفحتنا الإلكترونية».

نساء لبنانيات كثيرات يجدن في هذه الصفحات ولا سيما المققنة والمدروسة بشكل جيد، مساحة ثقافية يبحون الاطلاع عليها باستمرار. وتقول ميا معوض باعثة: «أتابع أكثر من صفحة من هذا النوع على «إنستغرام». ففي إضافة إلى كونها تجد افكاراً تزودني بنصائح ضرورية حول

بيحث اللبنانيون بشكل مستمر عن طرق وأساليب تسهم في اجتيازهم فترات الحجر لكسر شعورهم بالملل. بعضهم ركن إلى ممارسة فن الطبخ وأخرون وجدوا في المنصات الإلكترونية خير عنوان لذلك.

شكل المؤثرون والمدونون من ناحيتهم وبفضل هوايتهم في عرض يومياتهم والكتابة عنها ظاهرة جديدة في فترة الحجر. تأثر بهم بعض اللبنانيين وراحوا يقلدوهم ناقلين تحركاتهم في المنزل في ظل فترة حظر التجول. فيما أدمن آخرون على متابعتهم، سيما وأنهم يعانون من وقت فراغ طويل. فتضاعفت أعداد المتابعين لمنشورات هؤلاء.

وشهدت هواياتهم رواجاً كبيراً. وإذا ما تصفحت بسرعة صفحات إنستغرام الإلكترونية لا بد أن تلفتك أسماء مختلفة لهؤلاء. فكانت ياسمين غنوة وسهير وناتاشا، تطالع مجموعة أسماء أخرى من النساء والرجال الذين يشيرون موضوعات اجتماعية وفنية ورياضية. فهم يتناولونها من زوايا جديدة فيحدثون عنها من باب مهاراتهم فيها، ويقدمون النصائح حولها. ولا يخلو الأمر من «بوستات» بمحتوى ريكلي التواصل الاجتماعي.

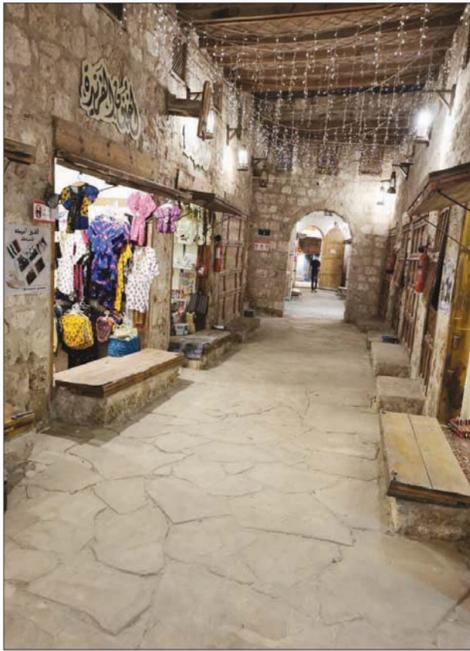
سهير هاشم طبيعية نفسية تواكب في صفحاتها الإلكترونية مشكلات أقرنتها فترة الحجر. فهي تعرض منشورات

«وستوريز» حول كيفية التعامل مع الجائحة إضافة إلى أخرى تتعلق بالمجتمع اللبناني. وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «كوني أعمل في مجال علم النفس، رغبت في إيصال رسائل اجتماعية وإنسانية كثيرة لأكبر عدد ممكن من الناس كي يستفيدوا منها. أحاول دائماً التجديد في منشوراتي وفي الموضوعات التي أتناولها. وأس تجاوباً كبيراً من متابعي على صفحتي كوني أخاطبهم بإيجابية وبطريقة سلسة كي لا ينفروا منها». وتتابع سهير المسؤولة عن العلاج النفسي لتلامذة مدرسة اليليسيه الفرنسية: «أتلقي مئات الرسائل يوميا من متابعي، وغالبيتها تدور حول الحجر وكيفية التعامل مع أفراد العائلة. وكذلك رسائل حول فكرة الهجرة من لبنان، وأخرى تتعلق بحالات زواج مهترزة أو ضغوطات اجتماعية ومادية يعيشونها. وأولاد أن توفيق بين عملها كطبيبة نفسية، وتربية أطفالها. وتقول: «غالبية منشوراتي أستوحيتها من يومياتي ولذلك يلتمس فيها متابعي الواقعية. ولقد استحدثت فقرات خاصة «أم سالتني» و«بنت الناطور» و«عدوانية الأطفال» وغيرها كي أخصر الرسائل التي أتلقاها في خانات معينة أستطيع الرد عليها مجتمعة وبشكل أسرع».

نساء لبنانيات كثيرات يجدن في هذه الصفحات ولا سيما المققنة والمدروسة بشكل جيد، مساحة ثقافية يبحون الاطلاع عليها باستمرار. وتقول ميا معوض باعثة: «أتابع أكثر من صفحة من هذا النوع على «إنستغرام». ففي إضافة إلى كونها تجد افكاراً تزودني بنصائح ضرورية حول

تتجاوز في تاريخها 2500 عام والمياه ينابيع الجذب والحياة

الأسواق وضعت ينبع السعودية على خارطة التجارة العالمية قديماً



أربع أسواق رئيسية شكلت مع ميناء ينبع نقلة اقتصادية وازدهاراً للمدينة على مر القرون الماضية

الاجتياز في العدد، فيما تميزت في القرون الماضية سوق الليل في ينبع البحر، بحكم تخصصها في المنتجات المعروضة ومنها المنتجات البحرية بمختلف أشكالها «المجالد»، التي كانت لا تباع إلا في سوق الليل ويقبل عليها التجار والبحارة القادمون من الخارج.

وروى الصبحي، أن أهمية المدينة اقتصادياً فرضت على المدن المجاورة أن تجلب منتجاتها للبيع في ينبع النخل، والبحر، إذ جهزت في قرون ماضية أكثر من ألف بغير المنتجات من ينبع وتحركت إلى عدد من المدن وهذا عدد كبير في تلك الحقبة، إضافة إلى أن النخاليين كان يقومون بجلب العسل، وأخرون أتون بالسمن في قراب، ومن ثم تقوم عملية تفريغها في الميناء داخل عوالت معدنية كبيرة يطلق عليها «صفائح الخنك» تمهيداً لصديرها إلى الخارج، إضافة إلى تصدير أنواع مختلفة من المنتجات الزراعية، والفحم البلدي الذي يأتي من العيص وينبع النخل.

لجنة أصدقاء التراث في ينبع ومدير فرع الجمعية السعودية للمحافظة على التراث لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك أسواقاً قديمة وضعت ينبع على خارطة التجارة الدولية قبل 600 عام وهذه الأسواق أوجدت حركة تجارية مع توافد التجار لتحضن المدينة 15 وكالة البيع والشراء لكل وارد وصار، وتجلب لها البضائع مثل السمندر والعسل والأغنام من جميع المناطق المحيطة.

ومكن ميناء المدينة، الذي يبلغ عرض مدخله في الوقت الراهن 250 متراً وطول القناة الملاحية الداخلية حوالي ميل بحري، وبه (12) رصيف بطول إجمالي (2926) لاستقبال الأنواع المختلفة من السفن بطاقة استيعابية تزيد عن 13 مليون طن سنوياً، التجار القادمين من مختلف المدن القريبة من ينبع من تصدير منتجاتهم التي تمثلت في الفحم والتمور والفحم إلى الأسواق المجاورة ومن ثم لدول أفريقيا وآسيا.

وقال عواد الصبحي، رئيس



سوق السوق إحدى أهم الأسواق وكانت تخضع لنظمة رقابية تعتمد على سلامة البيع والشراء

أفريقيا إلى ميناء ينبع القديم، وكانت السوق اشتهرت في تلك الحقبة بسوق الليل، كون عمليات الشراء وعقد الصفقات والمقايضة تجري أثناء مغادرة البحارة للميناء، فيما تعد سوق السويق إحدى أهم الأسواق وكانت تخضع لنظمة رقابية تعتمد على سلامة البيع والشراء لكل وارد وصار، وتجلب لها البضائع مثل السمندر والعسل والأغنام من جميع المناطق المحيطة.

وقال عواد الصبحي، رئيس

يكرم يسرا ومحمود حميدة

«أفلمها»... أول مهرجان مصري اقتراضي لصناع «السينما المستقلة»



جانب من المؤتمر الصحفي الخاص بالمهرجان

بمشاهدة واسعة وتسويق ملائم لها، حيث سيحصل صناع الأفلام على عائد يصل إلى 90% من قيمة العرض على المنصة مما يساعدهم لإنتاج أفلام أخرى، فقد باتت المنصات هي الحل الوحيد لعرض الأفلام المستقلة رغم التحديات العديدة التي تواجهها مثل ضالة الميزانيات المخصصة لها رغم تميزها.

وعبرت سماح أنسور في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن سعادتها لما حققه المهرجان من تجاوب معهم عن انطلاق أول أيامه قائلة: «أرى أننا تأخرنا في هذه الخطوة التي سبقنا إليها العالم ووجد بديلاً اقتراضياً أكثر رحابة لصناع الأفلام القصيرة المستقلة، وهذا المهرجان هو حلم عمري الذي أراه تجربة هامة أصرت عليها بالوجود في دور العرض، لذا يتيح المهرجان لصناع هذه الأفلام عرضها عبر منصة متخصصة تسمح لهم



بوستر فيلم «ميا الحجر»

مصر والشرق الأوسط تضم تجارب سينمائية عديدة وواعدة لكن لا أحد يعرف عنها شيئاً لأنها لا تحظى بالوجود في دور العرض، لذا يتيح المهرجان لصناع هذه الأفلام عرضها عبر منصة متخصصة تسمح لهم

جدة، سعيد الأبيض

لم يكن واقعها صدف، ولم تكن زينتها وجمالها أيضاً، فماضيها الضارب في عمق التاريخ أوجد لها المساحة رغم تراكم السنين وزحمة المدن البارزة اقتصادياً هي كما هي ظلت تغفل جدرانها على البحر الأحمر، وتستقطب زوارها من شتى البقاع، وهي كما هي ظلت المدينة الحاملة.

ينبع، مدينة الاقتصاد والجمال التي تتجاوز عمرها بحسب المؤرخين أكثر من 2500 عام، وفي كل حقبة تكون فرس الرهان وعرابة الاقتصاد ومغذ التجارة للمقاربات الثالث، إذ لم تغب عنها شمس التجارة وصباحات العمل على شواطئها التي رست عليها مئات المئات من السفن القديمة والحديثة بأشكالها المختلفة.

ويروي المؤرخون، أن اسم ينبع يعود نسبة لتوفر الينابيع التي تزيد عن 99 عيناً، وجاءت النخل مرادفة لينبع وترتبط بها بعقد الحياء «الماء» فانتشر النخل في كل قرى ينبع وتحديداً ينبع النخل، فشكلت نقطة مفصلية في طرق التجارة للشمام ومصر قبل 1400 عام، وينمو هذا الدور مع انتشار الإسلام وقدم الحجيج عبر ينبع النخل.

وينبع وشقيقتها والقابضة في الشرق الغربي من السعودية، كتبت تاريخها بسواعد أبنائها والقادمين من مختلف الجهات واستوطنوا فيها، وانتشت المدينة منذ تلك الحقبة بأسواقها القديمة التي كانت مسرحاً للبيع والشراء وتصدير البضائع القادمة من المدن القريبة لينبع، عبر ساحلها الغربي الذي كان منفذاً إلى مصر والسودان.

أربع أسواق رئيسية شكلت مع ميناء ينبع نقلة اقتصادية وازدهاراً للمدينة على مر القرون الماضية، وهو ما يؤكد مختصون في ينبع لـ«الشرق الأوسط»، أن هذه الأسواق شكلت عصب الاقتصاد إذ يفد إليها التجار لعرض بضائعهم في السوق المخصصة لمنتجاتها في ينبع «البحر، والنخل» والتي كانت تغذي جميع الأسواق.

وتعد سوق الليل، إحدى أقدم الأسواق على ساحل البحر الأحمر، ويمتد تاريخها إلى مئات السنين، وهي إحدى الوجهات الرئيسية للبحارة والتجار القادمين من

يكرم يسرا ومحمود حميدة

«أفلمها»... أول مهرجان مصري اقتراضي لصناع «السينما المستقلة»

القاهرة، انتصار دردير

انطلقت أول من أسس، عروض مهرجان «أفلمها» للأفلام القصيرة المستقلة، 28 يناير (كانون الثاني) 4 - فبراير (شباط) 2021، كأول مهرجان سينمائي مصري تقام كامل فعالياته عبر الواقع الافتراضي، حيث بدأت عروض الأفلام المشاركة في المسابقة عبر المنصة التي أطلقتها المهرجان، كما تقام فعاليات الدورة الأولى عبر برنامج «زوم» الذي تعرض الندوات والورش المختلفة التي تنظم على هامش فعاليات البرنامج، ويتاح للمشاهد الدخول عبر الموقع ونسراً تذكرة تتيج له مشاهدة كل أفلام المهرجان من مختلف دول العالم ومنها مصر وإيطاليا والصين وإسبانيا وألمانيا وتونس والجزائر.

ويكرم المهرجان في دورته الأولى كل من يسرا ومحمود حميدة بصفتيهما أكثر نجمين دعماً للسينما المستقلة، كما أهدى دورته الأولى للفنانة يسرا، ويرأس لجنة تحكيم الدورة الأولى مدير التصوير كمال عبد العزيز، وتضم في عضويتها كل من الممثلة درة والكاتب عبد الرحيم كمال والنقاد والمخرج أحمد عاطف، ويمنح المهرجان جوائز لأفضل فيلم وأفضل فكرة وأفضل ممثل وممثلة ومونتاج وتصوير وسيناريو وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، فيما تختص دورته الأولى بأفلام المرأة.

وأكدت الفنانة المصرية سماح أنسور، رئيس المهرجان، ومؤسسته خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل أيام بحضور أعضاء لجنة التحكيم أن «أفلمها» يختلف عن أي مهرجان آخر يهتم بعروض الأفلام والتكريمات دون تقديم حلول لها، مشيرة إلى أنه يسعى لحل حقيقي للسينما المستقلة فهناك سوق كبيرة جداً على مستوى

هناك أسواق في ينبع النخل كانت تعمل في أيام محددة، ولعل أبرز هذه الأسواق سوق السويق والجاربية وسوق الجمعة وكان لكل سوق منتجاتها التي تعرضها ويقبل عليها المستهلك ومنها العسل الذي يغد من «رضوى» والتمر الذي يأتي مع تجار العيص.

يكرم يسرا ومحمود حميدة

يكرم يسرا ومحمود حميدة

«أفلمها»... أول مهرجان مصري اقتراضي لصناع «السينما المستقلة»

القاهرة، انتصار دردير

انطلقت أول من أسس، عروض مهرجان «أفلمها» للأفلام القصيرة المستقلة، 28 يناير (كانون الثاني) 4 - فبراير (شباط) 2021، كأول مهرجان سينمائي مصري تقام كامل فعالياته عبر الواقع الافتراضي، حيث بدأت عروض الأفلام المشاركة في المسابقة عبر المنصة التي أطلقتها المهرجان، كما تقام فعاليات الدورة الأولى عبر برنامج «زوم» الذي تعرض الندوات والورش المختلفة التي تنظم على هامش فعاليات البرنامج، ويتاح للمشاهد الدخول عبر الموقع ونسراً تذكرة تتيج له مشاهدة كل أفلام المهرجان من مختلف دول العالم ومنها مصر وإيطاليا والصين وإسبانيا وألمانيا وتونس والجزائر.

ويكرم المهرجان في دورته الأولى كل من يسرا ومحمود حميدة بصفتيهما أكثر نجمين دعماً للسينما المستقلة، كما أهدى دورته الأولى للفنانة يسرا، ويرأس لجنة تحكيم الدورة الأولى مدير التصوير كمال عبد العزيز، وتضم في عضويتها كل من الممثلة درة والكاتب عبد الرحيم كمال والنقاد والمخرج أحمد عاطف، ويمنح المهرجان جوائز لأفضل فيلم وأفضل فكرة وأفضل ممثل وممثلة ومونتاج وتصوير وسيناريو وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، فيما تختص دورته الأولى بأفلام المرأة.

وأكدت الفنانة المصرية سماح أنسور، رئيس المهرجان، ومؤسسته خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل أيام بحضور أعضاء لجنة التحكيم أن «أفلمها» يختلف عن أي مهرجان آخر يهتم بعروض الأفلام والتكريمات دون تقديم حلول لها، مشيرة إلى أنه يسعى لحل حقيقي للسينما المستقلة فهناك سوق كبيرة جداً على مستوى

المهرجان يتضمن 16 ورشة عمل و8 جلسات نقاشية الشارقة تنظم الدورة الخامسة من «أكسبوجر» للتصوير



جانب من فعاليات الدورة السابقة من «أكسبوجر» في مدينة الشارقة الإماراتية (وام)

بأول أيام المهرجان في 10 فبراير المقبل جلسة «السرد الإبداعي»، تليها جلسة «فن المشاهد» التي يقدمها خوان بابلو راميريز، فيما يقدم المصور سهيل كرماني جلسة «الانتقال بالصور إلى المستوى التالي».

ويشهد ثاني أيام المهرجان (11 فبراير المقبل)، جلسة يقودها محمد محسن بعنوان «الرؤية البديلة»، فيما يقدم سيجرام بيرس جلسة «التصوير المتخصص بالإعلانات التجارية»، وتشمل فعاليات اليوم الثالث (12 فبراير) المقبل جلسة «التصوير الصحفي الحر» تقدمها المصورة كلير توماس وجلسة «الجوانب الفنية للتصوير السيارات الرياضية»، يقدمها غاريت هارفورد، وفي اليوم الختامي يقدم المصور جيلز دولي جلسة «قوة القصة»، في حين يقدم سرجي بونومارييف جلسة «التصوير الصحفي في مناطق صراع البيئة».

برامج تدريبية تسهم في بناء قدراتهم، بما في ذلك ورش العمل المتخصصة والجلسات النقاشية وتقييم السير الذاتية من قبل مصورين محترفين وفق أعلى المعايير المهنية، بهدف الارتقاء بمهارات المصورين المشاركين وتطوير مواهبهم سواء كانوا مبتدئين أو محترفين.

وأكد أن نسخة هذا العام من المهرجان الدولي للتصوير ستقام وفق أعلى معايير السلامة والإرشادات الوقائية الصادرة عن الجهات الصحية في الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا، التزاماً منا بضمان صحة وسلامة الضيوف والمشاركين والزوار.

وتنظم فعاليات المهرجان الذي سيقام بين 10 و13 فبراير (شباط) المقبل، ثمان جلسات متخصصة تتيج للمصورين الهواة والمحترفين تعلم دروس من المصورين الدوليين الحائزين على عدة جوائز عالمية، حيث يقدم المصور كريستيان بود

«اليات التصوير» التي يبرز من خلالها أساسيات التعريض وإعدادات الكاميرات والضببط التلقائي لها، كما سيقدم شروحات عن تقنيات تركيب العدسات والمعدن وغيرها من المعارف. ويخصص «أكسبوجر» هذا العام ورشة عمل مشتركة بعنوان «موسوعة التصوير الفوتوغرافي» يقدمها المصوران البريطانيان ديفيد نيوتن ومايك براون تستهدف جميع المصورين من مختلف المستويات، حيث سيتم طرح العديد من المواضيع البصرية والإجائية عن الأسئلة التي يطرق لها الحضور بما يسمح بتوسعة الآفاق.

وقال طارق عيلاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة منظمه المهرجان: «تتمكن مهرجان إكسبوجر على مدى السنوات الماضية من تعزيز مكانته كمنصة تعليمية ومهنية رائدة للمصورين المحترفين والهواة بفضل ما يقدمه من

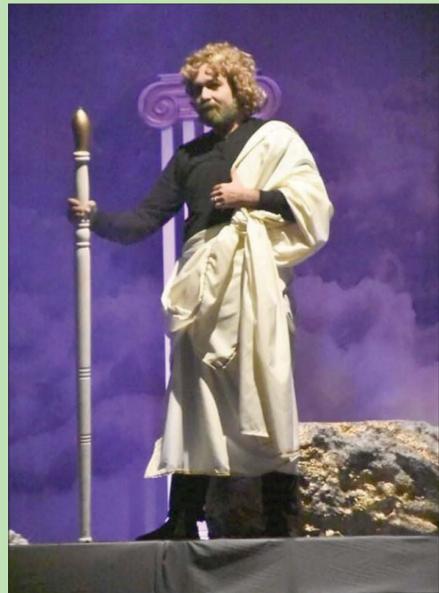
الشارقة، «الشرق الأوسط» تحتضن مدينة الشارقة الإماراتية مهرجاناً دولياً للتصوير بمشاركة دولية وإقليمية ومحلية، وذلك في منتصف فبراير (شباط) المقبل، حيث يشهد المهرجان الدولي للتصوير «أكسبوجر» بنسخته الخامسة نحو 17 ورشة عمل و8 جلسات نقاشية و14 جلسة تقييم للسير الفنية، يقدمها عدد من المصورين والخبراء العالميين في المجال، بما يفتح الباب وسعاً نحو مضاعفة خبرات ومعارف هواة وعشاق التصوير الضوئي من مختلف أنحاء العالم.

وبحسب المعلومات الصادرة، سيعرف المصوران البريطانيان مايك براون وديفيد نيوتن بمشاركة مصورين عالميين عبر سلسلة من ورش العمل بخاصة تجاربهم، وأهم التقنيات التي يتبعونها في إنجاز مشاريعهم، حيث سيقود براون ورشة عمل

مسرحية تطرح أسئلة وجودية بشأن المعرفة والحرية والشر

«محاكمة زيوس»... استعادة الوجه الإنساني للأساطير الإغريقية

العمل حرصوا على وجود مراجعة تاريخية للنص الأكاديمية المتخصصة الدكتوراة نادية البنهاوي باعتبارها أستاذة الأدب الإغريقي بهدف المصادقية، وحتى يكون الخيال في العمل مستنداً إلى حقائق موثقة، مؤكداً في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، «إن الإقبال الشديد على المسرحية في ظل الإجراءات الاحترازية المشددة التي تفرضها جائحة كورونا يؤكد بما بلا يدع مجالاً للشك وجود جمهور متعش للمسرح الرافي، الجاد والمختلف الذي يدعو المثقلي إلى إعمال العقل وفق معادلة تجمع بين متعة الفرجة وعمق المضمون».



أن بعض «حوريات البحر والغاية» هن من كين جلين اللين والعسل له، وهكذا كبر زيوس ليصبح من يحكم آلهة جبل الأوليمب بعد صراعات دموية مع آبيه وأشقائه باعتباره الوريث، كما أنه هو



لقطتان من العرض المسرحي «محاكمة زيوس»

بشرى محض. وبالتالي، فإن أسطورة «زيوس» الذي يُلقب في قصص خوارق الطبيعة بـ«أبو الآلهة والبشر» تتلخص في أن رب الزمن والشيوخة «كرونوس»، استطاع أن يتنزع العرش من آبيه «أورانوس» ورب مملكة السماء، وحين أنجب أصبح يخشى أن يفعل معه أولاده ما فعله هو مع آبيه، فلجأ إلى حل بسيط يتمثل في ابتلاع أطفاله الخمسة من زوجته «ريا» وهم «هستيا» ربة

اعتمد العمل على فكرة بسيطة تتمثل في نزعة الهالة التي تصبغها الأساطير الإغريقية على «زيوس» من حيث القوى الخارقة، وأمتلك إجابة عن كل سؤال واستعادة الوجه الإنساني له باعتباره بشراً

القاهرة، رشاً أحمد

هل من مصلحة الإنسان أن يقرر مصيره بنفسه أم لا يسير عليها؟ وهل الشر أصيل في النفس البشرية أم هو عابر ومؤقت؟ وهل المعرفة يجب منحها بالكامل للبشرية أم يجب إخفاء بعض الحقائق عنها حتى لا تشعل الحياة على الأرض بمزيد من الحروب والصراعات والدمار؟

يوقظ العرض المسرحي «محاكمة زيوس»، المستمر حتى الرابع من فبراير (شباط) المقبل على مسرح الهناجر بالقاهرة يوماً ما عدا الأثني، مثل هذه الأسئلة الوجودية الكبرى من سباتها العميق، ليخرج المخرج من حالة الجمود التي وضعته فيه ضغوط الحياة اليومية ويمنحه فرصة ذهنية لفتح آفاق مختلفة من التفكير والانبهار وإعادة النظر في كثير من الأشياء التي كانت تبدو له منذ قليل حقائق وثوابت لا غبار عليها.

ووفقاً لكتاب «الآلهة والأبطال في اليونان القديمة» للمؤرخ أ. تيهاردت والصادر في دمشق 1994 لترجمة لهاشم حمادي، فإن أساطير الإغريق تمت صياغتها وفق خيال

المسرحية من تأليف الكاتبة اللبنانية سونيا بوماد، في حين قامت الفنانة المخضمة سوسن بدر بالأداء الصوتي لشخصية «عراقة المعبد» في نبذة تجمع بين العمق والسلاسة، خصوصاً أن كلماتها كانت تضع الإنسان أمام مسؤولياته عن أفعاله حتى لا يبرر إقدامه على الشر ثم تجرى وقائع محاكمته قبل الألف سنين؛ ما أضفى مصداقية على العمل وساعد على دخول المتفرج في العمل تاريخياً ونفسياً بسرعة وسلاسة.

يقول المخرج وبطل العرض عمرو قابيل، إن صناع

سودوكو

5	4		6	3				
		3	2		9			
9	7							1
		9						
4								9
6	8		2					4
			6	1				
		2						
				3				
7								

اللحل السابق

3	1	4	2	7	6	5	8	9
6	2	5	9	3	8	1	7	4
7	8	9	4	5	1	2	3	6
2	3	6	1	4	7	9	5	8
4	5	1	6	8	9	7	2	3
8	9	7	3	2	5	4	6	1
9	4	2	7	6	3	8	1	5
5	7	3	8	1	4	6	9	2
1	6	8	5	9	2	3	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الدكتور أحمد بن محمد السعيد، وزير الصحة العماني النائب الأول للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، مثل السلطنة أول من أسس، في الاجتماع الافتراضي لمنظمة الصحة العالمية لتدشين التقرير الدوري للأمراض المعدية والحياة غير الصحية. وأكد في كلمة له التزام السلطنة بالتعامل مع عبء الأمراض غير المعدية، رغم كل الصعاب والتحديات، لافتاً إلى أن السلطنة ستسعى جاهدة لتعزيز بيانات الأمراض غير المعدية وعمليات الرصد من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الدكتور محمد حمد الكويتي، رئيس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات، ترأس اجتماعاً افتراضياً أول من أسس، اجتماعاً لمجلس الأمن السيبراني الأول، وذلك بعد اعتماد إنشائه من مجلس الوزراء. وأكد أن دولة الإمارات تمتلك بنية تحتية رقمية متقدمة، تمكن جميع القطاعات الحيوية بالدولة من التحول الكامل للقضاء الرقمي، مدعومة ببيئة آمنة وقادرة على تلبية متطلبات الاستعداد للأعوام الخمسين المقبلة وفق أفضل الممارسات العالمية، إذ يمثل الأمن السيبراني عاملاً رئيسياً في صياغة مستقبل العالم نحو العصر الرقمي.

جيوفاني بولييزي، سفير إيطاليا بالجزائر، والسلكية بالجزائر، إبراهيم بومزار، واستعرض الطرفان خلال اللقاء أهم أوجه الشراكة بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، كما تم تأكيد ضرورة تدعيم الشراكة بشكل أكبر مستقبلاً، لا سيما في مجال المشاريع الخلاقة لفرص العمل للشباب.

حكومة وشعباً على الحفاوة والرعاية التي تحظى بها بعثة بلاده وجاليتها على المستويات الرسمية والشعبية كافة، مؤكداً العمل على تطوير العلاقات مع الكويت لما فيه خير ومصالحه الشعبين الصديقين.

السفير إيهاب عوض، قدم أول من أسس، أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفضلاً لجمهورية مصر العربية لدى جمهورية نيجيريا الاتحادية، لرئيس الجمهورية محمد بوهاري. وجرت مراسم الاستقبال بمقر القصر الرئاسي بالعاصمة النيجيرية أنوجا. وأعرب السفير خلال اللقاء عن سعاداته البالغة بحفاوة استقبال الرئيس النيجيري، ثمناً لجميل ما يربط بين البلدين والشعبين الشقيقين من علاقات تاريخية ممتدة، مؤكداً تطلعه للعمل مع الحكومة النيجيرية بشكل وثيق لخدمة المصالح والأهداف المشتركة بين الدولتين.

هيثم صلاح، سفير جمهورية مصر العربية في هلسنكي، التقى أول من أسس، وزير التعليم الفنلندي جوسي سارامو، وجانا بالوغارف، مديرة قسم التعاون الدولي بالوزارة، وتم التشاور خلال اللقاء حول موضوعات التعاون المشترك بين مصر وفنلندا في مجال التعليم ما قبل الجامعي، والتعليم العالي والبحث العلمي، وذلك على ضوء قيام الجانب الفنلندي بتوجيه الدعوة لوزير التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي المصريين لزيارة فنلندا لتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات ذات الصلة.

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين الجديد لدى تونس، استقبله أول من أسس، هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، بمكتبه في مقر رئاسة الحكومة بالقصبة، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتنويعها لتشمل مختلف المجالات، إلى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك. وخلال اللقاء أبلغ السفير السعودي، رئيس الحكومة التونسية، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، معرباً عن سعاداته بالعمل في تونس، التي تجمع شعبها والشعب السعودي علاقة متينة.

حصصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات، شاركت أول من أسس، في جلسة حوارية افتراضية بعنوان «تعزيز أمن وسلامة المحتوى الرقمي»، في محور «تسخير تقنيات الثورة الصناعية الرابعة»، ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «أجندة دافوس 2021». وأكدت أن دولة الإمارات حرصية على تعزيز جودة الحياة التي تمثل أساساً لجودة الحياة الشاملة للمجتمع، وركيزة لحماية أفراده من تحديات العالم الرقمي، وترسيخ أفضل السلوكيات التي تمكنهم من التجارب الآمنة والاستفادة من الفرص التي يوفرها الفضاء الرقمي.

إم دي عشيقي الزمان، سفير بنغلاديش بالكويت، استقبله أول من أسس، ناصر الحجرف، محافظ الجبراء الكويتي، بمناسبة مباشرته مهام عمله، حيث جرى التعارف وتبادل الأحاديث الودية التي تناولت العلاقات الثنائية بين شعبي البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. ومن جهته، أعرب السفير عن بالغ شكره وتقديره للكويت

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- رائحة ننتة - عاصمة زيمبابوي.
6- ضد نهار - وادي أرني.
7- متشابهات - فؤاد.
8- جريان الماء - حرف جر.
9- دولة لسيوية.
10- مرض صدرى - ضد ليل.

الرسائل السالفة

1- مدينة فرنسية.
2- بت بالامر - لا موسيقية.
3- عمل خيري - فقرة - قاعدة العدد.
4- بقايا النار «مكسوة» - طائر جارح.



سمير عطالله

لا تكلف خاطرک

تستعد إيران وسوريا لانتخابات رئاسية في مصادفة مع الانتخابات الرئاسية التي جرت في الولايات المتحدة، وكان الرئيس روجاني بين الذين سخروا من سلوك الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب وما تعرضت له الديمقراطية في أميركا.

في أيام قليلة، وليس في أسابيع أو شهور، قلب الرئيس الجديد كل شيء: أعاد أميركا إلى المنظمات الدولية التي أخرجت منها، وأحيل الرئيس السابق إلى المحاكمة، وتغير أعضاء الإدارة وأصحاب المناصب الحكومية الكبرى.

هل من الضروري إجراء الانتخابات في الدول المستقرة مثل إيران وسوريا؟ الحقيقة أن لا ضرورة لها في هذا الظرف، حتى من حيث اللياقات الشكلية، لأنها هدُر للوقت والمال، والنتائج معروفة سلفاً. فهي لم تتغير في سوريا منذ 1970 وفي إيران منذ 1979، والتغيير الوحيد الذي حدث في إيران، كان خروج رئيس مستنير ومنفتح ومعتدل ومطلع على ثقافات العالم، الدكتور محمد خاتمي، وفوز محمود أحمدني نجاد باكثرية ساحقة مرتين على الأقل.

عرفت الولايات المتحدة منذ 1970 أحد عشر رئيساً، و«حاكمت» رئيسين، ريتشارد نيكسون وترمب، وظل جيرالد فورد رئيساً لدورة واحدة من دون انتخاب، واقتربت لممثل سابق مرتين بالأكثريّة الساقطة، وانتخب رئيساً أسود مرتين. وجدد السيد فلاديمير بوتين لنفسه حتى عام 2036 في بلد أرسل أول رجل إلى مدار الأرض عام 1961 وأعطى الحضارة البشرية حصّة كبرى من الآداب والعلوم وعناصر التقدم. ضابط سابق يحتجّ لنفسه مقعد الرئاسة لنحو نصف قرن، في بلد من 144 مليوناً.

تقوم الانتخابات على فكرة واحدة هي المساءلة. وتخضع الحكومات لرقابة برلمانية، مزروجة أحياناً، كما هي الحال في أميركا (نواب وشيوخ) أو في بريطانيا (عموم ولوردات)، ولكن ما الفائدة منها إذا كانت مهمة المجلس الوحيدة هي الهتاف، مثله مثل هتافى المهرجانات؟

واضح من الانتخابات التي لا تتغير شيئاً أن الهدف منها إعطاء صورة عن الاستقرار. لكن الاستقرار على ماذا؟ وعلى أي حال؟ وماذا يحدث لنظرية الإصلاح والتقدم والتطور؟ وماذا يحدث لمبدأ إعادة النظر في السياسات التي أثبتت عدم جدواها، كالسياسة الاقتصادية في إيران وسوريا، حيث العملة الوطنية في أسوأ تدهور لها عبر التاريخ، وقد انضم لبنان إلى هذه المجموعة من الاقتصادات المنهارة، من باب الأخوة والتضامن؟

لم يحدث أن أجرى رئيس أميركي كل هذه الكمية من التغييرات في هذه الفترة الوجيزة من الوقت. وليس ذلك بالضرورة دليلاً صحيحاً دائماً. لكنه دليل على صحة تطبيق النظام الانتخابي.



عارضة الأزياء الفرنسية ماتيلد شارويت في أسبوع الأزياء الراقية في باريس (أ.ف.ب)



مستعل السديري

مقططات (السبت)

تعقيباً على مقالتي الذي نشر السبت الماضي، وردتني هذه الرسالة الكريمة التي تفضل بها عليّ سعادة السفير المصري (أحمد فاروق)، والتي جاء فيها:

اطلعت على مقالكم بجريدة «الشرق الأوسط»، بتاريخ 24-1-2021، تحت عنوان (مافيش حد أحسن من حد)، وأسبح لي أخي الكريم أن أحكيكم على الموضوعية والحيادية التي تناولت بها الموضوع، فكل مجتمع به الصالح والطالح، والتجمعات البشرية لا تخلو من المواقف المشرفة، وأحياناً المحجلة، فهذه طبيعة الحياة، بغض النظر عن البعثة الجغرافية. أما بالنسبة لمصر والسعودية، فالشعب واحد، والعادات واحدة، والهدف واحد، والمصير واحد.

حفظ الله بلدينا الشقيقين من كل سوء، والههم قيادتهما الرشيدة القدرة على تحقيق ما يصوب إليه الشعبان الكريمان - انتهى.

ليس بعد هذا الكلام كلام، فقد وضع سعاداته النقاط على الحروف، ولا أملك إلا أن أدعوه خلفه: حفظ الله بلدينا الشقيقين من كل سوء، وأختم بهذا الملل الشعبي الدارج عندنا، القائل: (اضرب يا بو زيد، والناس يحفونك الغناء) - وللتنبية (الضرب) هنا يعني (العمل).

فعلًا من له حيلة فليحتل، وقد بدأت هذه الحادثة عندما تشاجرت (شبريل) وصديقها (إيثان)، وضربها وهددها بالسكين، ورفض السماح لها بمغادرة المنزل، وأخذ منها هاتفها، لكنها تمكنت من إقناعه بالسماح لها بطلب البيتزا للأولاد باستخدام تطبيق توصيل الطلبات على هاتفها الذكي، فوافق الغبي.

وبالفعل، استخدمت التطبيق الخاص بأحد مطاعم البيتزا في منطقتها، وكتبت رسالة في خانة الملاحظات: أرجوكم ساعدوني، اتصلوا بخدمة الطوارئ من اجلي؛ أنا رهينة في منزلي.

وبدورهم، قام العاملون في مطعم البيتزا بالاتصال بخدمة الطوارئ، وإعطائهم عنوان منزل (شبريل)، وقام رجال الشرطة بمداهمة المنزل، وأخرجوها هي وأولادها، ثم القوا القبض على صديقها الذي وجهت له تهم متعددة، منها الإعتداء بالسلاح والضرب، والسجن بدون وجه حق؛ لو أنني عرفت والتقيت بتلك المرأة الذكية، لشدت زنديها إعجاباً بنشجاعتها ودنائها.

تصوروا لو أننا كئفنا واختصرنا عدد سكان العالم (7,8 مليار إلى 100) شخص، فيكون:

- (11) في أوروبا، (5) في أميركا الشمالية، (9) في أميركا الجنوبية، (15) في أفريقيا، (60) في آسيا. أما عن عدد اللغات: (12) يتكلمون الصينية، (5) الإنجليزية، (5) الإسبانية، (3) العربية، (3) الهندية، (3) البنغالية، (3) البرتغالية، (2) الروسية، (2) اليابانية، (2) يتكلمون لغاتهم الخاصة (!)

ولو أنك جمعت هؤلاء (100) في قاعة واحدة، وقتلت لهم تفاهوما، لاحتاسوا حوسة لا أول لها ولا آخر - وهذا هو باختصار حال العالم اليوم.

باحث أميركي: رصد دليل على الحياة خارج الأرض

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»
أثار مرور جسم غريب في مجموعتنا الشمسية في عام 2017 حيرة علماء الفلك، واعتبره بعضهم إشارة على وجود حياة خارج كوكب الأرض، وهي فرضية أثارت جدلاً، لكن العالم المعروف أفي لوب دافع عنها في كتاب نشره الخميس على مستوى العالم، وكان قد كتب «أفي لوب»، وهو مدير قسم علم الفلك في جامعة هارفارد، على الشريط الإعلاني الأحمر الذي غلفت به دار «الوسوي» الفرنسية للنشر كتابه «إذا كنت على حق، فهذا أعظم اكتشاف في تاريخ البشرية»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وبلغ طول «أوموموا» 400 متر وعرضه 40 متراً، ورصده تلسكوب «بان - ستارز1» في هاواي، وكانت سرعته عالية جداً، مما يعني أن مصدره نجم بعيد، وكان أول جسم يتم اكتشافه يأتى من نظام نجمي آخر. ووصف هذا الجسم بداية بأنه كويكب، ثم رجح فريق من وكالة الفضاء الأوروبية أن يكون عبارة عن مذنب مقذوف من نظام نجمي آخر. لكن الفرضية لم تقنع أفي لوب، إذ اعتبر أنها لم تحمل تفسيراً للتسارع المفرد لهذا الجسم، ولا لكونه لم يطلق أي أثر (غاز أو غبار) أثناء مروره بالقرب من الشمس، ولا لشكله غير المألوف. وكتب لوب مع باحث آخر في جامعة هارفارد مقالاً في مجلة «استروفيزيكال جورنال ليترن» اعتبر فيه أن «أوموموا» لا يمكن أن يكون سوى مسبار أطلقته حضارة فضائية.

وأشارت فرضية لوب انتقادات شديدة، وكتب تعليقاً على ذلك أن «الجدل يستمر لعدم وجود دليل

ملموس» و«أيا كان الاستنتاج الذي سيتم التوصل إليه حول أوموموا، فمن الواضح أنه كان ولا يزال حالة شاذة في حد ذاته». وفي كتابه الذي يقع في 272 صفحة، عرض الفيزيائي الأميركي الإسرائيلي «أول زائر فرضياته حول «أول زائر بين نجمين ثم رصده على

مستخلص من أشجار المنغروف يعالج الصلع

لندن: «الشرق الأوسط»
أعلن علماء تايلانديون اكتشافهم مستخلصاً من أشجار المنغروف بإمكانه وقف الهرمون الذي يسبب بقعا صلعاً غير مرغوب فيها. وتشير دراسة صغيرة أجريت على 50 شخصاً يعانون من الثعلبة الأندروجينية الشكل الأكثر شيوعاً للصلع، إلى أن المستخلص يوقف تساقط الشعر ويعزز نموه أيضاً. تحتوي المادة المسماة «أفيسينيا مارين» على المادة الكيميائية الرئيسية «أفيسينون سي» التي من المعتقد أنها تمنع تساقط الشعر عن طريق التدخل في الإنزيمات التي ترفع من مستوى الهرمونات المسببة للصلع. يامل الباحثون أن تساعد النتائج الأشخاص الذين يعانون من الثعلبة الأندروجينية على وقف تساقط الشعر، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. كان العلماء من جامعة «شولانولونغكورن» يدرسون مادة «أفيسينون سي» لسنوات وفاضوا مؤخراً بجائزة من «المجلس الوطني للبحوث» في تايلاند. وقد جرى اختبار المستخلص على 50 مشاركاً من الذكور والإناث يعانون من الثعلبة الأندروجينية بعد أن وضعوا تلك المادة على فروة الرأس كل يوم. وصور الباحثون التايلانديون التقدم الذي أحرزته المشاركون المحسوس بانتظام وشهدوا تحسناً ملحوظاً. وذكر البروفسور وأنشي دكمانكل، الأستاذ بكلية الصيدلة والعلوم الأدوية، أنه بالإضافة إلى منع تساقط الشعر، فإن المادة تعزز أيضاً نمو الشعر. واستطرد قائلاً: «اكتشفنا أن لها العديد من الفوائد، أولاً، تمنع الإنزيمات من إنتاج هرمونات تساقط الشعر، وثانياً، يمكن أن تساعد أيضاً في إنتاج البروتين الذي يحفز نمو الشعر». وقد اشترت شركة خاصة براءة الاختراع التكنولوجية لتحويلها إلى منتج تجاري قد يكون متاحاً في السوق في غضون ستة أشهر. اختتم البروفسور وانتشاي قائلاً: «سيجري اختبار مستخلص المنغروف على المزيد من المطبوعين قبل الموافقة عليه رسمياً من إدارة الغذاء والدواء في تايلاند».



عملية ترميم اللوحات الجدارية داخل فيلا فارنيسينا في روما أمس. يعود تاريخ تأسيس الفيلا إلى عصر النهضة، حيث تم بناؤها في الفترة 1506 - 1510، وصممها المهندس المعماري بالداساري بيروترتي. وتزين الفيلا من الداخل بلوحات جدارية لفنانين مشهورين مثل رافائيل سانتيزو وسيباستيانو ديل بيومبو وجيوفاني دا أوديني. وفي نهاية القرن الـ16 اشترى الفيلا الكاردينال اليساندرو فارنيسينا ومته يُؤخذ اسم الفيلا. (إ.ب.أ)

ترميم فيلا فارنيسينا في روما

بريطانيا تعثر على «خنافس غامضة» عمرها 4000 عام

القاهرة، حازم بدر
اكتشف ماكس باركلي، كبير أمعاء متحف التاريخ الطبيعي في بريطانيا، أن «زوجاً من الخنافس المحفوظة جيداً، والذي تم التبرع به لمجموعته في سبعينات القرن الماضي، يبلغ عمره 4000 عام تقريبا، وأنه ينتمي لنوع لم يُعرف أبداً بوجوده في المملكة المتحدة». وتم العثور على زوج الخنافس التي تسمى بخنافس البلوط (سيراامبيكس) في قطعة من خشب البلوط القديم كانت مغمورة في مستنقع، عن طريق أحد المزارعين الذي تبرع بها لمتحف التاريخ الطبيعي في لندن.

وقال باركلي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمتحف التاريخ الطبيعي، أول من أمس: «هذه الخنافس أقدم من الاحتلال الروماني لبريطانيا، وحتى أقدم من الإمبراطورية الرومانية، وكانت هذه الخنافس حية وتضع الجزء الداخلي من قطعة الخشب عندما كان الفراعة يبنون الأهرامات في مصر».

ويعتقد أن خنافس البلوط التي توجد اليوم في جنوب ووسبي أوروبا ربما تكون قد انقرضت في بريطانيا بسبب تغير المناخ، فهذه خنافس مرتبطة بالمناخ الأكثر دفئاً، وربما كانت موجودة منذ 4000 عام؛ لأن المناخ في بريطانيا كان أكثر دفئاً وانقرضت مع برودة المناخ وتدمير الموائل، والآن مع الاحتباس الحراري، هناك مؤشرات على أنها يمكن أن تعود إلى بريطانيا في المستقبل. وأضاف باركلي أنه «لامر غير عادي أن تحمل شيئاً في يدك يبدو أنه تم جمعه بالأمس، ولكن عمره آلاف السنين، وهو ما يمكن أن يوفر رؤية جديدة للطقس وظروف العبابات في أواخر العصر البرونزي، ويوفر نافذة على الماضي القديم والتغيرات التي يحملها تغير المناخ المستقبل».



زوج الخنافس (متحف التاريخ الطبيعي)

متسلقو الجبال النيباليون تحت الأضواء بعد وصولهم إلى قمة «كي 2»

الأمطار الأخيرة مؤدياً عن الشهد الوطني النيبالي ولغرسوا علم بلادهم. وتعرض كي 2 التي تسمى أيضا «القمة الموحدة»، في الشتاء لرياح شديدة قد تصل سرعتها إلى 200 كيلومتر في الساعة. وقد تصل درجات الحرارة إلى 60 درجة مئوية دون الصفر في بعض أجزائها. وكانت قمة كي 2 الواقعة في أقصى باكستان على الحدود مع الصين، آخر القمم التي صمدت في وجه بعثات المتسلق الشتوية بين تلك الجبال علوها

المقبلة قادرة على الشعور بالفخر جراء شجاعتهم». ونجح هذا الفريق الأسبوع الماضي في تسلق كي 2، ثاني أعلى قمة في العالم (8611 متراً) والوحيدة التي لم يتمكن أحد قبلا من تسلقها شتاء بين القمم البالغ علوها أكثر من ثمانية آلاف متر، ليحطم تاليا أحد آخر الحواجز المتبقية في المجال. وقد تجمع النيباليون العشرة تحت قمة كي 2 الواقعة عند جبال قراقرم والمعروفة بانها من أخطر جبال العالم، ليجتازوا معا

بالألوان الوطنية الأبطال من المطار. وتظهر براعة هؤلاء المتسلقين النيباليين العشرة قيمة إتنية شيريا والدور الأساسي الذي لعبه أسلافهم منذ الرحلات الاستكشافية الأولى التي قادها الغربيون في بداية القرن العشرين. وقال مينغما غياليجي أحد أفراد الفريق الاستكشافي لوكالة الصحافة الفرنسية «إنه ليس إنجازاً لنا فحسب، بل إنجاز لجميع النيباليين الذين ستكون أجيالهم

لندن: «الشرق الأوسط»